50 سنة من التنمية البشرية
و
آفاق سنة 2025

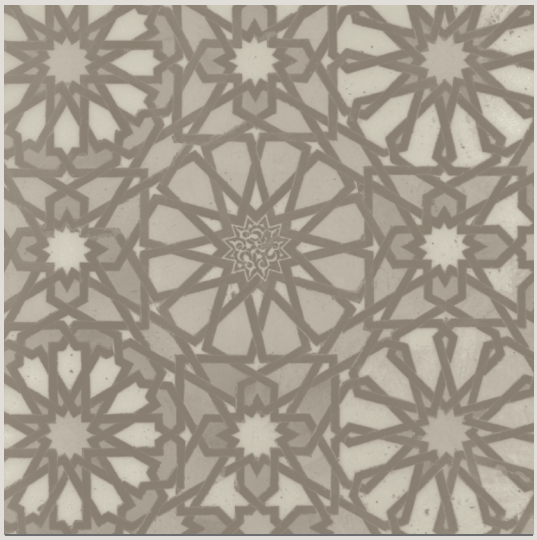

أطلس بياني لمؤشرات التنمية بالمغرب، خلال خمسين سنة

الذكرى الخمسينية لإستقلال المملكة المغربية

50 سنة من التنمية البشرية
و
آفاق سنة 2025

أطلس بياني لمؤشرات التنمية بالمغرب، خلال خمسين سنة

تنبيه

يهدف هذا الأطلس البياني إلى إبراز ما يفوق مائة من المؤشرات الأساسية الدالة على تطور بلادنا منذ استقلالها. وتقدم هذه المؤشرات مختلف مراحل التنمية بالمغرب على مدى 50 سنة في شكل رسوم بيانية : وهي معطيات متممة للتقرير العام. وهذا الأطلس لا يدعي الشمولية بل يركز على المحاور الجديرة بالاهتمام. ومن جهة أخرى لا يعني تخصيص عدد من الرسوم البيانية لمحور ما تميزه بأهمية استثنائية؛ بل غالبا ما يعكس هذا العدد توفر المعطيات الحالية والتاريخية المتعلقة بذلك المحور.

أما مراجع الرسوم البيانية فهي متعددة ومتنوعة ويشار إليها قدر الإمكان. وبالنسبة للشروح والتعاليق المدرجة فغالبا ما يكون مصدرها مستمدا من المساهمات الفردية المتعلقة بتقرير 50 سنة من التنمية البشرية.

المحتويات

خريطة التقطيع الإداري للمغرب 8

بعض المميزات السوسيو-ديموغرافية للساكنة 9
تطور الساكنة 11
تطور معدلات نمو الساكنة 11
خريطة الكثافة السكانية على مستوى الجماعات سنة 2004 12
توزيع الساكنة حسب كبار السن / شباب 13
تطور أمد الحياة عند الولادة 13
تطوير الساكنة الحضرية والقروية 14
تطور المدن 14
خريطة تطور الساكنة الحضرية 15
عدد الأطفال للمرأة الواحدة 16
تطور معدل السن عند الزواج الأول 16
تطور الحالة الزوجية للأشخاص ما فوق 15 سنة 17
مشاركة المرأة في الحياة النشيطة 17
الإستهلاكات الغذائية العادية 18
تطور عدد المغاربة المقيمين بالخارج 18

تجهيز الأسر والولوج إلى الماء والكهرباء 19
تطور نسبة الأسر المجهزة 21
سكن الأسر 21
خريطة التجهيزات الأساسية للسكنات حسب الأقاليم 22
خريطة الفقر بالجماعات 23
تطور نسب الملاكين والمكترين في الوسط الحضري 24
تطور الساكنة الحضرية المتوفرة على الماء بالمنزل 24
تطور الاستهلاك السنوي للكهرباء للفرد 25

الصحة 27
تطور التأطير الطبي 29
تطور عدد المؤسسات الطبية الأساسية 29
أهمية المراكز الإستشفائية الجامعية الأربعة 30
تطور نسبة لجوء النساء إلى العلاجات قبل الولادة 30
تزايد عدد الوفيات عند الولادة 31
معدلات التلقيح 31
تطور نسب وفيات الأطفال 32
تطور عدد الحالات الجديدة لداء السل وحالات التراخوما 33
تطور حالات الحصبة وتطور حالات البلهارسيا 33

التعليم والتكوين المهني 35
تطور قروض التسيير والاستثمار المخولة للتعليم الإبتدائي والثانوي والعالي 37
تطور نسبة الأمية لدى الرجال والنساء 37
تطور أعداد المتمدرسين في التعليم الابتدائي والثانوي للقطاعين العمومي والخصوصي 38
العدد المسجل من التلاميذ والطلبة 38
تطور عدد مؤسسات التعليم الابتدائي (مدارس) والثانوي العمومي 39
تطور النسبة الفعلية للتمدرس 39
تطور نسب الفتيات بين الأعداد الممدرسة بالتعليم العمومي 40
تطور نسب التمدرس بين 1999 و 2004 في التعليم الابتدائي حسب السن والوسط 40
خريطة معدل تمدرس الأطفال البالغين من العمر 6 إلى 11 سنة 41
تطور عدد حاملي البكالوريا سنويا 42
تطور أعداد الطلبة في التعليم العالي العمومي 42
تطور توزيع تلاميذ الثانوي حسب شعب التعليم 43
تطور عدد الأساتذة بالتعليم الابتدائي والثانوي العمومي 43
تطور عدد الأساتذة بالتعليم العالي العمومي 44
تطور أعداد الأساتذة المغاربة بالنسبة لمجموع الأساتذة الممارسين 44
تطور الحصة المخصصة للبحث والتنمية في الناتج الداخلي الإجمالي 45
تطور عدد مؤسسات التكوين المهني 45

السكنى 47
تطور السكنات المرخص بها وعدد الأسر بالوسط الحضري 49
تطور جاري قروض السكن 49
تطور نسبة عدد الأسر القاطنة بسكنات هشة 50
أو بدور الصفيح بالنسبة لمجموع عدد الأسر الحضرية
تطور نسبة استهلاك الاسمنت 50

مناخ، هيدروليات، بيئة وتراب 51
تطور كمية التساقطات المطرية 53
تطور المناخ المرتفع لشهر يوليوز بوجدة وطنجة 53
الإمكان المتوافر من الماء 54
خريطة التساقطات 54
الموارد المائية 55
طاقة التخزين للسدود 55
الحجم السنوي المنظم للمياه حسب الفرد 56
خريطة الموارد المائية 57
تطور مجموع المساحات المهيأة من طرف الدولة بالهكتارات 58
تطور نسبة التزويد بالوسط القروي (برنامج PAGER) 58
تطور المياه الجوفية 59
خريطة البيئة الطبيعية 60
خريطة هشاشة الأوساط البيئية 61
خريطة المناطق الغابوية 62

الكهرباء 63
إنتاج الكهرباء حسب المصدر 65
تطور الطلب على الطاقة الكهربائية 65
تطور معدل ثمن الكهرباء 66
تطور نسبة كهربة العالم القروي (برنامج PAGER) 66

الفلاحة 67
تطور الناتج الداخلي الخام الفلاحي 69
المساحة الفلاحية الصالحة وتوزيعها 69
توزيع المزروعات 70
تطور إنتاج الحبوب والمساحة المزروعة 70
تطور إنتاج الحبوب 71
نسبة الاكتفاء الذاتي من الحبوب والزيوت 71
تطور مردود الحبوب بالقناطر في الهكتار 72
تطور مجموع الآليات الفلاحية 72
تطور ميزان الزراعة الغذائية 73
تطور استهلاك الحليب ونسبة التغطية 73
تطور إنتاج واستهلاك اللحوم البيضاء واللحوم الحمراء 74
تطور أعداد الماشية 74
تطور إنتاج واستهلاك السكر ومعدل الخصاص 75
تطور المساحة الدفينة وتصدير البواكر 75
تطور أنتاج الزيوت النباتية 76
توزيع المساحات المخصصة لزراعة الزيتون 76
تطور إنتاج ومساحة زراعة الزيتون 77
تطور إنتاج صيد الأسماك وتصدير منتوجات البحر 77

الاقتصاد 79
تطور الناتج الداخلي الإجمالي حسب الفترات 81
تطور النسبة السنوية لنمو الناتج الداخلي الإجمالي 81
تطور سنوي بطيء للناتج الداخلي الإجمالي / الفرد 82
تطور معدل النفقات السنوية للساكن الواحد 82
تطور النسبة السنوية للتضخم 83
تطور مؤشر التنمية البشرية (IDH م ت ب) 83
تطور نسبة البطالة 84
خريطة المؤشر الجماعي للتنمية البشرية 85

خريطة المؤشر الجماعي للتنمية الإجتماعية 86
عدد الموظفين 87
تطور نفقات التسيير والاستثمار 87
تطور نفقات المديونية العمومية 88
تطور الدين الخارجي 88
تطور النفقات العمومية للصحة وللتربية 89
تطور العجز الميزاني بـ % من الناتج الداخلي الإجمالي 89
تطور الحساب الجاري لميزان الأداءات 90

العدل 91
تطور عدد المحاكم الابتدائية ومحاكم الاستئناف منذ 1974 93
تطور عدد القضاة بالنسبة لـ 100 000 نسمة 93
تطور عدد المحامين والعدول والموثقين 94
أجل المعالجة القضائية للشؤون الأسرية 95

النقل 96
تطور حظيرة السيارات وتطور نسبة امتلاك العربات 97
عدد الكيلومترات من الطرق المعبدة ومن الطرق السيارة 97
تطور عدد الحوادث والقتلى 98
تطور الشحن السككي 98
تطور الحركة المينائية الإجمالية 99
تطور عدد المسافرين جوا في السنة وحجم الشحن الجوي 99

الصناعة والتجارة 102
تطور الإنتاج والصادرات الصناعية 103
تغير حجم الإنتاج والصادرات الصناعية 103
صناعة السيارات 104
تطور التجارة الخارجية حسب عدد الوحدات ومناصب الشغل 105

السياحة 107
تطور التوافدات والمداخيل السياحية 109
مقارنة ببعض البلدان حسب الوافدين والمداخيل السياحية 109
تطور الطاقة الإستيعابية حسب الأسرة ومبيتات الفنادق المرتبة 110

الثقافة والاتصال 112
تطور إنتاج النشر 115
تطور إنشاء دور النشر 115
تطور عدد عناوين الصحافة المكتوبة 116
تطور هيئة الصحافيين 116
تطور ميدان الإشهار 117
تطور عدد الأفلام المصورة بالمغرب 118

الرياضة 120
تطور عدد المجازين من الفيدراليات الرياضية الوطنية 121
توزيع العصب الجهوية حسب الأنواع الرياضية 121
توزيع الأندية سنة 2005 122
الميداليات المحصل عليها في جميع المباريات الدولية 123

المناجم 126
خريطة المناجم المستغلة 127
تطور حصة المغرب من الإنتاج العالمي الفوسفاط 128
الإنتاج المعدني خارج الفوسفاط 128

الصناعة التقليدية 129
تطور عدد مناصب الشغل والتعاونيات في قطاع الصناعة التقليدية 131
تطور صادرات مجموع منتوجات الصناعة التقليدية وصادرات الزرابي 131

تكنولوجيات الإعلام 133
المنخرطون في الهاتف المتنقل 134
تطور عدد مستعملي الأنترنيت 134

الجهة	عدد الأقاليم في العامة	عدد الجماعات الحضرية	عدد الجماعات القروية	مجموع الجماعات
الرباط سلا زمور زعير	4	10	40	50
الدارالبيضاء الكبرى	12	7	10	17
سوس ماسة درعة	7	24	212	236
تازة الحسيمة تاونات	3	14	118	132
تادلة أزيلال	2	9	73	82
فاس بولمان	4	12	48	60
كلميم السمارة	5	11	49	60
الغرب شراردة بني حسن	2	11	61	72
العيون بوجدور الساقية الحمراء	2	4	10	14
مواكش تانسيفت الحوز	5	15	198	213
مكناس تافلالت	5	23	111	134
واد الذهب الكويرة	2	2	11	13
الشرق	6	22	91	113
دكالة عبدة	2	10	77	87
الشاوية وردیغة	3	15	102	117
طنجة تطوان	6	10	87	97
مجموع	70	199	1298	1497

بعض المميزات
السوسيو-ديموغرافية للساكنة

تطور الساكنة	11
تطور معدلات نمو الساكنة	11
خريطة الكثافة السكانية على مستوى الجماعات سنة 2004	12
توزيع الساكنة حسب كبار السن / شباب	13
تطور أمد الحياة عند الولادة	13
تطوير الساكنة الحضرية والقروية	14
تطور المدن	14
خريطة تطور الساكنة الحضرية	15
عدد الأطفال للمرأة الواحدة	16
تطور معدل السن عند الزواج الأول	16
تطور الحالة الزوجية للأشخاص ما فوق 15 سنة	17
مشاركة المرأة في الحياة النشيطة	17
الإستهلاكات الغذائية العادية	18
تطور عدد المغاربة المقيمين بالخارج	18

تطور الساكنة

بزيادة قدرها 20 مليون نسمة، تضاعفت ساكنتنا 3 مرات منذ الاستقلال

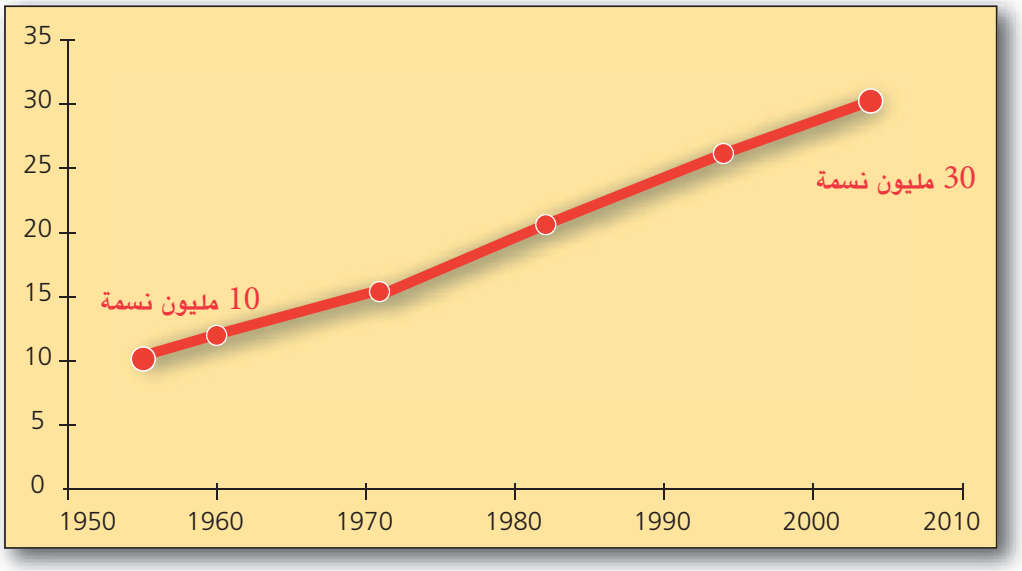

أصبح عددنا اليوم يقارب 30 مليون نسمة، دون احتساب المقيمين في الخارج. عرفت الديموغرافيا المغربية عدة مراحل نمو: عدد الساكنة الذي كان يقدر بـ 5 ملايين نسمة سنة 1900 ارتقى إلى 9 ملايين حوالي 1950 أي بزيادة قدرها 4 ملايين خلال 50 سنة، ثم ارتفع العدد إلى 30 مليون نسمة حاليا، أي بزيادة قدرها 20 مليون في نفس المدة أي 50 سنة. تميز المغرب سابقا بمستويات عالية متزامنة من الوفيات ومن الخصوبة، ثم حصلت قطيعة مع هذا النظام الديموغرافي التقليدي، واليوم، بعد قطعه لمرحلة انتقالية من مستوى عال من الخصوبة، لكن مع تراجع في الوفيات، دخل المغرب مرحلة ديموغرافية جديدة، هي مرحلة المستويات المتزامنة لتراجع الوفيات والخصوبة. بلغ معدل النمو الديموغرافي 2،2 % سنويا طيلة الفترة 1960–2004. ومنذ بداية الثمانينيات بدأت نسبة النمو الديموغرافي تتراجع حيث انتقلت من 2،8 % عند بداية الخمسينات إلى أقل من 1،4 % حاليا.

تطور معدلات نمو الساكنة

وتيرة ساكنتنا تتطور بسرعة أقل مما كانت عليه من ذي قبل

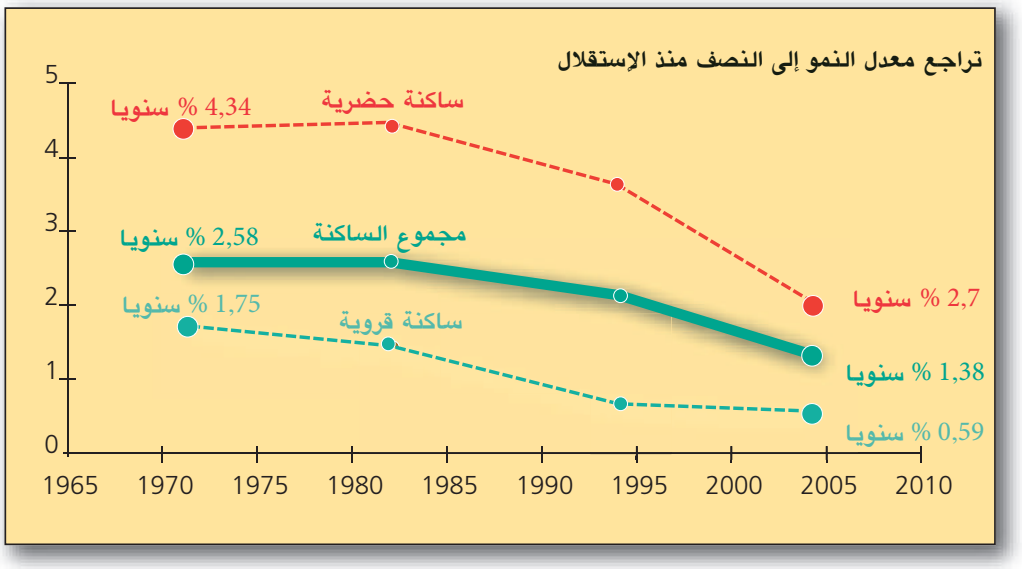

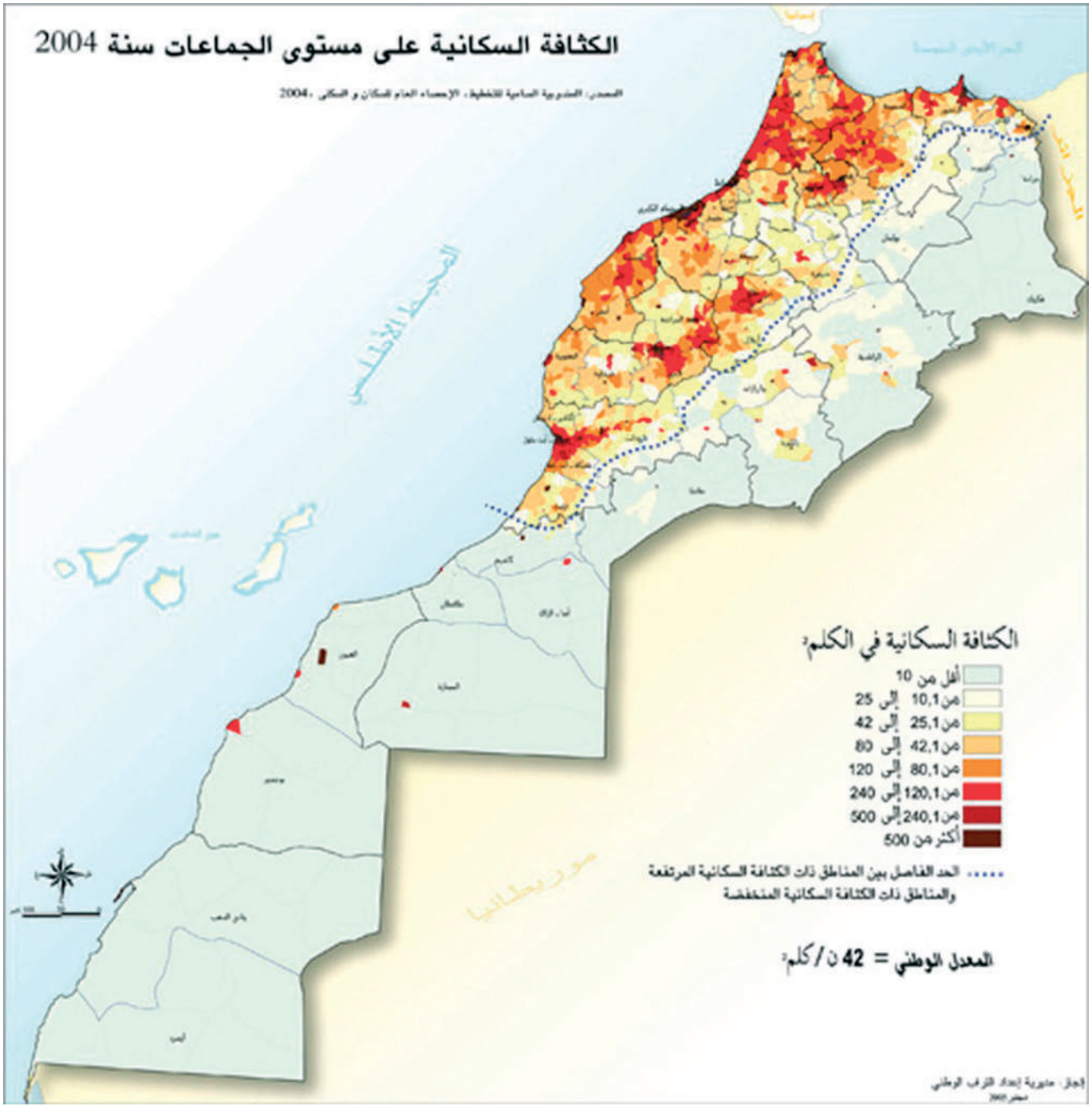
الكثافة السكانية على مستوى الجماعات سنة 2004
المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004
المحيط الأطلسي
البحر الأبيض المتوسط
الكثافة السكانية في الكلم²
أقل من 10
من 10,1 إلى 25
من 25,1 إلى 42
من 42,1 إلى 80
من 80,1 إلى 120
من 120,1 إلى 240
من 240,1 إلى 500
أكثر من 500
الحد الفاصل بين المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة والمناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة
المعدل الوطني = 42 ن/كلم²
إنجاز: مديرية إعداد التراب الوطني

توزيع الساكنة حسب كبار السن/ شباب

يمر المغرب من فترة انتقالية ديموغرافية : ساكنتنا تشيخ ونسبة الشباب في تراجع مستمر

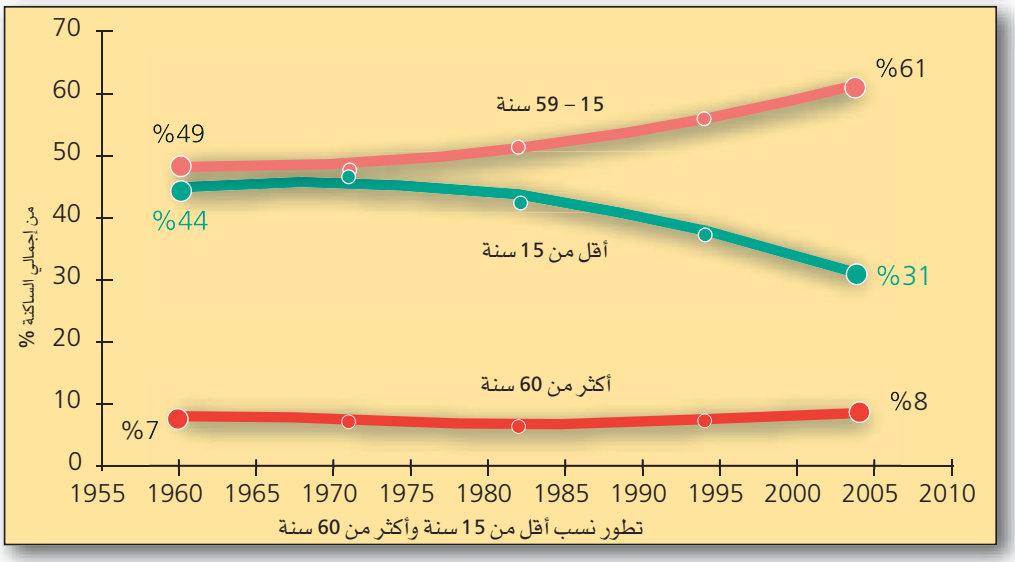

ساكنة المغرب شابة نسبيا : 31 % دون 15 سنة (مقابل 44 % سنة 1960) و 8 % أكثر من 60 سنة.

وضعية هذه الشريحة من "الأشخاص تحت الكفالة" لم تعد مكثفة كما كان عليه الشأن سنة 1960 (كانت تمثل 51 % في المجموع سنة 1960 مقابل 39 % فقط اليوم). نسبة الشباب البالغ (نشيطون اقتصاديون) تفوق حاليا نسبة الشيوخ والأطفال (ساكنة تحت الكفالة) : ينخرط المغرب اليوم في إطار "فرصة ديموغرافية" إذا تم توظيفها ايجابيا .

تطور أمد الحياة عند الولادة

عرف أمد الحياة طيلة 50 سنة امتدادا قدره 25 سنة

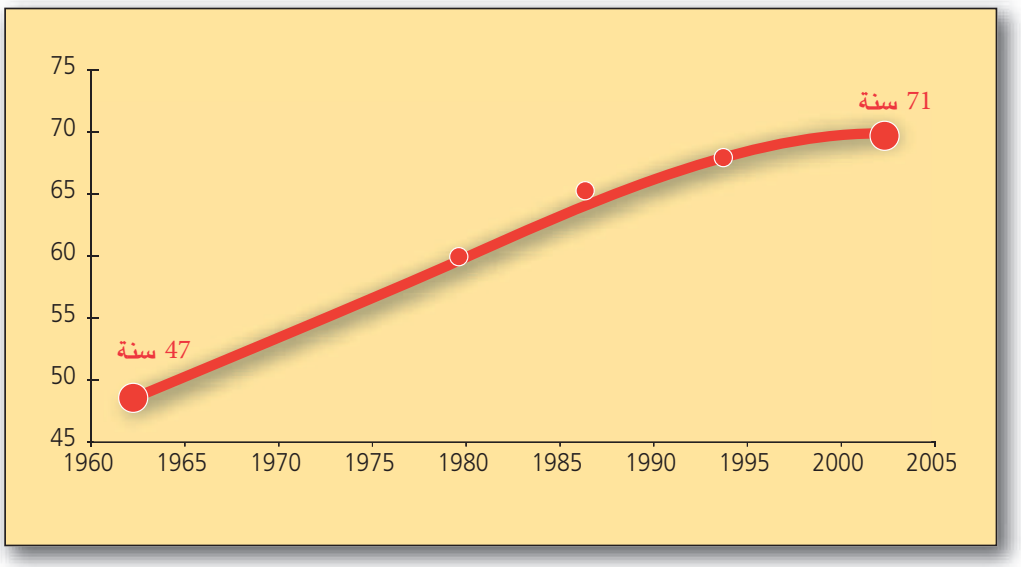

تجاوز حاليا أمد الحياة عند الولادة 70 سنة، 73 سنة بالنسبة للنساء و 69 للرجال مقابل 47 سنة بالنسبة لسنة 1962. النساء والرجال المزدادون حاليا سيعيشون في المعدل، 25 سنة أكثر من أولئك الذين ولدوا في بداية الستينيات، وذلك بفضل تحسن ظروف العيش والصحة وتطور الطب. من الملاحظ أن تطور معدل العمر في العالم القروي كان أقوى من نظيره في العالم الحضري وأن الفرق بين القيمتين يتقلص مع مرور الزمن.

تطور الساكنة الحضرية والقروية

المغرب يتحضر باستمرار منذ بداية الستينيات

تسارعت وتيرة مسلسل التمدين وتجاوز عدد الساكنة الحضرية مماثله من الساكنة القروية منذ بداية التسعينيات، وبذلك فبين 1960 و 2004. ازداد عدد الساكنة الحضرية بمعدل 3،7 % سنويا. مقابل معدل سنوي قدره 1،1 % بالنسبة للساكنة القروية

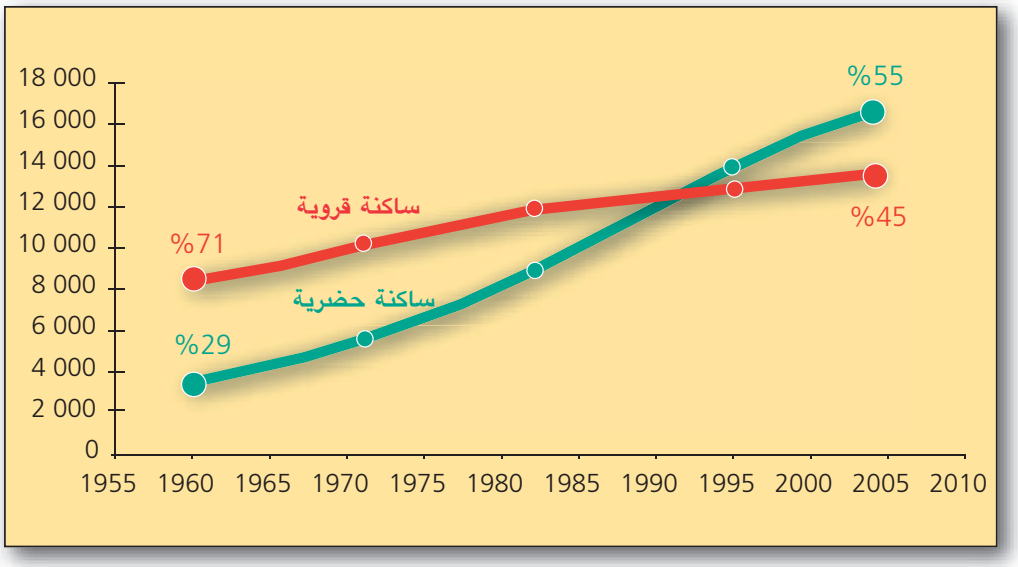

تطور المدن

تمثل المدن التي تفوق ساكنتها 100 000 نسمة 3/2 من مجموع الساكنة الحضرية

سنة 1960، أقل من مغربي من بين ثلاثة كان يعيش بالمدينة. حاليا، أكثر من نصف الساكنة تعيش بالمدن. ويتوفر المغرب على مدن كبرى، حيث تمثل المدن أكثر من 100 000 نسمة أكثر من 3/2 من مجموع الساكنة الحضرية. سنة 1960، كان التوزيع يقدر بـ 65 % من الساكنة الحضرية للمدن ذات أكثر من 100 000 نسمة، و 7 % في المدن من 50 إلى 100 000 نسمة و28 % في المدن ذات أقل من 50 000 نسمة

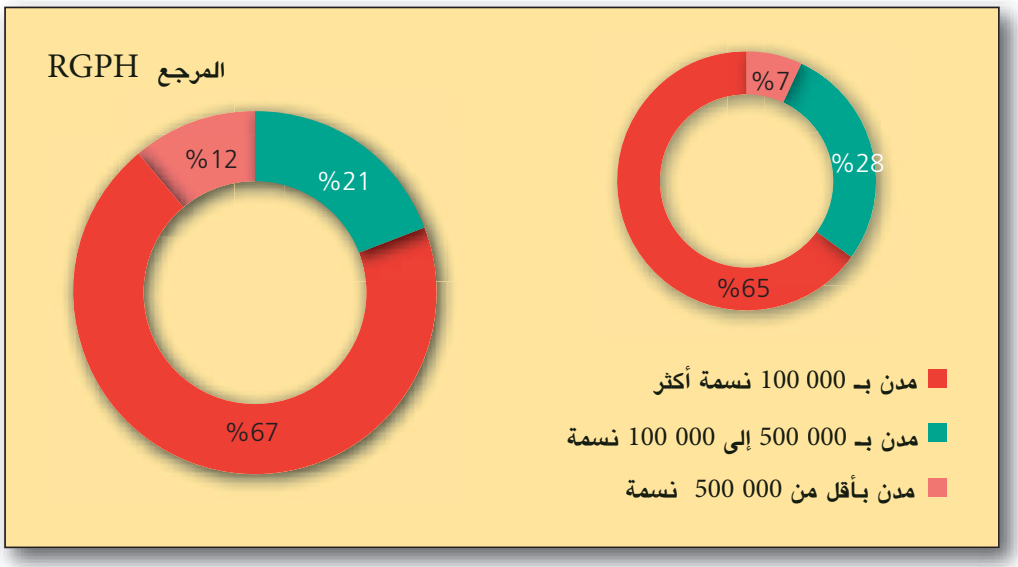

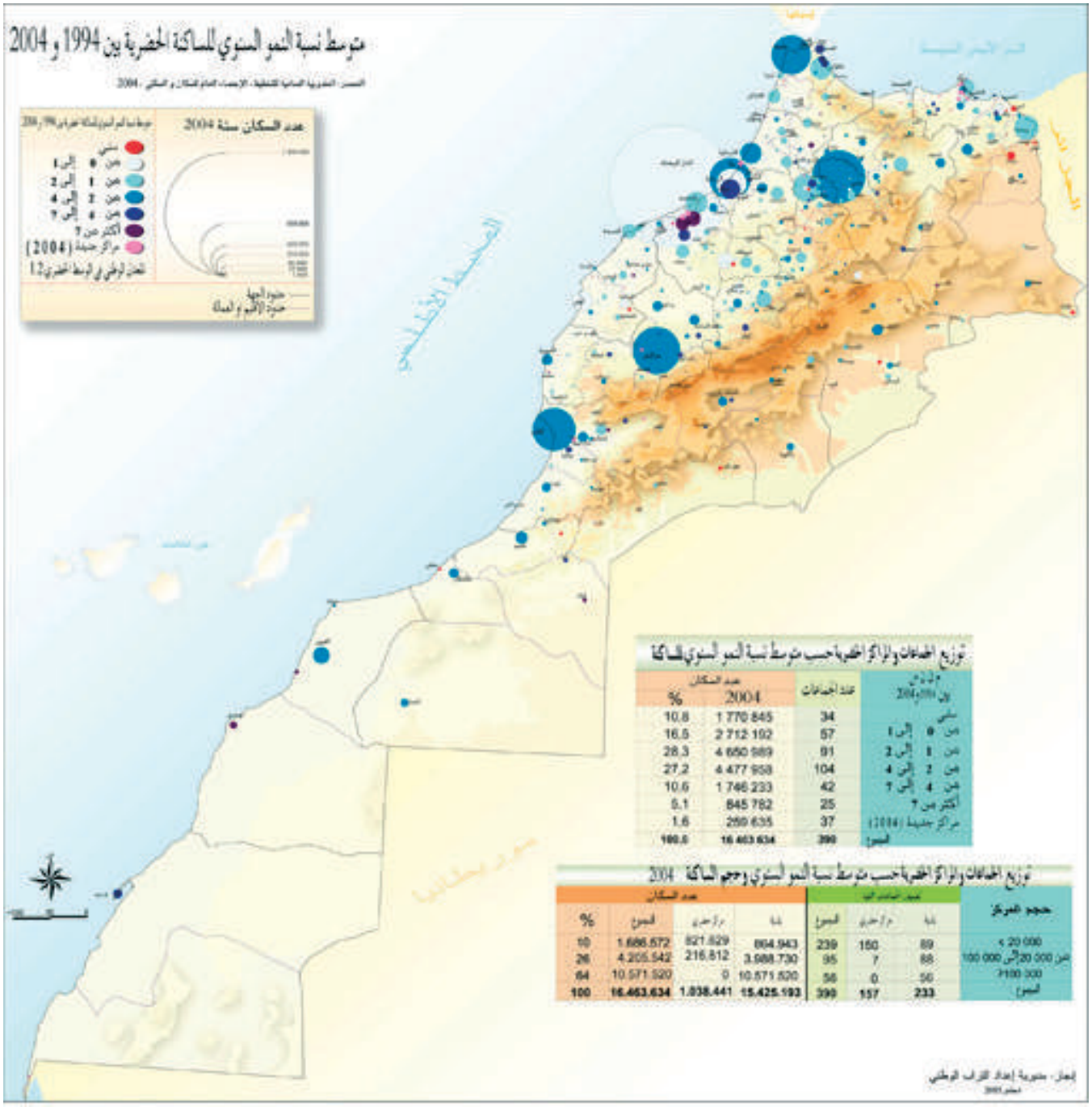
متوسط نسبة النمو السنوي للساكنة الحضرية بين 1994 و 2004
عدد السكان سنة 2004
توزيع الجماعات والتراكم الحضري حسب متوسط نسبة النمو السنوي للساكنة
توزيع الجماعات والتراكم الحضري حسب متوسط نسبة النمو السنوي وحجم الساكنة 2004

عدد الأطفال للمرأة الواحدة

الولادات في تراجع مستمر لدى النساء المغربيات

يعود سبب تراجع نسبة الإنجاب لدى النساء إلى عاملين مترافقين : تأخر سن الزواج الأول والاستعمال المتزايد لوسائل تحديد النسل، وتبدو هذه الظاهرة أكثر في الوسط الحضري منها في القروي، بينما في الوسط القروي (معدل 3 أطفال للمرأة) لازالت الامتيازات المرتبطة بعدد الأطفال قائمة. وفي الوسط الحضري، بالمقابل، أصبحت التكاليف تطغى على تلك الامتيازات، ويؤثر هذا المعطى على التناسل (معدل طفلين للمرأة).

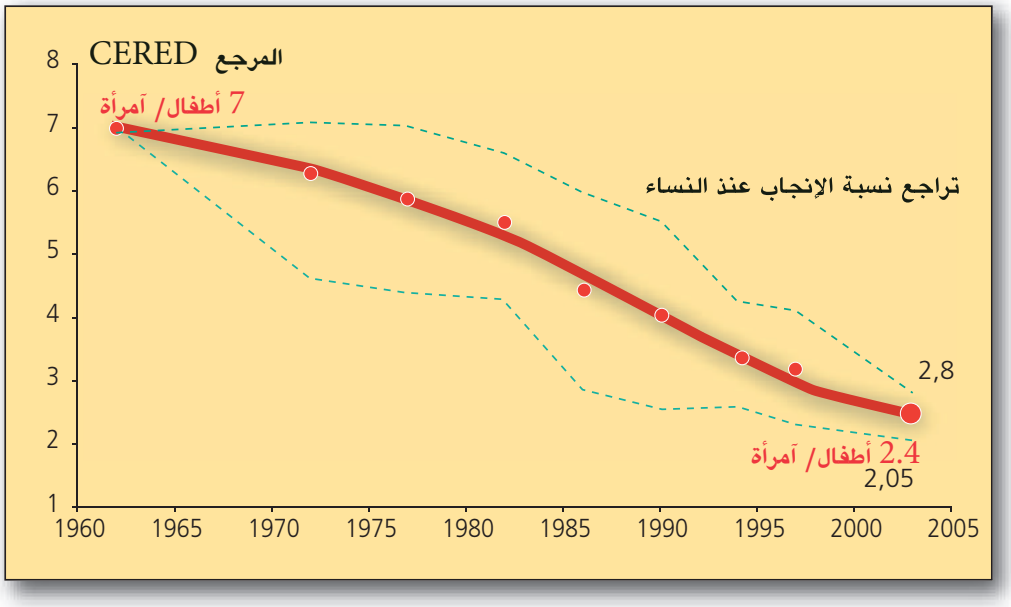

تطور معدل السن عند الزواج الأول

زواج شبابنا في تأخر مستمر

سن الزواج الأول في ارتفاع مستمر، 17،5 سنة بالنسبة للنساء و24 سنة للرجال في الستينيات، وحاليا 26،3 بالنسبة للنساء و31،2 للرجال، يحتل المغرب مرتبة بينية، بسبب ارتفاع معدل سن الزواج الأول بالنسبة للدول المجاورة مثل تونس (حيث سن الزواج الأول متأخر نسبيا) والجزائر (عكس ذلك حيث سن الزواج الأول مبكر). يعود تأخر سن الزواج الأول إلى طول فترة الدراسة، والولوج التدريجي للنساء إلى المجال الاقتصادي، وكذا قساوة الظروف السوسيو – اقتصادية : البطالة، السكن، الخ.

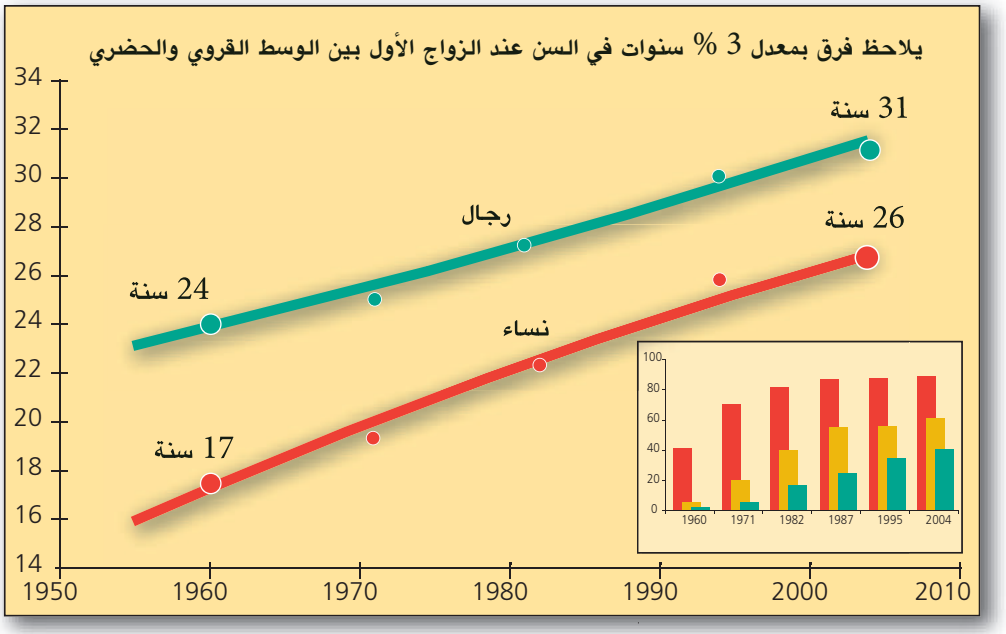

تطور الحالة الزوجية للأشخاص ما فوق 15 سنة

نسبة البالغين العازبين تتزايد بكيفية واضحة

في بداية السبعينيات كان عدد المتزوجين بقدر بـ 3/2 من الأشخاص من 15 سنة فما فوق، ولا يفوق عددهم اليوم النصف إلا بقليل، وارتفع عدد العازبين من 4/1 الساكنة إلى قرابة 40 % حاليا. كما يلاحظ تطور ظاهرة ملفتة تتعلق بارتفاع عدد المطلقين.

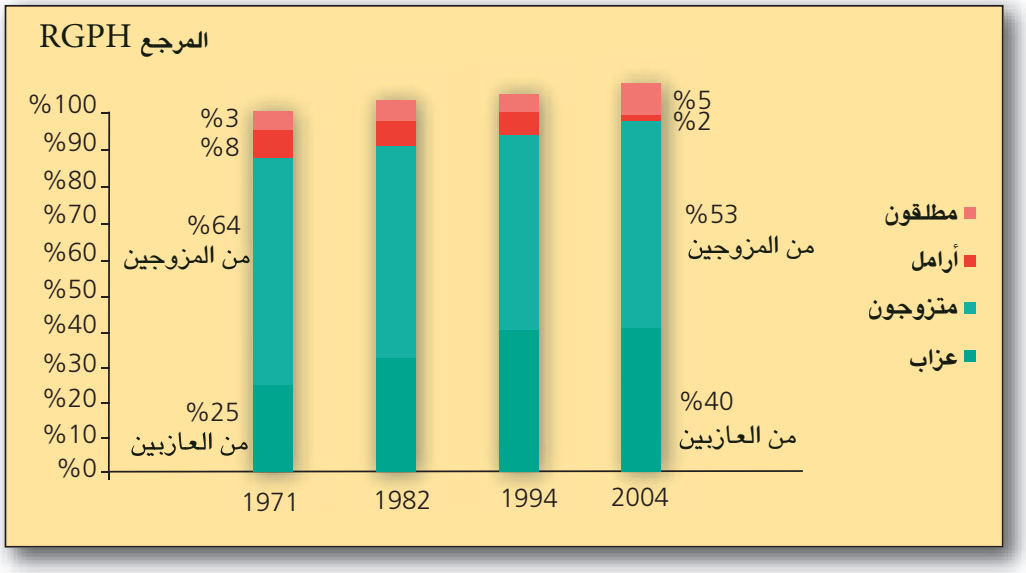

مشاركة المرأة في الحياة النشيطة

مساهمة النساء في الحياة النشيطة في تطور مستمر

بلغت النسبة الإجمالية لنشاط الساكنة في سن الشغل 36 % سنة 2004. بسبب كون نشاط النساء أقل من الرجال النشيطين بنسبة 3 مرات. يظل الفرق ضئيلا بين العالم الحضري والقروي حيث نسبة النشاط تبلغ 37 % في الوسط الحضري و35 % في الوسط القروي والملاحظ أن عدد الساكنة النشيطة يتزايد بشكل أسرع من عدد الساكنة الإجمالية (2.5 % بين 1994 و2004 مقابل 1.4 %) والمشجع في الأمر هو أن عدد الساكنة النسوية النشيطة يتزايد بوتيرة مضاعفة بالنسبة للرجال (4 % بين 1994 و2004 مقابل 2 %). على سبيل المقارنة، النسبة الإجمالية للنشاط بتونس تبلغ اليوم 46 %.

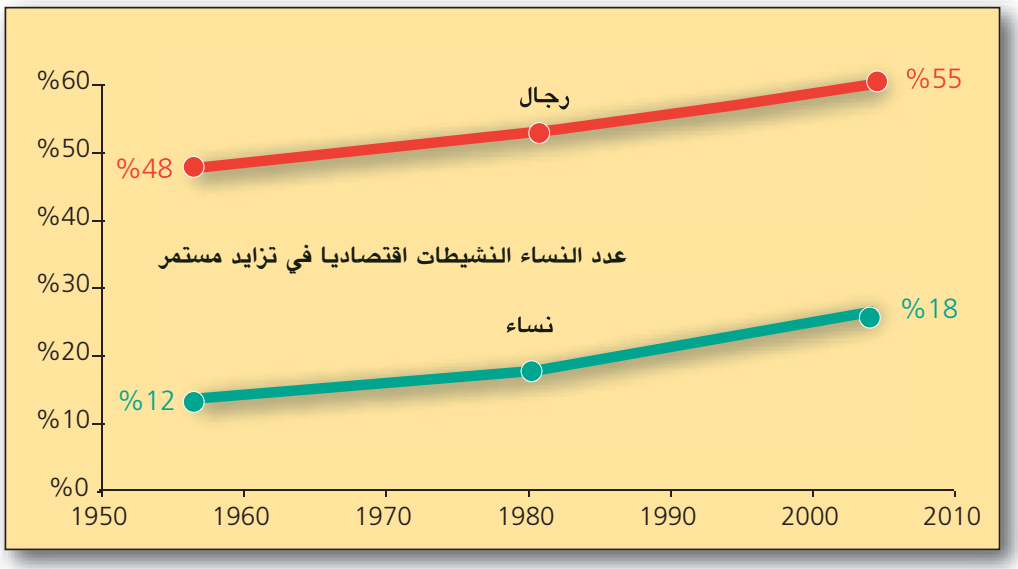

الإستهلاكات الغذائية العادية

يستهلك المغاربة سنويا ما معدله :

- 246 كغ من الحبوب ؛
- 94 كغ من الخضر ؛
- 49 كغ من الفواكه ؛
- 20 كغ من اللحم ؛
- 42 لتر من الحليب ؛
- 9 كغ من الأسماك.

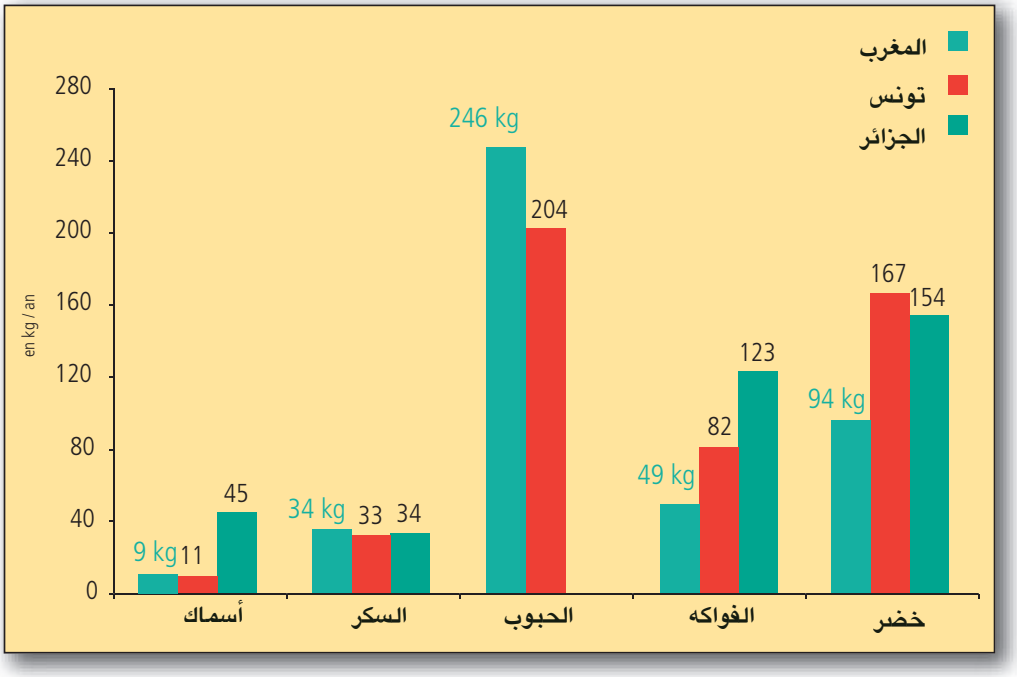

تطور عدد المغاربة المقيمين بالخارج

تضاعف عدد المغاربة المقيمين بالخارج 3 مرات تقريبا منذ 20 سنة. يبلغ عدد المغاربة المقيمين بالخارج الذين يعودون إلى بلادهم سنويا أثناء العطل أزيد من مليونين. ومنهم من يزور بلاده مرتين في السنة

تزايد عدد المغاربة المقيمين بالخارج

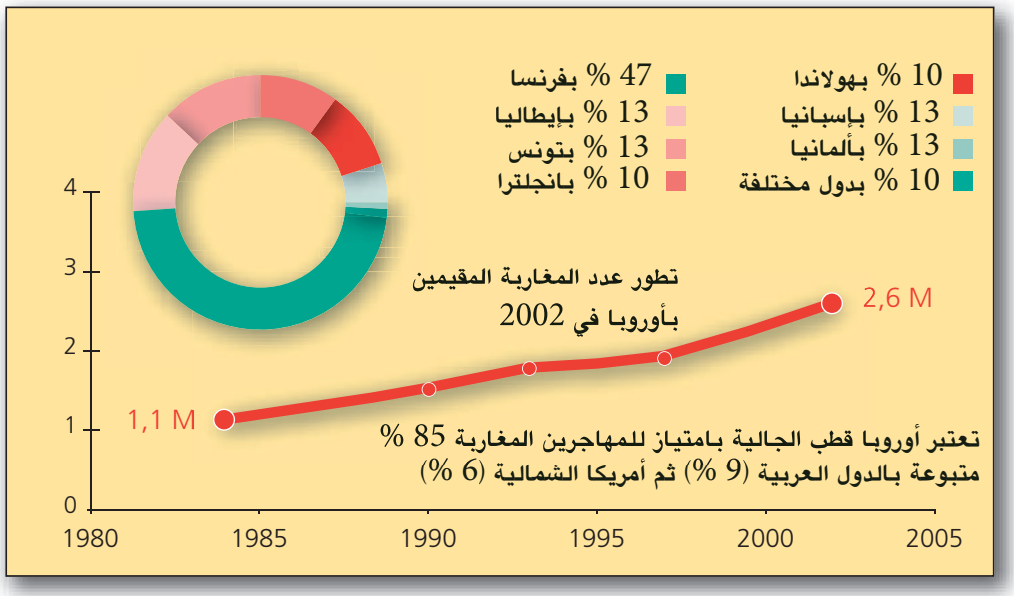

تجهيز الأسر والولوج إلى الماء والكهرباء

تطور نسبة الأسر المجهزة	21
سكن الأسر	21
خريطة التجهيزات الأساسية للسكنات حسب الأقاليم	22
خريطة الفقر بالجماعات	23
تطور نسب الملاكين والمكترين في الوسط الحضري	24
تطور الساكنة الحضرية المتوفرة على الماء بالمنزل	24
تطور الاستهلاك السنوي للكهرباء للفرد	25

تطور نسبة الأسر المجهزة

تجهيز الأسر في تحسن مستمر لكن الوضع يتطلب المزيد من الجهود

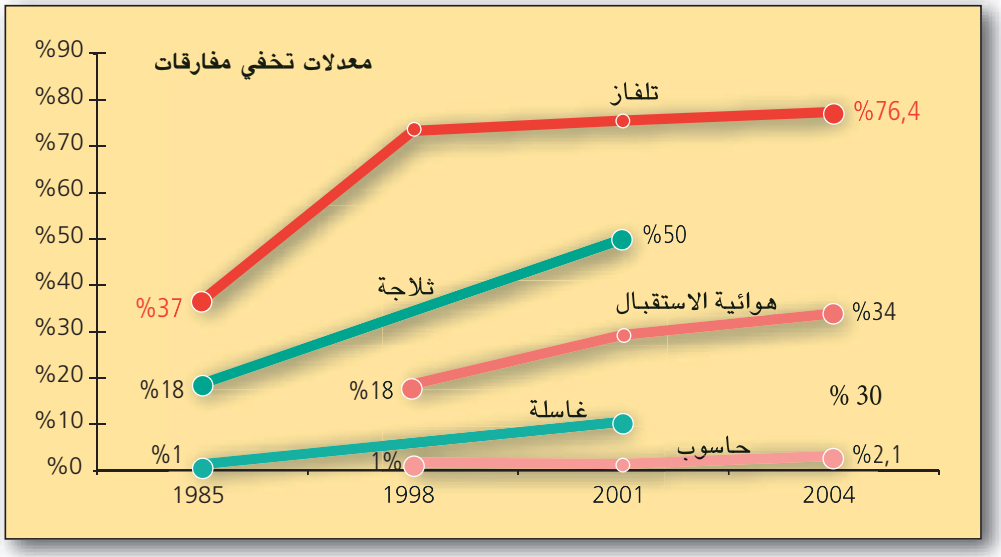

عرفت التجهيزات المنزلية انتشارا ملحوظا بين 1985 ووقتنا هذا. ارتفع مستوى انتشارها بأكثر من 76 % للتلفاز و50 % للثلاجات سنة 2001 و10 % للغاسلات سنة 2001 (30 % حاليا) و34 % للهوائيات و2،1 % للحواسب (حسب تقرير ANRT أي ما يعادل 120 000 حاسوبا للفرد). الهاتف الثابت قليل الانتشار لدى الأسر، 7/1 فقط من الأسر سنة 2004 مع مفارقات كبيرة بين الوسط الحضري والقروي (22 % مقابل 2 %). بالمقابل، يلاحظ ارتفاع صاروخي للهاتف المحمول : أواخر 2004، 61 % من الأسر كانت تمتلك على الأقل هاتفا محمولا (72 % في الوسط الحضري و 42 % في الوسط القروي)

سكن الأسر

قرابة نصف عدد الأسر تعيش في منزل من نمط مغربي

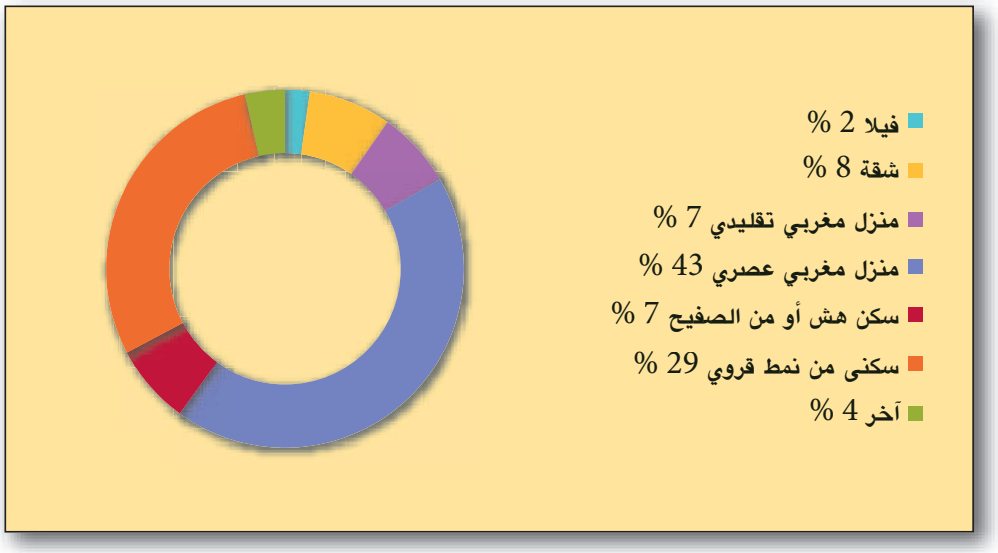

التجهيزات الأساسية للسكن حسب الأقاليم سنة 2004

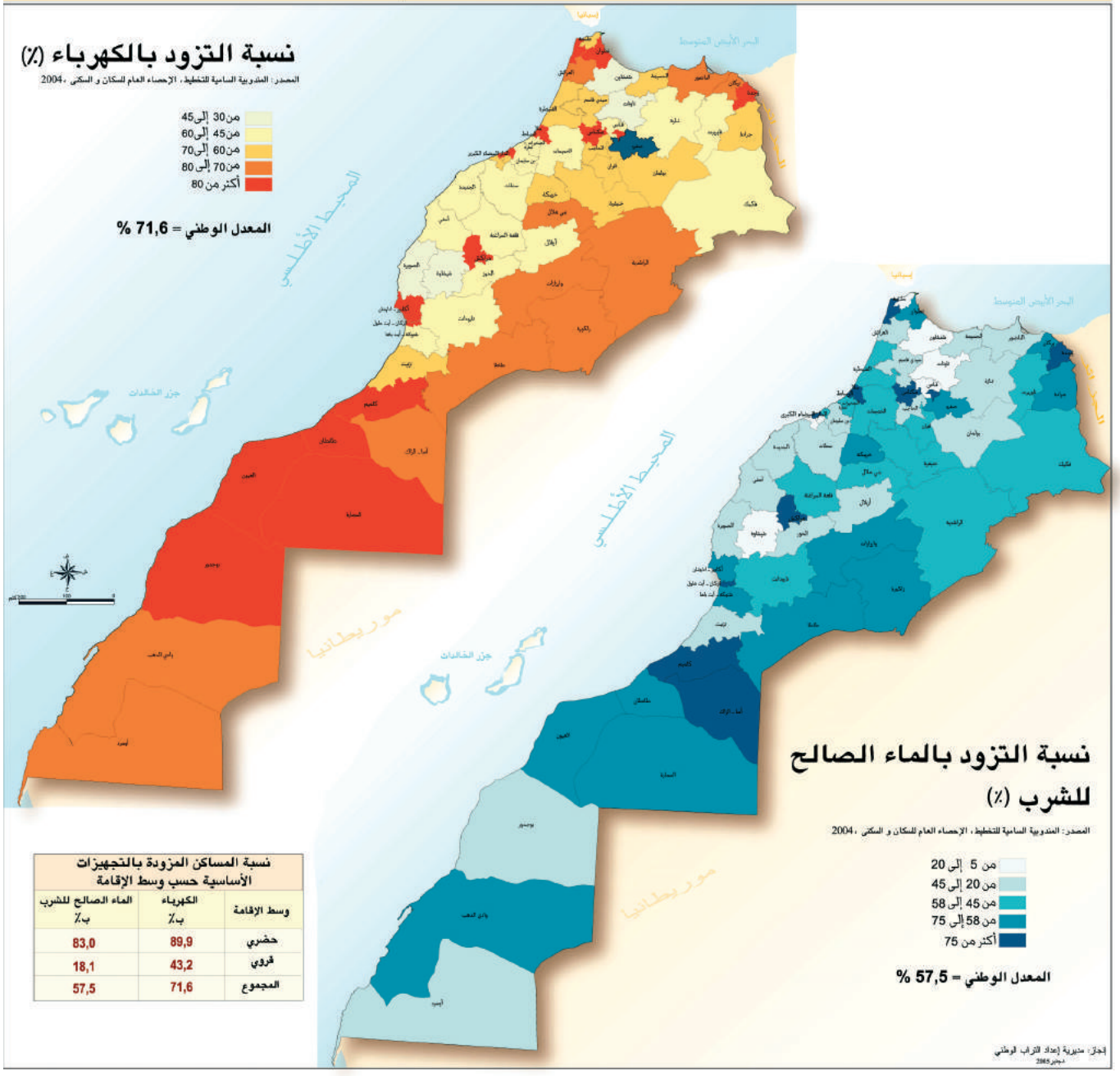

نسبة المساكن المزودة بالتجهيزات الأساسية حسب وسط الإقامة

وسط الإقامة	الكهرباء ب٪	الماء الصالح للشرب ب٪
حضري	89,9	83,0
قروي	43,2	18,1
المجموع	71,6	57,5

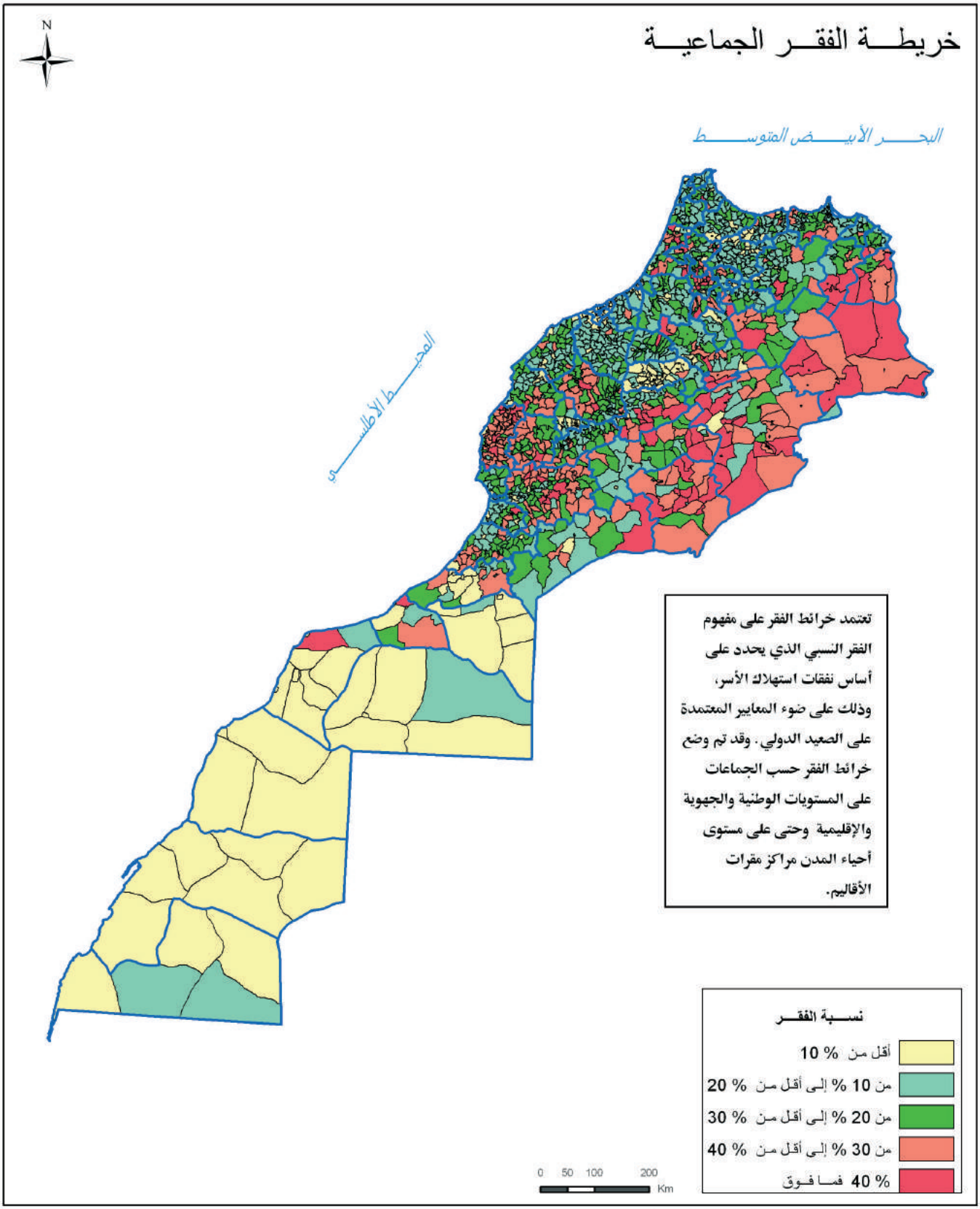

المصـدر : المندوبيـــة الســـامية للتخطيـــط

تطور نسب الملاكين والمكترين في الوسط الحضري

ملكية السكن في تزايد مستمر لدى المغاربة خاصة في الوسط الحضري

في الوسط الحضري، عدد الملاكين والملكية المشتركة تجاوز عدد المكتريين وذلك منذ نهاية الثمانينات. الحجم المهم لمقاولات السكن غير الرسمية ـ تسهم بـ 80 % من الإنتاج ـ ساعد على هذا النمو. الملاحظ كذلك هو أن صعوبات ولوج الأسر إلى التمويل ساهم في ارتفاع نسبة التمويل الثاني الذي يمثل 80 % من السكن.

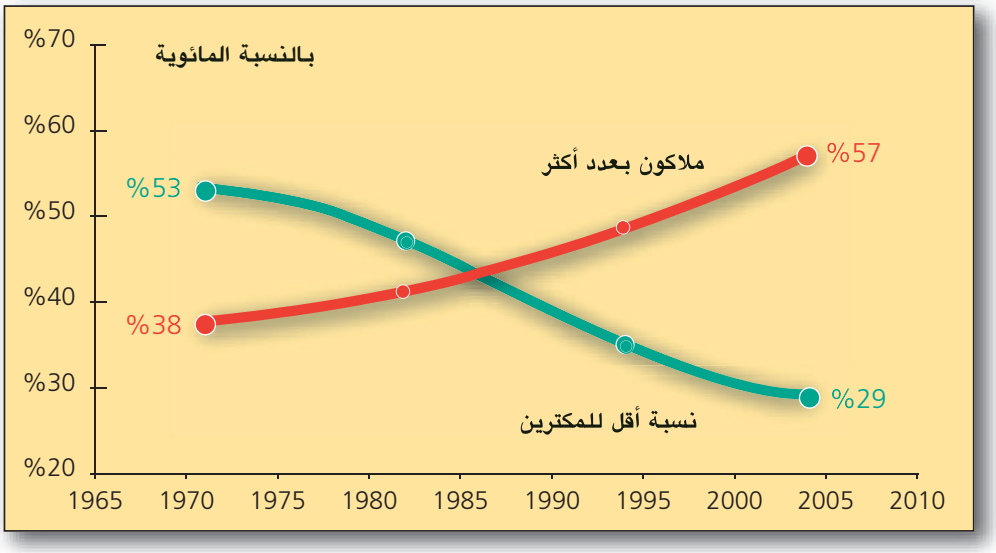

تطور الساكنة الحضرية المتوفرة على الماء بالمنزل

قرابة 83 % من الساكنة الحضرية تستفيد من الماء بالمنزل

تحسن ملحوظ على صعيد الخدمة المائية. حيث ارتفع عدد الساكنة المستفيدة من الماء بالمنزل من 0،8 مليون سنة 1956 من أصل 3 مليون نسمة 1972 ليبلغ 14 مليون اليوم، أي بنسبة تغطية تقارب 83 % من عدد الأسر الحضرية بالمملكة. باقي الساكنة يزود من النفورات العمومية (12 %) أوبالوسائل الشخصية (3 %). بالوسط القروي يبلغ حاليا عدد الساكنة المستفيدة 70 % (وصل شخصي، نفورات عمومية، نقط ماء جماعية)

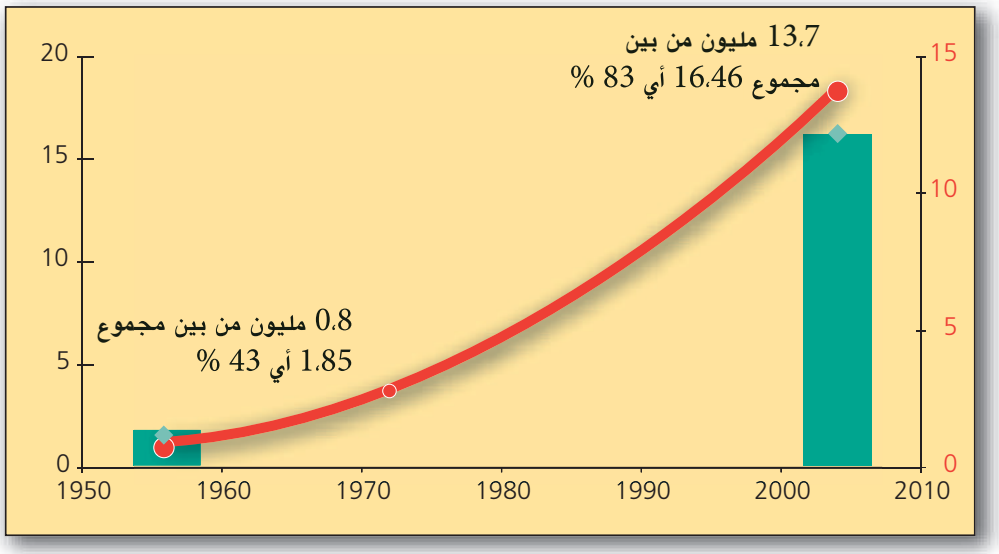

تطور الاستهلاك السنوي للكهرباء حسب الفرد

قفز معدل الاستهلاك للأسرة من 220 إلى أكثر من 1200 kwh اليوم. يبقى حجم ولوج الأسر لخدمات الكهرباء محدودا فبعد 30 سنة من الاستقلال، وخلال سنة 1985 قرابة 40 % من الأسر فقط كانت تتوفر على الكهرباء وسنة 2004 لازال الوضع غير مرضي للإستهلاك، بالنظر للمعدل الوطني للإستهلاك :

72 % من الأسر تتوفر على الكهرباء، لكن بنسبة 90 % في المدن و 43 % فقط في الوسط القروي.

الحاجيات الفردية للطاقة الكهربائية تتزايد باطراد

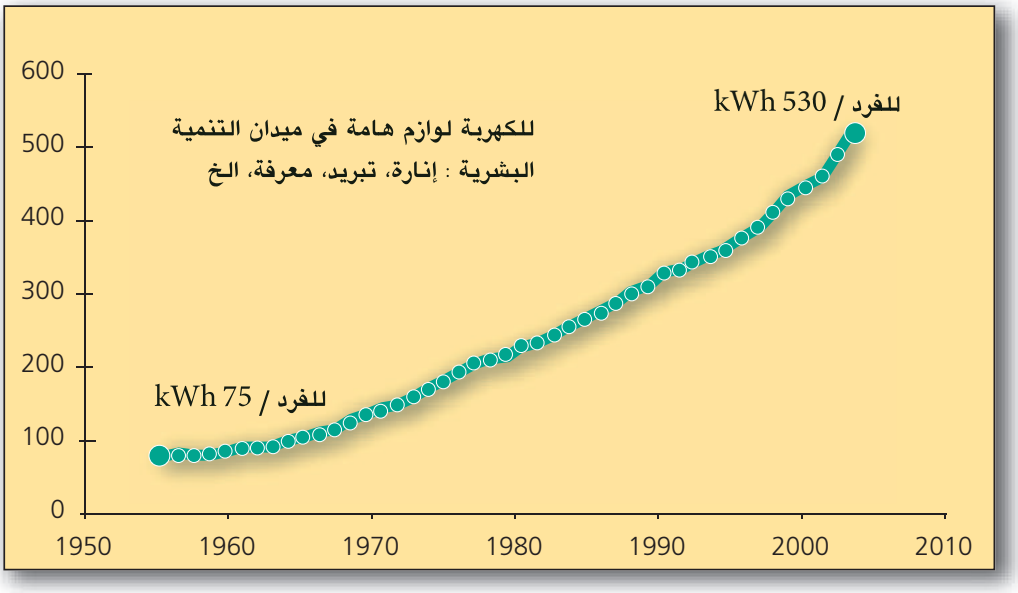

الصحة

تطور التأطير الطبي	29
تطور عدد المؤسسات الطبية الأساسية	29
أهمية المراكز الإستشفائية الجامعية الأربعة	30
تطور نسبة لجوء النساء إلى العلاجات قبل الولادة	30
تزايد عدد الوفيات عند الولادة	31
معدلات التلقيح	31
تطور نسب وفيات الأطفال	32
تطور عدد الحالات الجديدة لداء السل وحالات التراخوما	33
تطور حالات الحصبة وتطور حالات البلهارسيا	33

تطور التأطير الطبي

تأطيرنا الطبي يتقوى

تضاعفت نسبة التأطير الطبي منذ 1990، حيث استفاد العالم القروي من المجهود الاستدراكي المبذول. يوجد حاليا بالمغرب حوالي طبيب واحد (عمومي + خاص) لـ 1 800 نسمة، وصيدلي واحد لـ 4 400 نسمة، وجراح أسنان واحد لـ 10 000 نسمة، وهناك نفس العدد أو أكثر من الأطباء الأخصائيين مقارنة بالأطباء العامين. بالمقابل هناك تراجع ملحوظ فيما يخص سعة المستشفيات العمومية (80% من حجم السعة الاجمالية) التي لم تتطور بنفس وتيرة الساكنة، مما قلص عدد الأسرة لـ 100 000 نسمة من 106 سنة 1956 إلى 88 فقط حاليا. يبلغ عدد صيادلة القطاع الخاص 6 400 منهم 40 % من الإناث و 100 أجنبي مقيم بالمغرب.

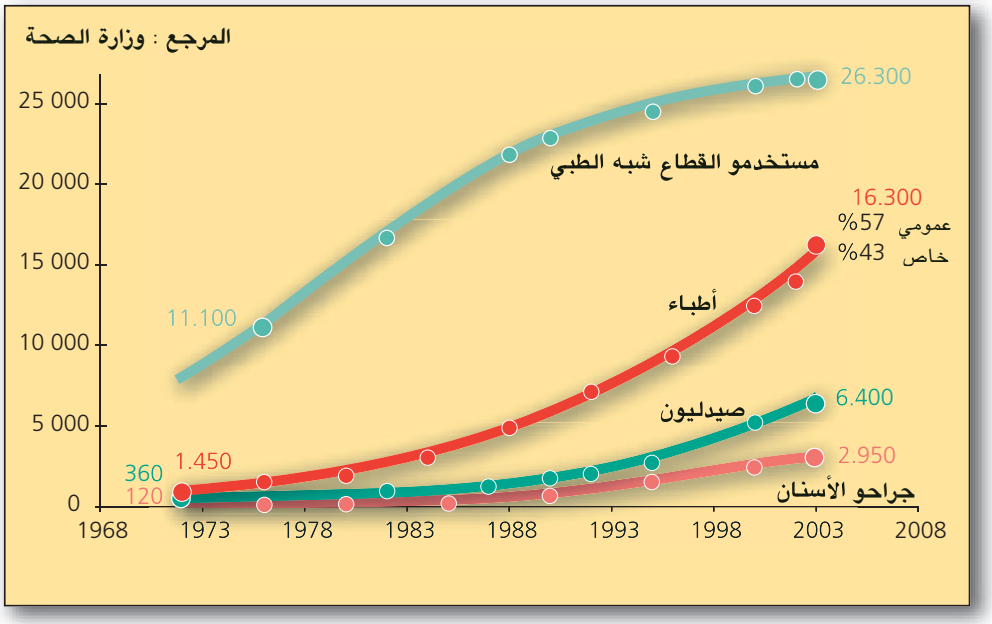

تطور عدد المؤسسات الطبية

ضرورة مضاعفة الجهود للرفع من عدد المؤسسات الطبية

شهد عدد المؤسسات الطبية ارتفاعا مهما. قفزت نسبة عدد المؤسسات لـ 10000 ساكن من 0.58 سنة 1980 (1 لكل 17000 ساكن) إلى 0.82 سنة 2003 (1 لكل 12000 ساكن). رغم هذه المجهودات لازال ربع السكان يبعد بأكثر من 10 كلم عن أية مؤسسة طبية.

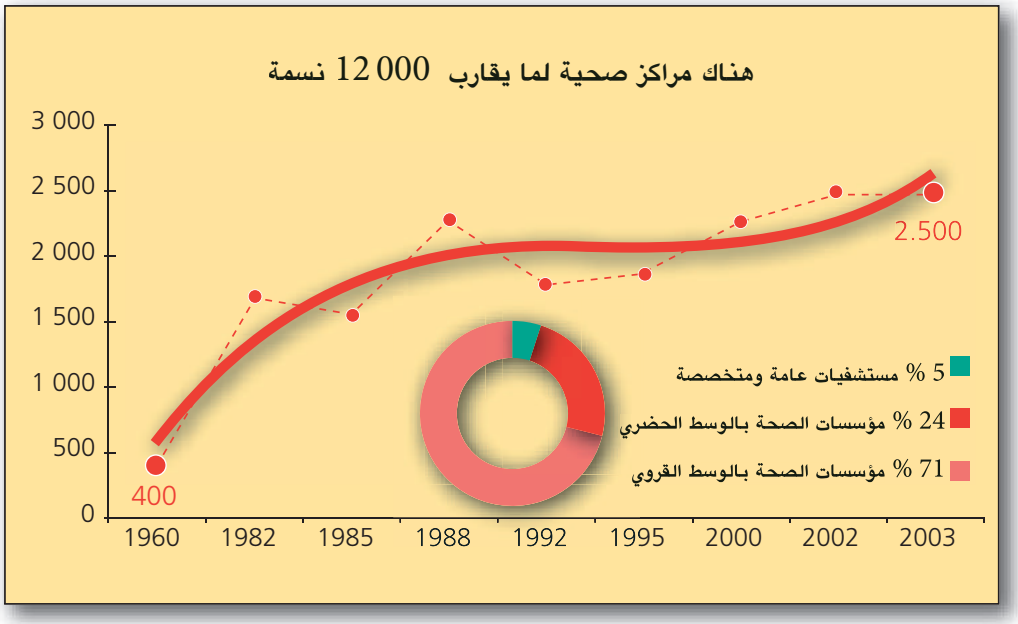

أهمية المراكز الإستشفائية الجامعية الأربعة

أهمية المراكز الإستشفائية الجامعية الأربعة داخل شبكة مؤسسات الصحة والتكوين الإستشفائي

توجد بالمغرب 4 مراكز استشفائية (بالدار البيضاء، الرباط، مراكش وفاس)، تحتوي على 18 مستشفى، بها 6000 سرير، أي 4/1 من السعة الإجمالية للبلاد. وتقوم هذه المراكز الاستشفائية الجامعية الأربعة بأداء ما يفوق 72000 عيادة طبية سنويا من بين مجموع 44 مليون بالنسبة لمجموع القطاع العمومي الاستشفائي.

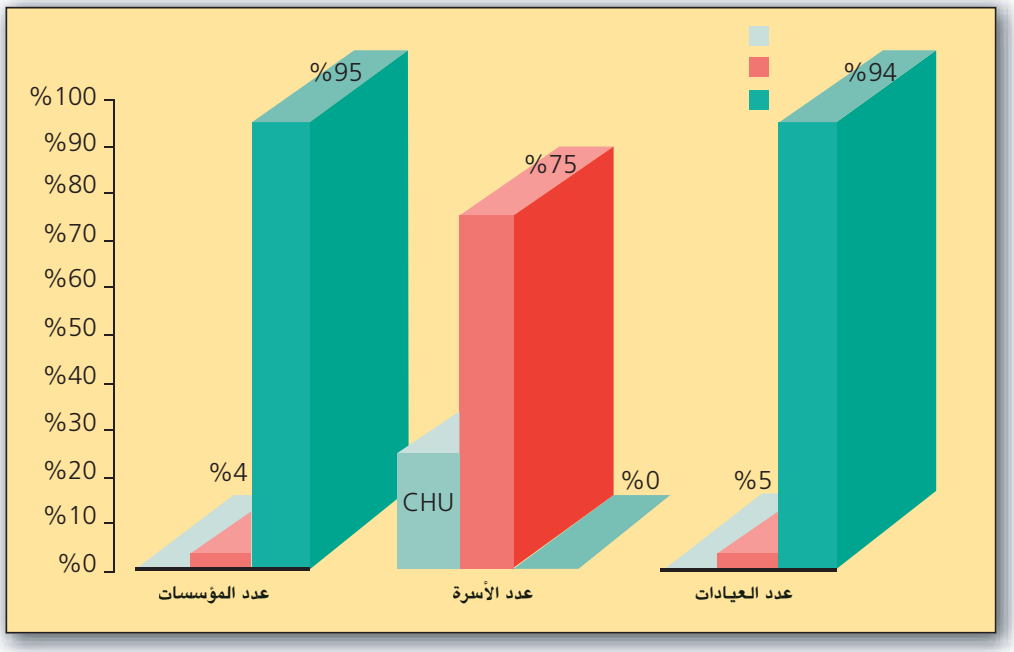

تطور نسبة لجوء النساء إلى العلاجات قبل الولادة

لازال العلاج قبل الولادة في الوسط القروي ضعيفا

تضاعف معدل اللجوء إلى العلاجات قبل الولادة بأكثر من 2,5 مرة منذ 1987 لكن هذا المعدل يبقى ضعيفا حاليا، خصوصا في الوسط القروي، حيث 52 % من الأمهات لا تتلقين أي علاج قبل الولادة. بلغت هذه النسبة 15 % في الوسط الحضري.

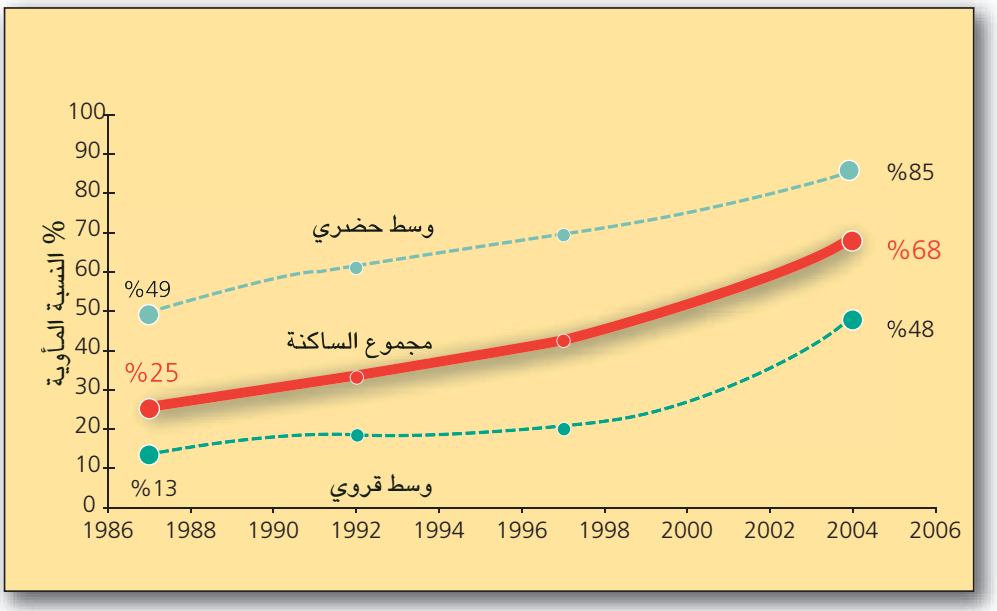

تزايد عدد الوفيات عند الولادة

انخفاض معدل وفيات الأمهات عموما، ولكنه يبقى في مستوى صادم

انخفض معدل وفيات الأمهات بين 1971 و 2003 حيث تراجع من 630 إلى 227 حالة. وهذا المعدل يبقى خطيرا في العالم القروي حيث يهم 270 حالة وفاة في كل 100 000 ولادة. وللمقارنة فهذا المعدل لا يتعدى في بعض البلدان 150 حالة وفاة من أصل 100 000 ولادة تتمتع بالحياة في الأردن

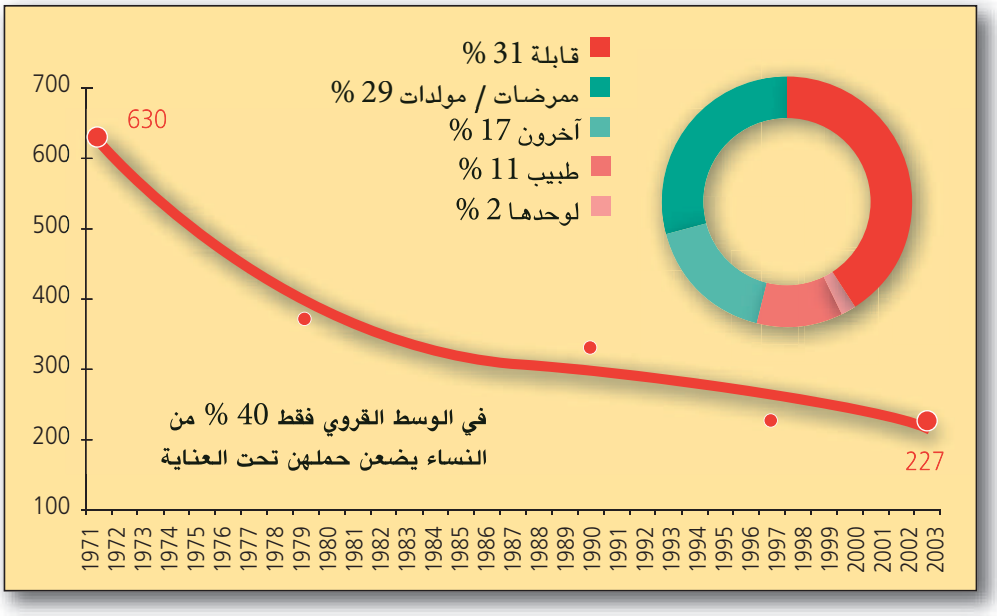

معدلات التلقيح

التغطية التلقيحية للرضع دون السنة شبه عامة

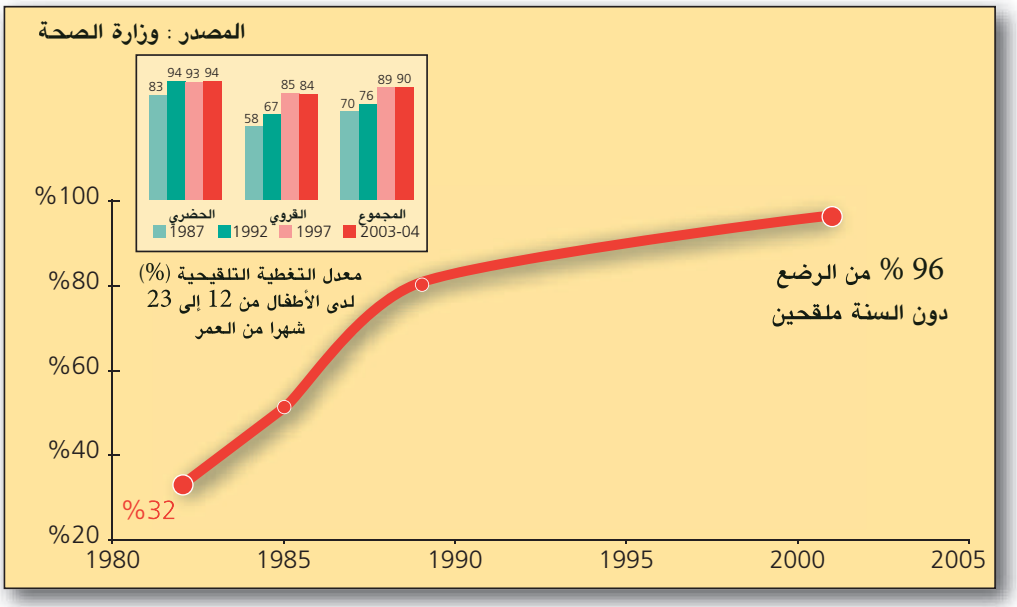

تطور نسب وفيات الأطفال

حجم نسب وفيات الأطفال التي بلغت 130 ‰ في الفترة 55–1959 تقدر بالنسبة للفترة 1999–2003 بـ 40 وفاة من أصل 1000 ولادة. الشيء الذي يعكس تحسنا ملحوظا مقارنة مع الماضي. لكن مستوى هذا المؤشر يظل مرتفعا نسبيا مقارنة بمستويات الدول المجاورة في هذا المضمار.

حجم وفيات الأطفال في تراجع ملحوظ

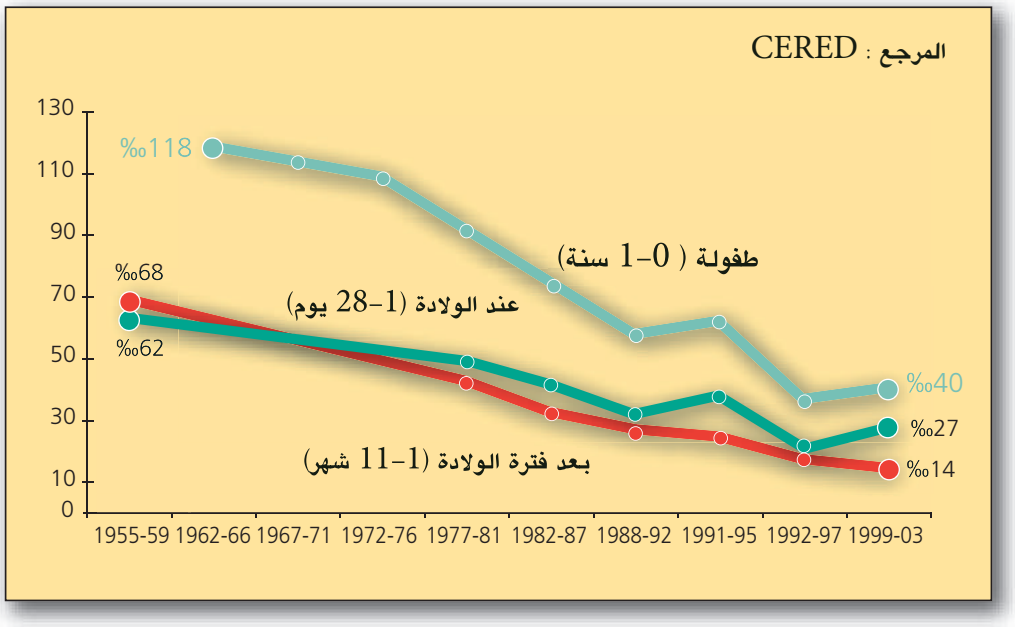

تطور عدد الحالات الجديدة لداء السل وحالات التراخوما

المجهودات المبذولة لمحاربة داء السل غير كافية حورب التراخوما بشدة بفضل استراتيجية "الحظ"

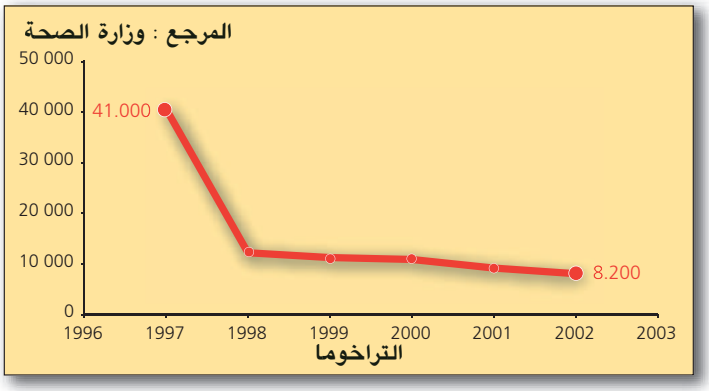

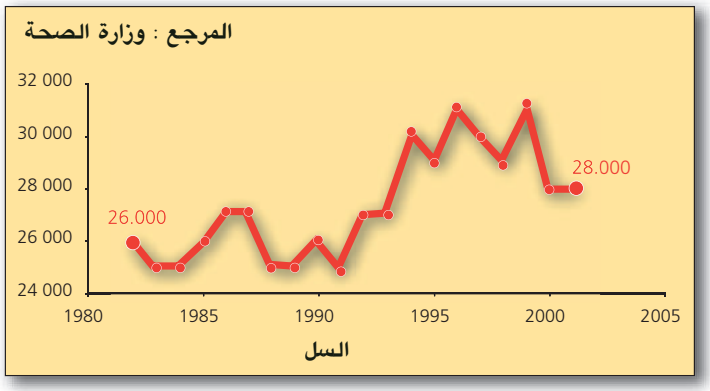

دخل المغرب في مرحلة انتقالية وبائية تجبره على مواجهة عبئ مزدوج للوفيات: هكذا عرفت نسبة الوفيات تطورا مهما في اتجاه نقل حمولتها الشاملة للأمراض المعدية نحو أمراض غير معدية والحوادث و الصدمات المتنوعة. يسجل المغرب 3 توجهات منذ سنوات:

1) توجه نحو التراجع، بل وحتى استئصال عدد من الأمراض : خاصة الأمراض المعنية بالتلقيح، ولكن أيضا الأمراض المنتقلة عبر المياه، على رأسها حمى التيفويد والكوليرا، التراخوما، بيلارزيوز، الجذام، حمى المستنقعات؛

2) توجه نحو الاستمرار، الركود، بل و حتى استفحال بعض الأمراض، وعلى الخصوص داء السل، التي لازالت تطرح مشاكل كبيرة للصحة العمومية؛ وأيضا عدوى التنفس الحادة لدى الأطفال، الكباد الحموية B وC و العدوى الغذائية؛

3) توجه واضح نحو البروز بالنظر لتواتر بعض الأمراض المزمنة: على رأسها السرطان، أمراض القلب والشريان مع ارتفاع الضغط، أمراض استقلابية: على رأسها مرض السكر، الربو، مرض الكلي المزمن، الأمراض العقلية، وكذا توجه نحو الارتفاع تهم الحوادث الناتجة عن الصدمات غير المقصودة.

هذا التطور في توزيع حمولة الوفيات، والتي لا تهم المغرب وحده، تبرز بوضوح اشتغال المسلسل الانتقالي. لم يستطع المغرب إلى يومنا هذا السيطرة على مشاكل «أمراض الدول الفقيرة» بينما هو مطالب بمواجهة تصاعد تواتر «أمراض الدول الغنية»، الأكثر صعوبة وكلفة. تبرز الإحصائيات الإجمالية للوفيات لسنة 2000 أن 30 % من الوفيات تعزى إلى أمراض القلب والشريان والأمراض الورمية.

تطور حالات الحصبة وتطور حالات البلهارسيا

الحصبة على وشك الزوال اليوم نتيجة محاربتها بقوة. البلهارسيا المتصلة بجودة الماء على وشك الزوال

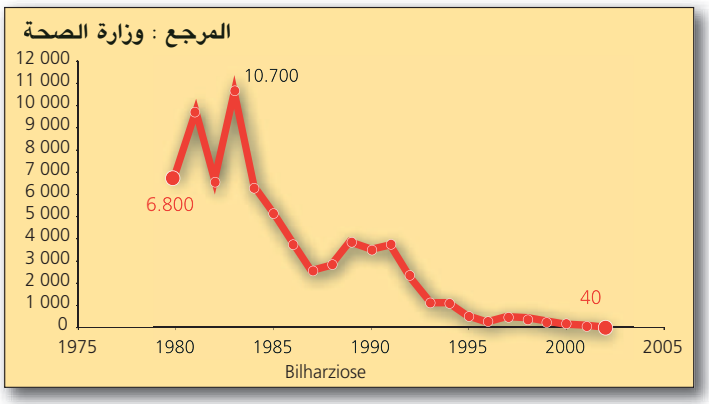

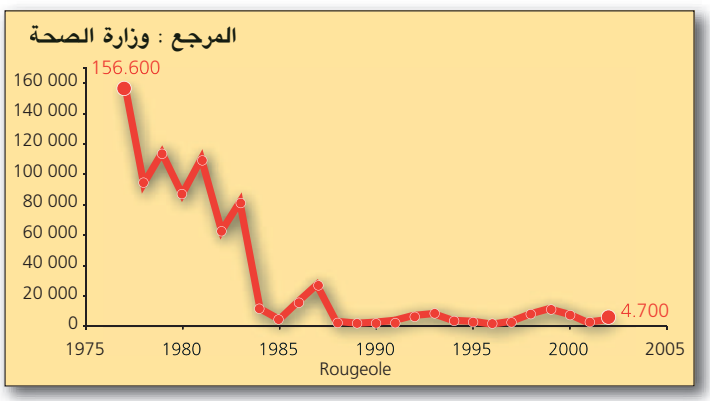

التعليم والتكوين المهني

تطور قروض التسيير والاستثمار المخولة للتعليم الإبتدائي والثانوي والعالي	37
تطور نسبة الأمية لدى الرجال والنساء	37
تطور أعداد المتمدرسين في التعليم الابتدائي والثانوي للقطاعين العمومي والخصوصي	38
العدد المسجل من التلاميذ والطلبة	38
تطور عدد مؤسسات التعليم الابتدائي (مدارس) والثانوي العمومي	39
تطور النسبة الفعلية للتمدرس	39
تطور نسب الفتيات بين الأعداد الممدرسة بالتعليم العمومي	40
تطور نسب التمدرس بين 1999 و 2004 في التعليم الابتدائي حسب السن والوسط	40
خريطة معدل تمدرس الأطفال البالغين من العمر 6 إلى 11 سنة	41
تطور عدد حاملي البكالوريا سنويا	42
تطور أعداد الطلبة في التعليم العالي العمومي	42
تطور توزيع تلاميذ الثانوي حسب شعب التعليم	43
تطور عدد الأساتذة بالتعليم الابتدائي والثانوي العمومي	43
تطور عدد الأساتذة بالتعليم العالي العمومي	44
تطور أعداد الأساتذة المغاربة بالنسبة لمجموع الأساتذة الممارسين	44
تطور الحصة المخصصة للبحث والتنمية في الناتج الداخلي الإجمالي	45
تطور عدد مؤسسات التكوين المهني	45

تطور قروض التسيير والاستثمار المخولة للتعليم الإبتدائي والثانوي والعالي

بلغت قروض التسيير المخولة للتعليم الإبتدائي والثانوي 23 مليار درهم سنة 2004 و4 مليار درهم للتعليم العالي

تظل ميزانية التسيير محط انشغال بالنسبة لميزانية التعليم.
فالزيادة في الأجور مثلا لا تواكبها تدابير للرفع من جودة التعلمات. وفي حين لم تكن نفقات التسيير في التعليم الجامعي تتعدى نصف الميزانية (67 %) سنة 1977 أضحت اليوم تتعدى 90 %.

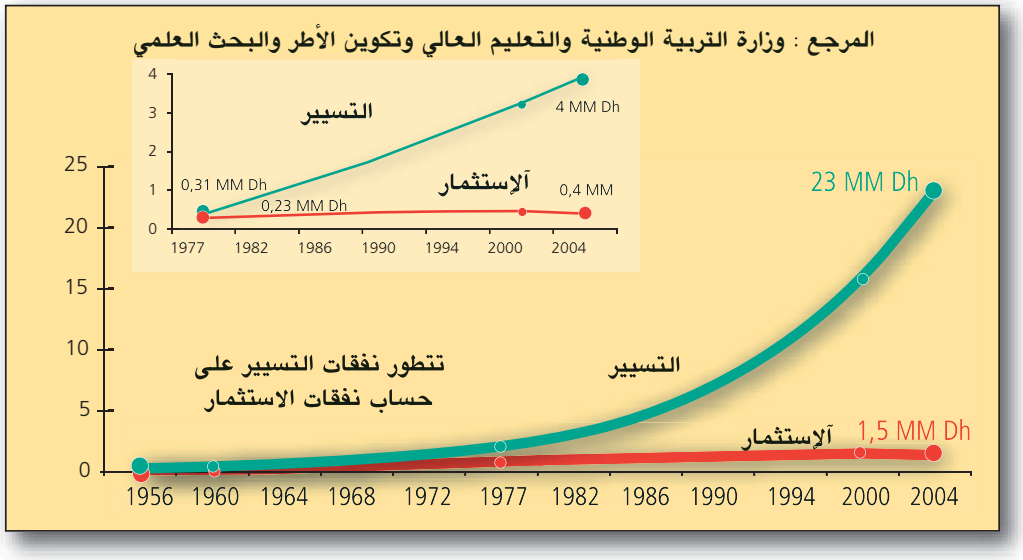

تطور نسبة الأمية لدى الرجال والنساء

تراجع مهم في نسبة الأمية غير أنه بطيء

تطال الأمية حاليا قرابة 43 % من الساكنة البالغة سن العاشرة فما فوق. هكذا نلاحظ أن نسبة الأمية التي فاقت 95 % عند نهاية عهد الحماية، بلغت 87 % سنة 1960 و65 % سنة 1982 في مجموع التراب الوطني. وسجلت نسبة الأمية تراجعا، حتى ولو تزايد عدد الأميين بالأرقام المطلقة.
وبذلك، قفز الرقم المطلق للأميين من 6،5 مليون إلى 10،5 مليون ما بين 1980 و 1982.ويبلغ هذا الرقم حاليا قرابة 13 مليون، تخفي هذه الظاهرة مفارقات عميقة : تطال الأمية حاليا أكثر من نصف عدد النساء وقرابة ثلث عدد الرجال، والفرق شاسع كذلك بين المدن والقرى حيث تشمل الأمية 61 % من الساكنة القروية (75 % سنة 1994) و 29 % من الساكنة الحضرية (37 % سنة 1994). سجلت نسبة الأمية انخفاضا أكبر لدى الشباب، وخاصة ما بين 10 و 15 سنة : بلغت نسبتهم 36 % سنة 1994 (موزعة كالتالي : 47 % من الفتيات و 25 % من الفتيان). وتبلغ هذه النسبة حاليا 13 % (موزعة كالتالي : 17 % من الفتيات و 9 % من الفتيان).

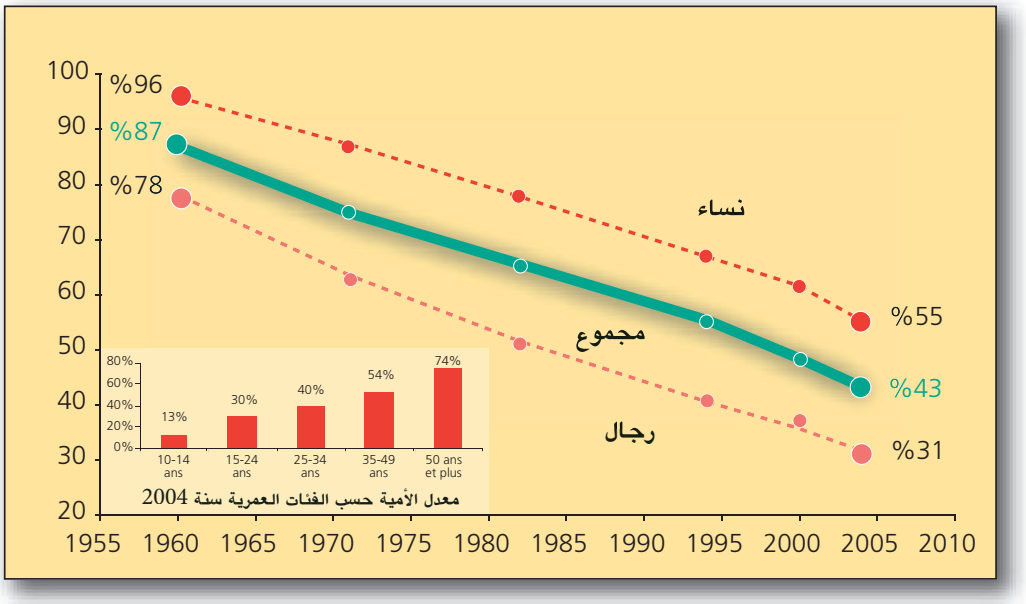

تطور أعداد المتمدرسين في التعليم الابتدائي والثانوي للقطاعين العمومي والخاص

تضاعف العدد الإجمالي للمتمدرسين بالتعليم الإبتدائي والثانوي قرابة 20 مرة

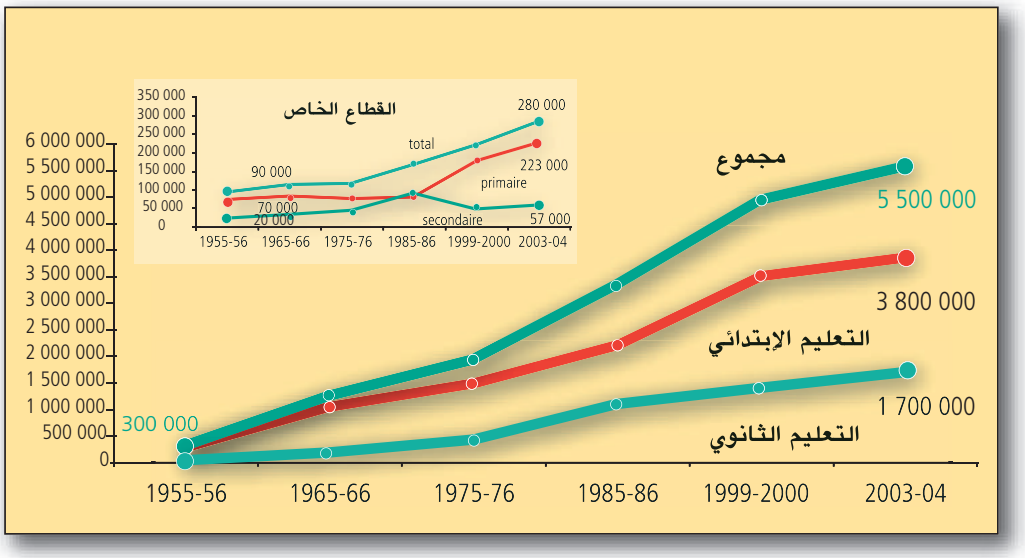

العدد المسجل من التلاميذ والطلبة

سجل عدد التلاميذ والطلبة تزايدا ملحوظا

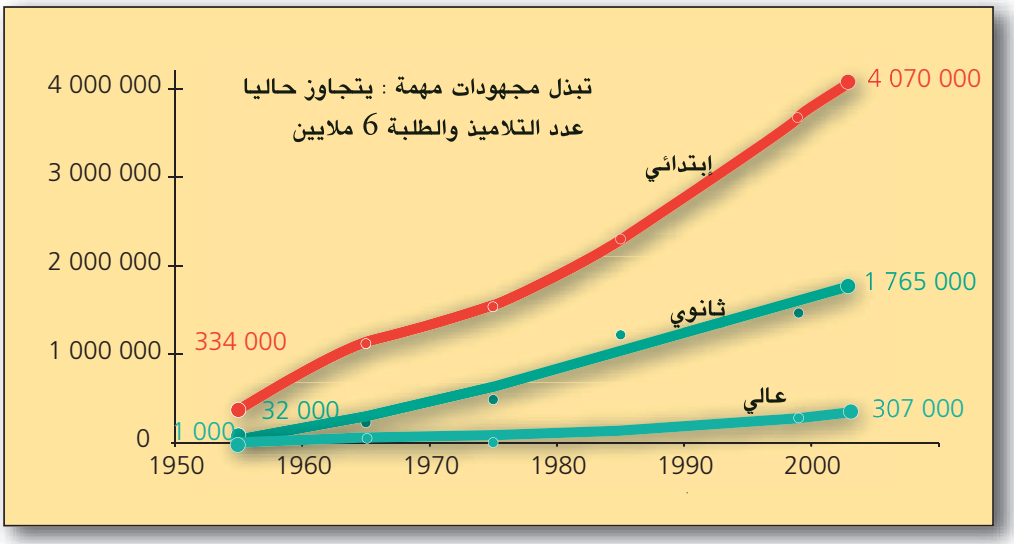

تضاعف عدد التلاميذ المسجلين في التعليم الابتدائي 12 مرة ما بين 1956/1955 و2003/2002 حيث بلغ قرابة 4،1 مليون تلميذ، غير أن عملية تعميم التمدرس بالتعليم الابتدائي لم تتم بعد.

ـ تضاعف عدد المسجلين بالتعليم العالي 300 مرة سنة 2002/ 2003. حيث يبلغ حاليا قرابة 307 000 طالب. نفس الشيء بالنسبة للعنصر النسوي الذي لم يكن يتجاوز 7 % سنة 1960 والذي يبلغ حاليا 45 % .

ـ يتم هذا النمو في ارتباط مع عدد حاملي البكالوريا الذي تضاعف 60 مرة ما بين 1961 و2003

تطور عدد مؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي العمومي

تضاعف عدد مؤسسات التعليم الابتدائي 6 مرات خلال 40 سنة

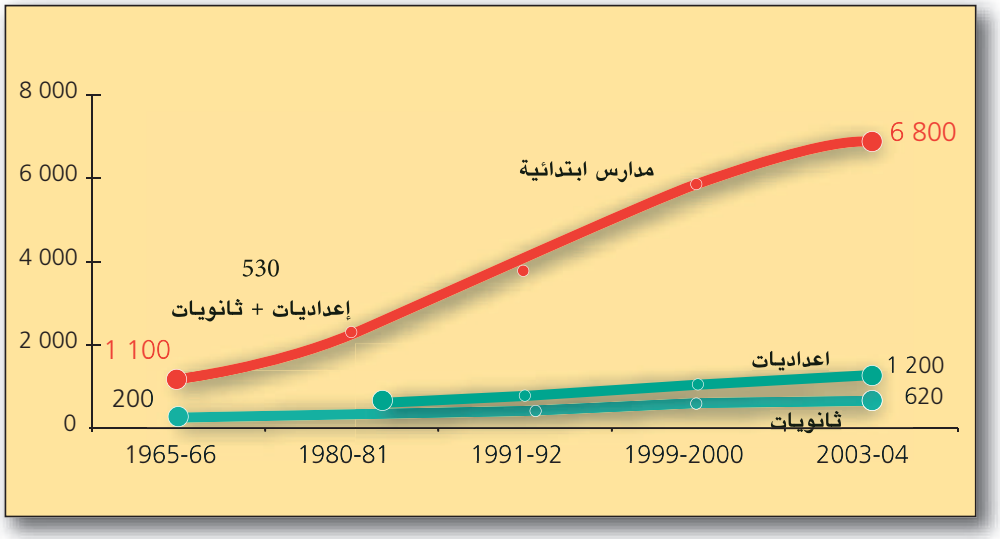

عدد المدارس الإبتدائية انتقل خلال 40 سنة من 1 100 إلى 6 800، إذا اعتبرنا مجموع الوحدات المدرسية.
وهكذا انتقلنا من 4 000 إلى حوالي 20 000 بما في ذلك 17 000 بالوسط القروي و2 800 بالوسط الحضري

تطور النسبة الفعلية للتمدرس

تطور ملموس للنسبة الفعلية للتمدرس عند الفتيات على الخصوص

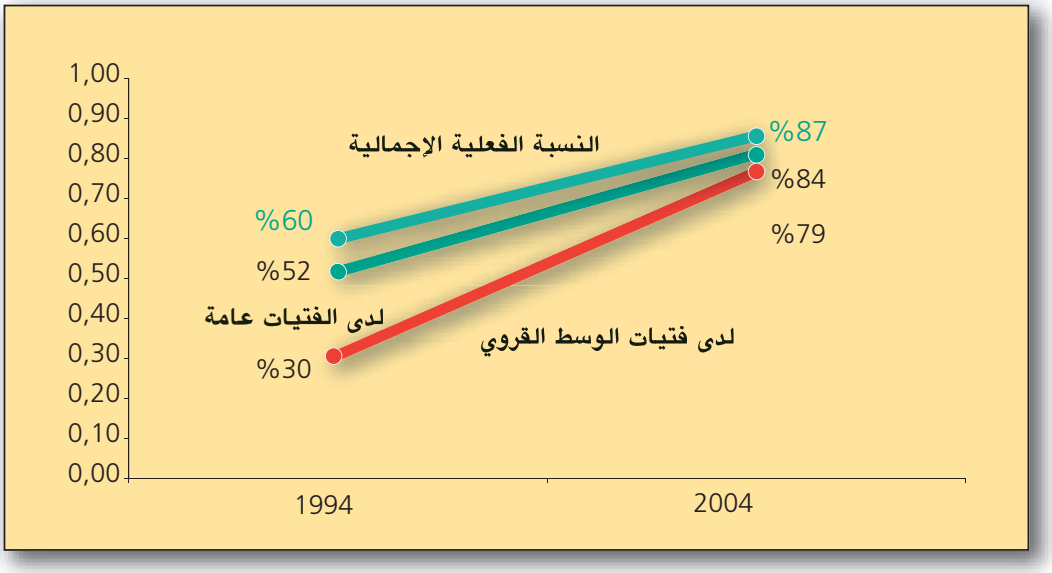

انتقلت النسبة الفعلية للتمدرس من 60،2 % سنة 1994 إلى 87 % سنة 2004.
يلاحظ هذا التطور خاصة عند الفتيات بزيادة تقارب 50 %.
الشيء الذي مكن من تدارك الفرق في الوسط الحضري بين الفتيات والفتيان : حيث تساوت حظوظهم في التمدرس لغاية 99 %. ويلاحظ كذلك التطور البين في نسبة تمدرس الفتيات في الوسط القروي التي تضاعفت بين 1994 و2004 من 30،1 % إلى 78،5 %.

تطور نسب الفتيات بين الأعداد الممدرسة بالتعليم العمومي

تقلصت الفوارق فتيات/فتيان في مجال ولوج التمدرس

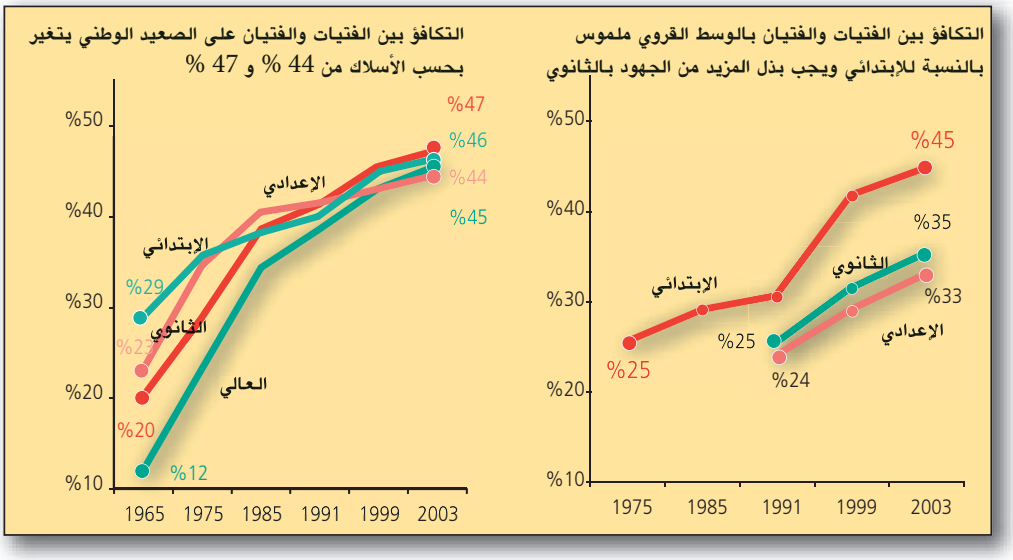

ارتفعت نسبة الفتيات داخل الأعداد الممدرسة بالتعليم العمومي خلال الفترة بين 1966 و 2003 :

- من 29 % إلى 46 % في الابتدائي
- من 23 % إلى 44 % في الإعدادي
- من 20 % إلى 47 % في الثانوي
- من 12 % إلى 45 % في العالي

ارتفعت نسبة الفتيات داخل الأعداد الممدرسة بالتعليم العمومي في الوسط القروي من :

- 25 % إلى 45 % في الابتدائي بين 1975 و 2003
- 24 % إلى 33 % في الإعدادي.

تطور نسب التمدرس بين 1999 و 2004 في التعليم الابتدائي حسب السن والوسط

نسبة التمدرس حسب الفئة العمرية

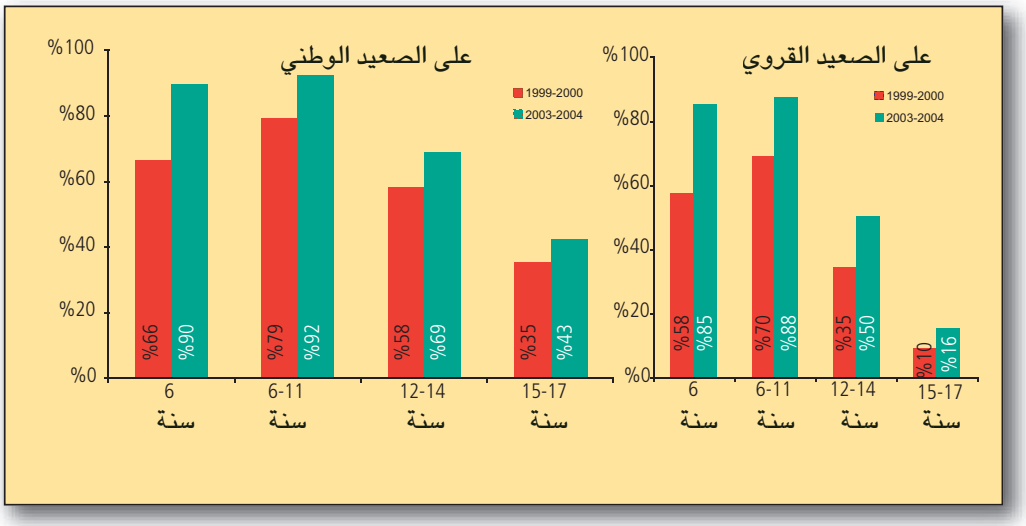

معدل تمدرس الأطفال البالغين من العمر 6 إلى 11 سنة حسب الجهات
السنة الدراسية 2003 – 2004

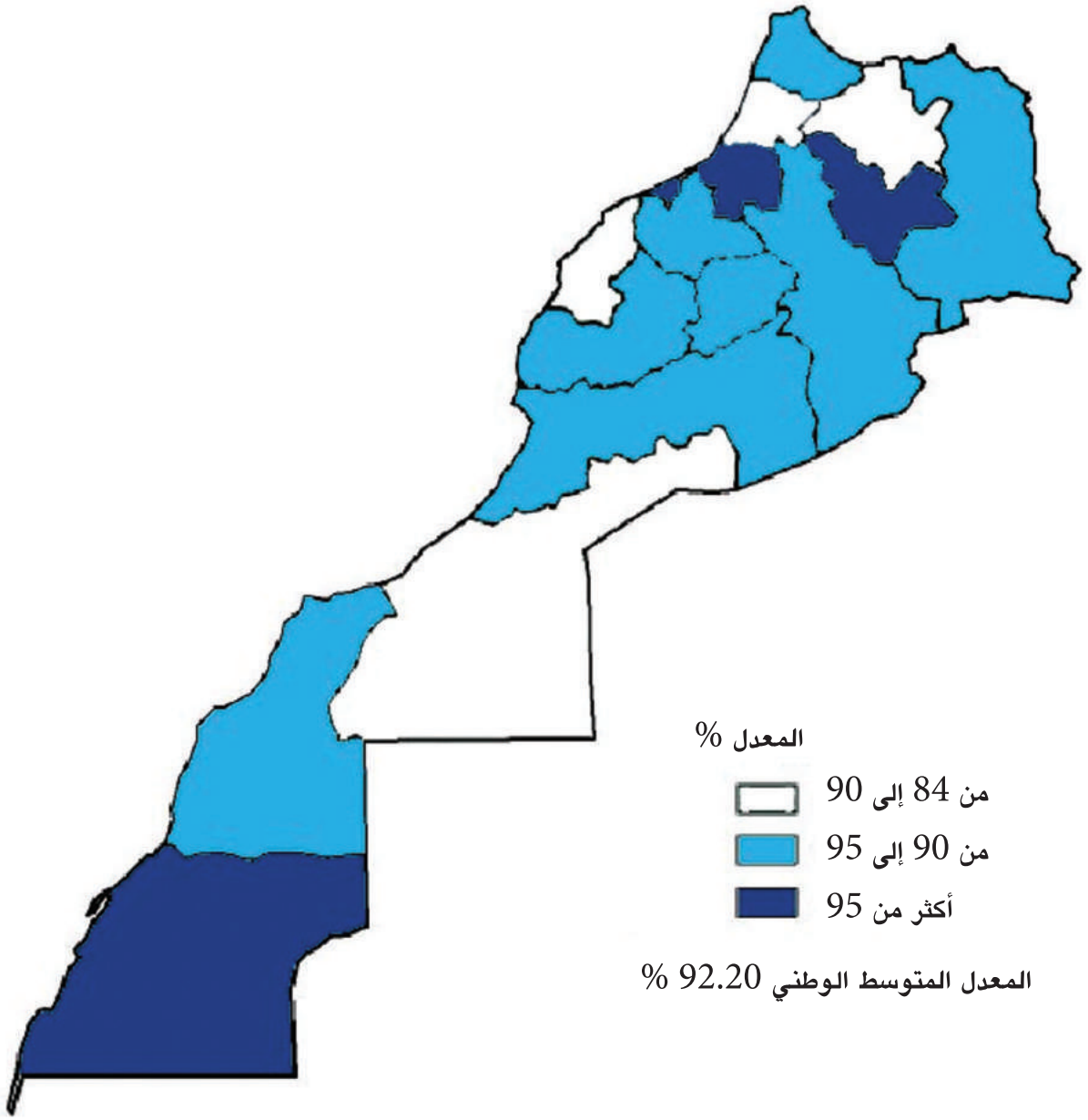

تطور عدد حاملي البكالوريا سنويا

استقرار في نسبة حاملي البكالوريا بعد ارتفاع ملحوظ

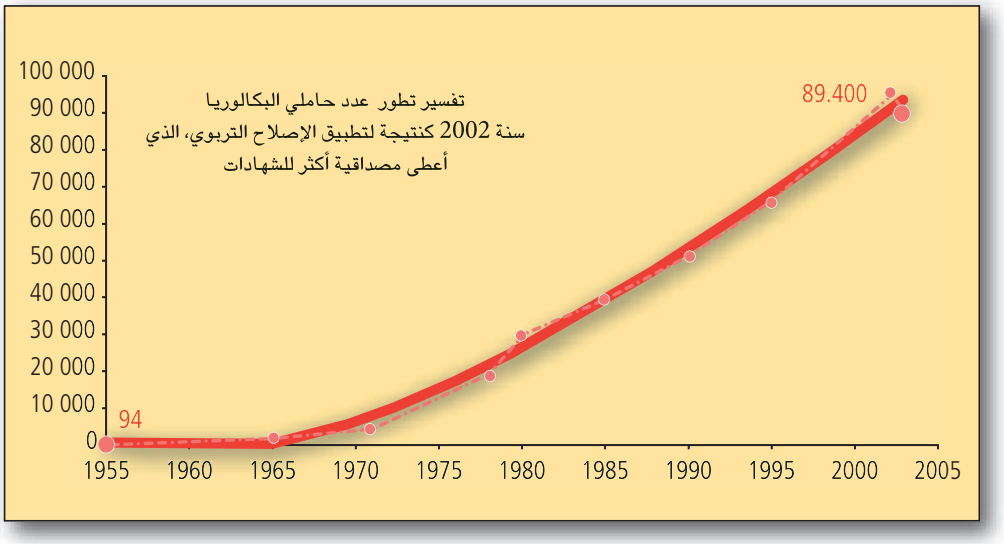

تطور أعداد الطلبة في التعليم العالي العمومي

تضاعف العدد الإجمالي للمدرسين في التعليم العالي العمومي بحوالي 15 مرة خلال 30 سنة

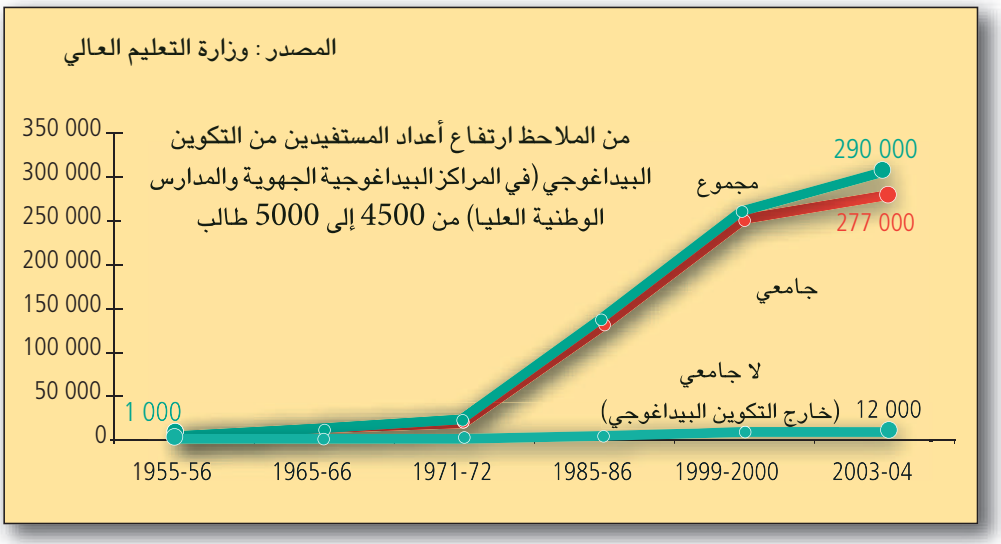

تطور توزيع تلاميذ الثانوي حسب شعب التعليم

شعب التعليم بالثانوي

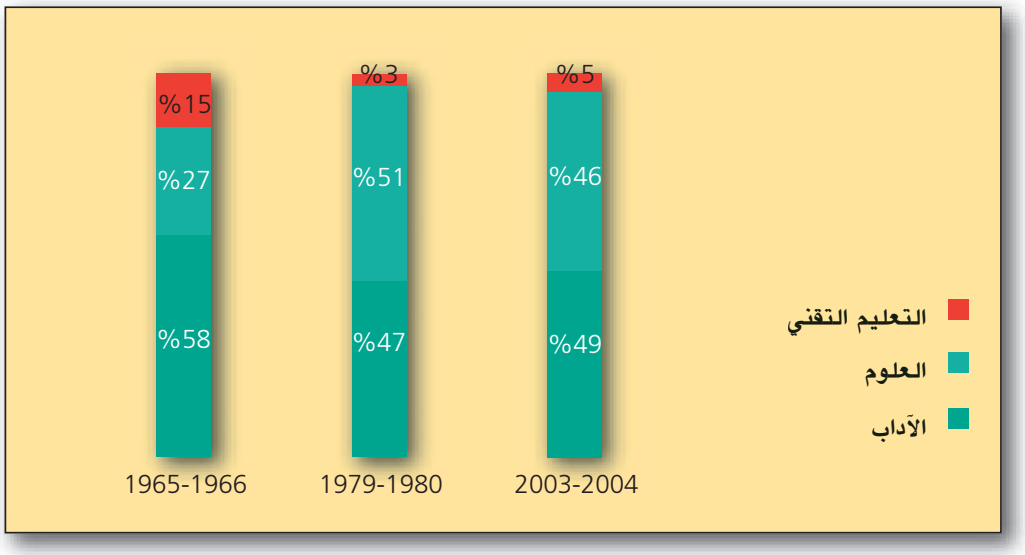

تطور عدد الأساتذة بالتعليم الابتدائي والثانوي العمومي

تطورمطرد لعدد الأساتذة بالإبتدائي والثانوي

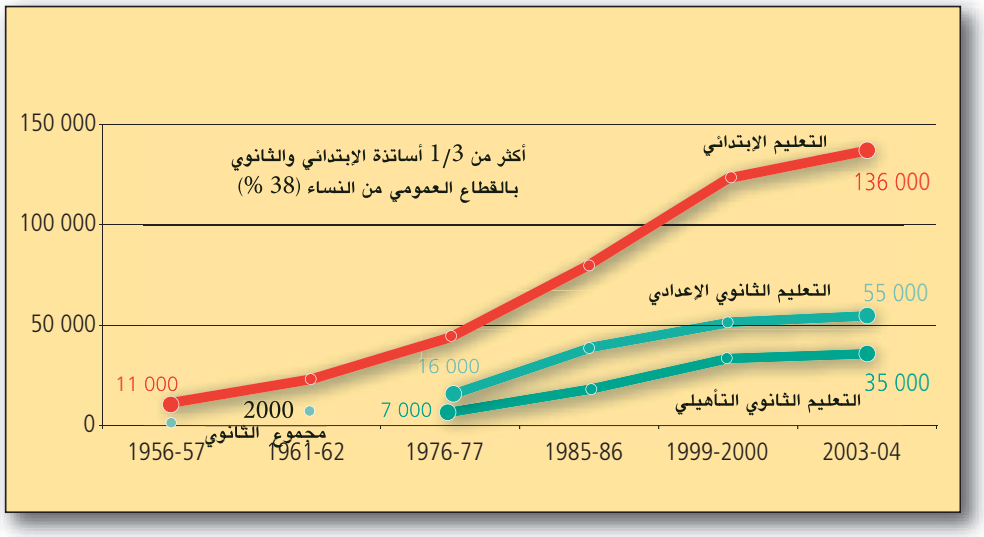

تطور عدد الأساتذة بالتعليم العالي العمومي

عدد الأساتذة بالتعليم العالي

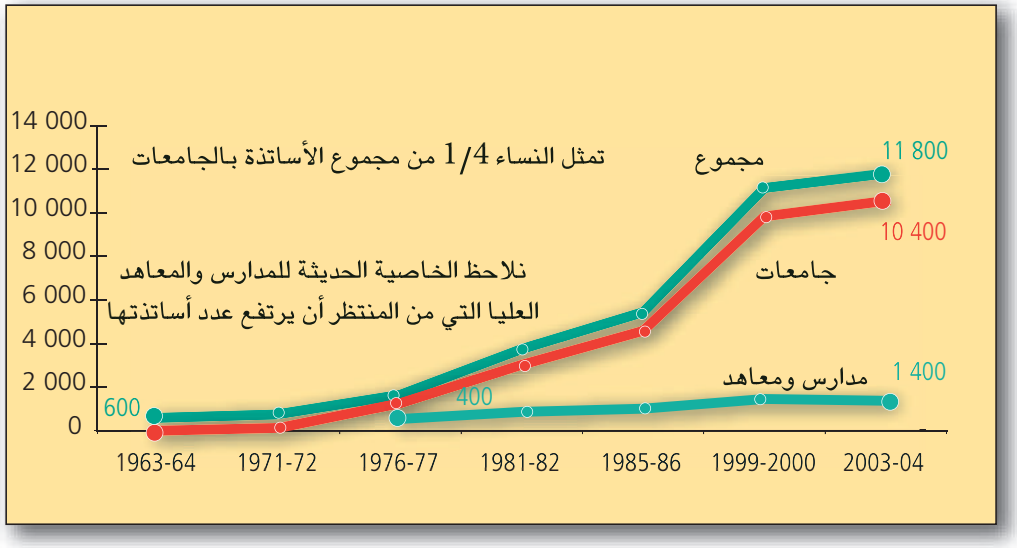

تطور أعداد الأساتذة المغاربة بالنسبة لمجموع الأساتذة الممارسين

اكتملت مغربة الأساتذة بالابتدائي والثانوي وتكاد تكتمل بالتعليم العالي

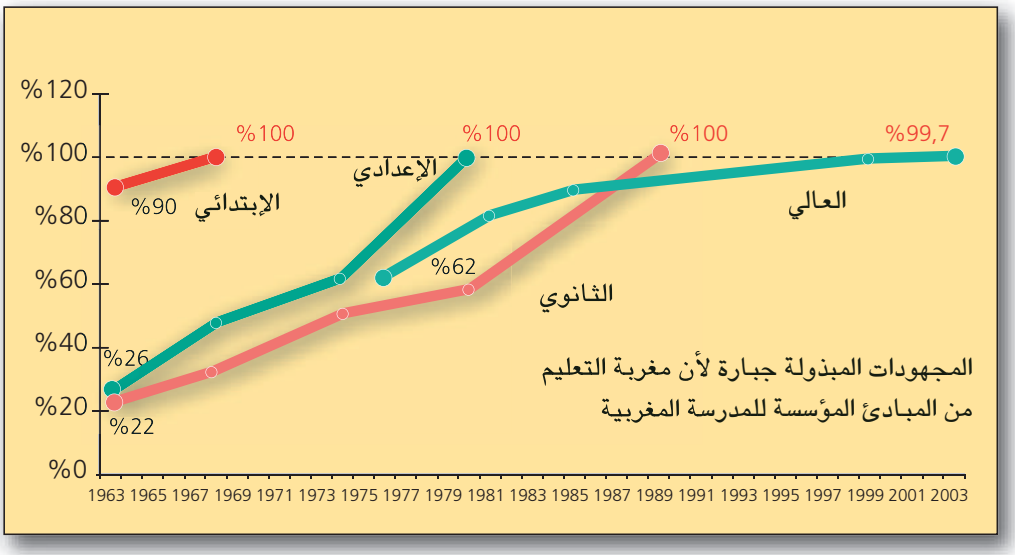

اكتملت مغربة الأساتذة حسب الأسلاك سنة 1967-1968 بالابتدائي و1979-1980 بالإعدادي وسنة 1988-1989 بالسلك الثانوي التأهيلي. بالنسبة للعالي تكاد المغربة تكون عامة (99،7 %). الإيقاع السريع لمسلسل المغربة غداة الاستقلال لعب دورا مميزا في تطور النظام التربوي.

تطور الحصة المخصصة للبحث والتنمية في الناتج الداخلي الإجمالي

لازال ميدان البحث في علاقته بالتنمية مهمشا

مع أن دور البحث العلمي يظل حاسما في التنمية، إلا أن مردودية هذا القطاع تبقى ضئيلة، رغم زيادة 0،40 % سنة 2000 و0،79 % سنة 2003 في حصة الناتج الداخلي الإجمالي المخصص للبحث والتنمية. وعلى سبيل المقارنة، بلغ معدل الاستثمار في البحث والتنمية داخل بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية 2،2 من الناتج الداخلي الإجمالي منذ سنة 2000.

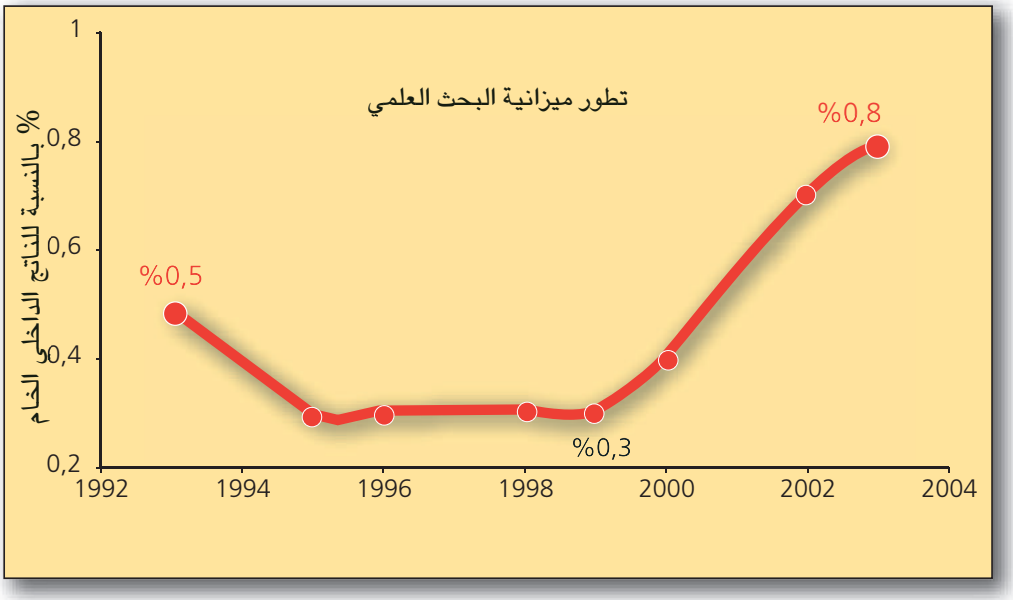

تطور عدد مؤسسات التكوين المهني

سجل عدد مؤسسات التكوين المهني تطورا ملحوظا

أسس مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل سنة 1974. تتوزع 218 مؤسسة التي يضمها المكتب كالتالي :

- 100 معهد متخصص للتكنولوجيا المطبقة؛
- 44 معهد للتكنولوجيا المطبقة؛
- 68 مركزا للتأهيل المهني؛
- 6 مراكز للتكوين المهني.

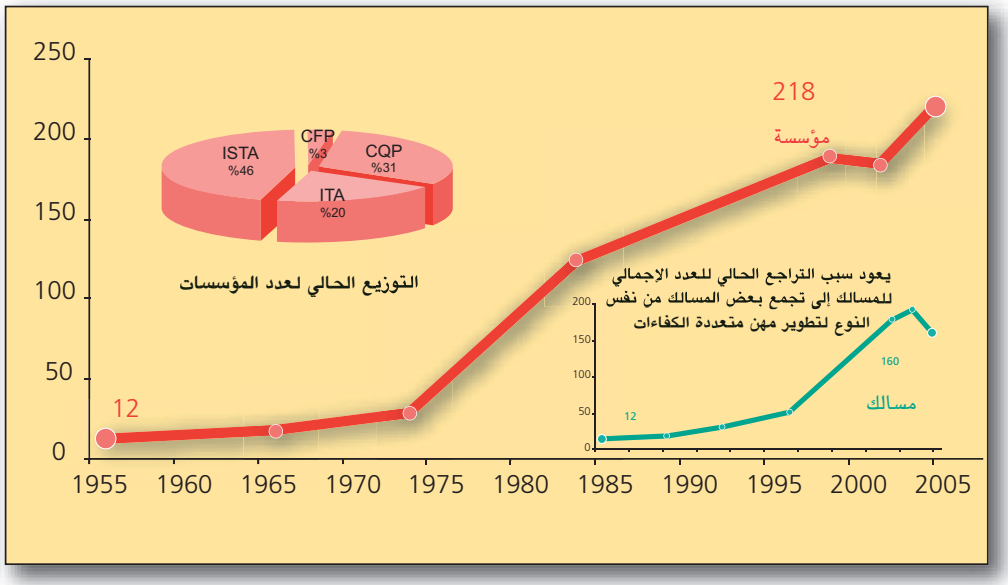

السكنى

تطور السكنات المرخص بها وعدد الأسر بالوسط الحضري	49
تطور جاري قروض السكن	49
تطور نسبة عدد الأسر القاطنة بسكنات هشة أو بدور الصفيح بالنسبة لمجموع عدد الأسر الحضرية	50
تطور نسبة استهلاك الاسمنت	50

تطور السكنات المرخص بها وعدد الأسر بالوسط الحضري

أعطى برنامج 200 000 مسكن دفعة حقيقية لقطاع السكن

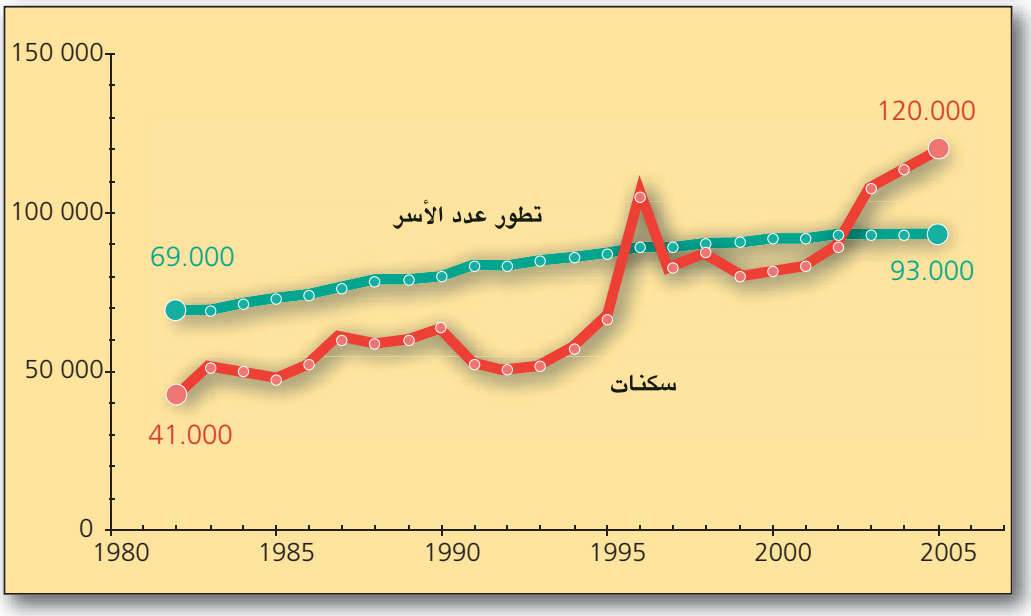

يمكن التمييز في تطور عدد الأسر بين فترتين، الأولى من 1982 إلى 2002، فاق تطور عدد الأسر إنتاج السكنات، مع إستثناء سنة 1996 التي عرفت انطلاقة برنامج 200.000 سكن ؛ والفترة الثانية من 2003 إلى يومنا هذا حيث تبرز تحولا مهما في وتيرة الإنتاج التي فاقت وتيرة تطور عدد الأسر، الشيء الذي يعكس الجهود المبذولة في المزاوجة الموفقة بين العرض والطلب بغية الحد تدريجيا من العجز في السكن.

تطور جاري قروض السكن

تطور مستمر للقروض الجارية للسكن

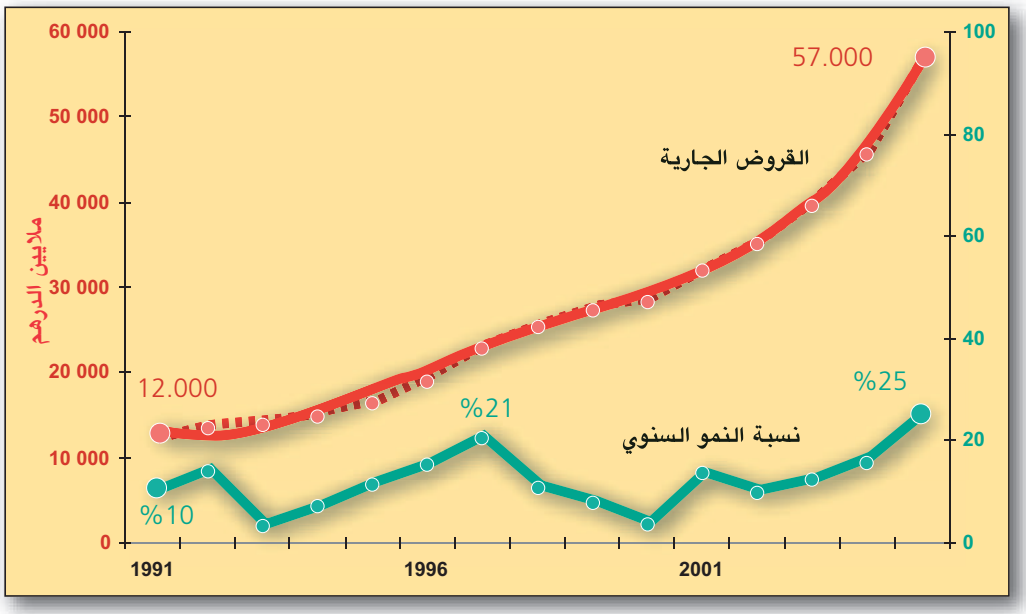

يشهد جاري قروض السكن تطورا مستمرا، حيث سجل خلال السنوات الأخيرة نتائج هامة ترجمت بـ 15،5 % و25 % كزيادة سنوية في 2004 و 2005

تطور نسبة عدد الأسر القاطنة بسكنات هشة أو بدور الصفيح بالنسبة لمجموع عدد الأسر الحضرية

انخفضت نسبة عدد الأسر القاطنة بسكنات هشة أو بدور الصفيح بالنسبة لمجموع عدد الأسر الحضرية

مكنت الجهود المبذولة للرفع من عدد السكن الاجتماعي والحد من عدد دور الصفيح، من تطويق عدد دور الصفيح، وهكذا، انخفضت نسبة عدد الأسر القاطنة بسكنات هشة أو بدور الصفيح من 21،4 % سنة 1971 إلى 8،2 % سنة 2004

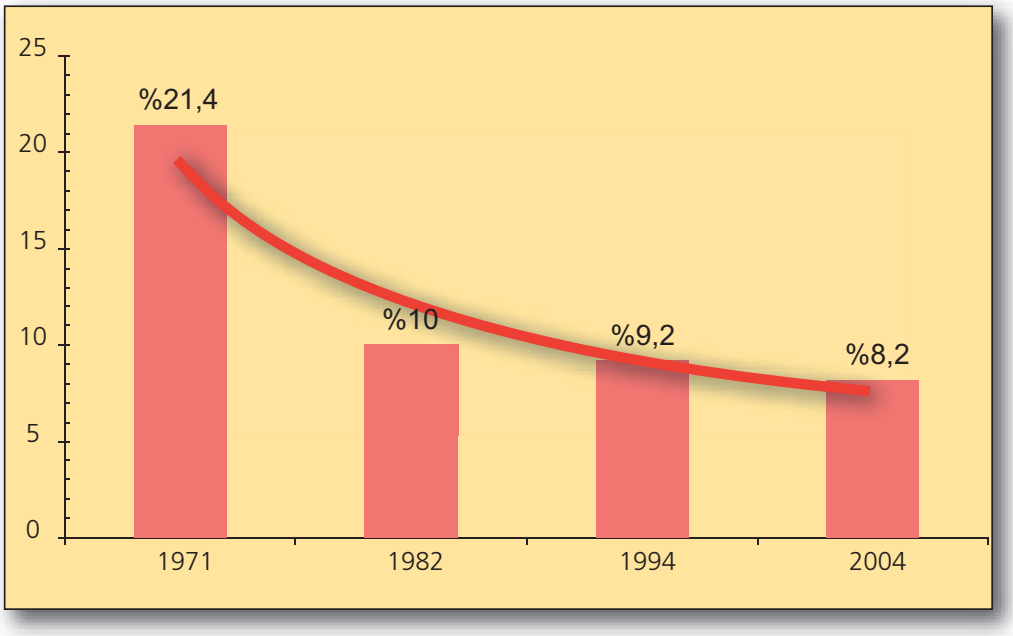

تطور نسبة استهلاك الإسمنت

تطور مهم لنسبة استهلاك الإسمنت

تطور مستمر لنسبة استهلاك الإسمنت، حيث سجلت المبيعات نسبة تطور بمعدل سنوي قدره 5،7 % خلال الفترة 1956–2004

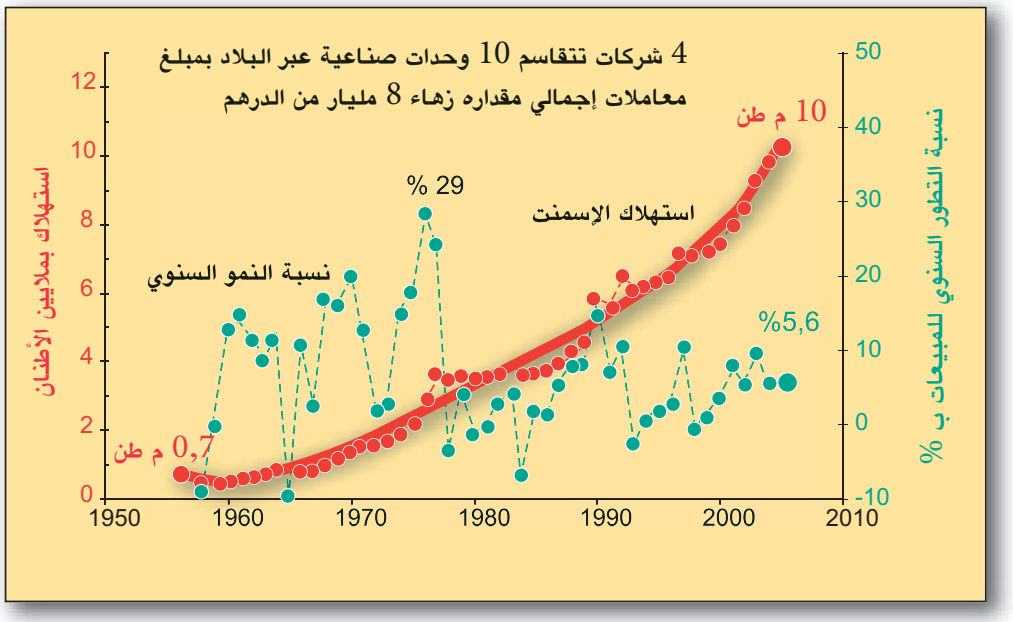

مناخ، هيدروليات، بيئة وتراب

تطور كمية التساقطات المطرية	53
تطور المناخ المرتفع لشهر يوليوز بوجدة وطنجة	53
الإمكان المتوافر من الماء	54
خريطة التساقطات	54
الموارد المائية	55
طاقة التخزين للسدود	55
الحجم السنوي المنظم للمياه حسب الفرد	56
خريطة الموارد المائية	57
تطور مجموع المساحات المهيأة من طرف الدولة بالهكتارات	58
تطور نسبة التزويد بالوسط القروي (برنامج PERG)	58
تطور المياه الجوفية	59
خريطة البيئة الطبيعية	60
خريطة هشاشة الأوساط البيئية	61
خريطة المناطق الغابوية	62

تطور كمية التساقطات المطرية

مظاهر عشوائية لكميات الأمطار، مع توزيع غير متساو وغير منتظم على امتداد قرن. غير أن الاتجاه بميل نحو التراجع على صعيد كل أماكن القياس تقريبا

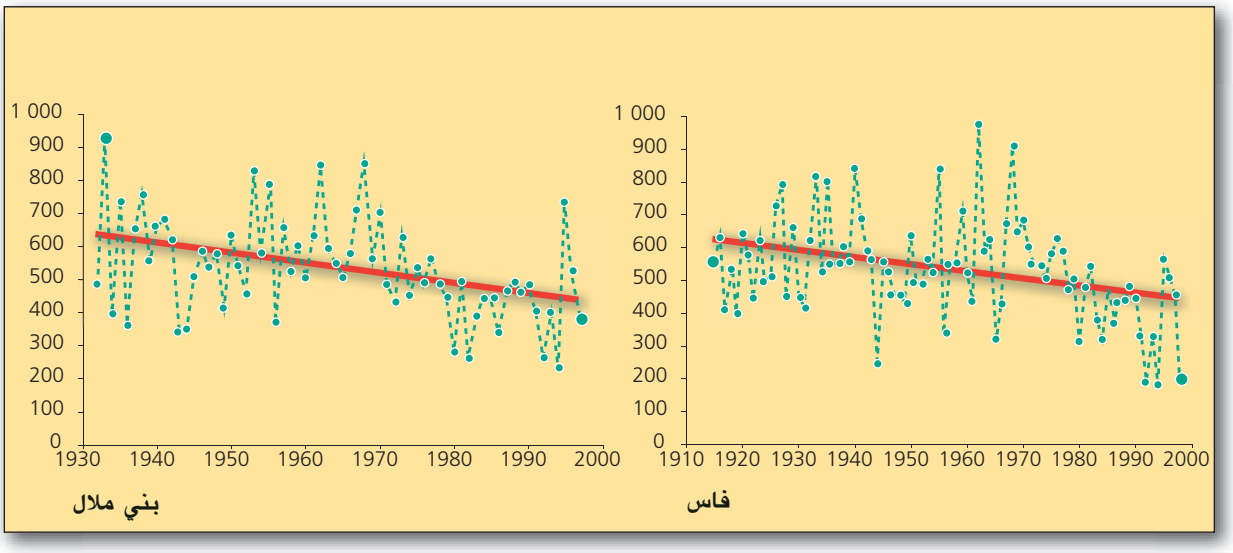

سجلت التساقطات اتجاها عاما نحو التراجع في جميع المناطق المغربية. وفضلا عن كونها نادرة تميزت كذلك بفوارق مجالية هامة وبتقلبات قوية، بين سنوات جفاف حادة تارة وسنوات غيث قوية. وخلال الحقبة الزمنية 1955–2004، عرف المغرب 7 فترات من الجفاف المدقع، 5 منها بعد 1975. ينحصر عدد الأيام الممطرة في 50 يوما في عدة مناطق من التراب الوطني. هذان العاملان أي الندرة وعدم الانتظام يبرزان الميزة الحاسمة للإشكالية المائية بالمغرب و يفسران الهشاشة الكبيرة للنشاط الفلاحي والاقتصادي تجاه المعطى المناخي. يقع المغرب داخل منطقة قاحلة ونصف–قاحلة، ويخضع أيضا لمتوسط دراجات الحرارة السنوية المرتفعة، حيث تفوق 20°C في الجنوب وهي أكثر اعتدالا على السواحل. تطور معدل الحرارة خلال الخمسين سنة الأخيرة، في عدة محطات للأرصاد الجوية الوطنية، يدل على أن درجات الحرارة القصوى الشتوية، والدنيا والقصوى الصيفية، تندرج على الأصح في اتجاه الارتفاع، بينما تميل درجة الحرارة الدنيا الشتوية نحو التراجع. بالنظر للتوجهات العامة، يسجل المغرب ارتفاعا في متوسط درجات الحرارة بحوالي 1°C، تماشيا مع الظاهرة الإجمالية للتدفئة.

تطور المناخ المرتفع لشهر يوليوز بوجدة وطنجة

الحرارة القصوى المتوسطة ليوليوز بوجدة وطنجة

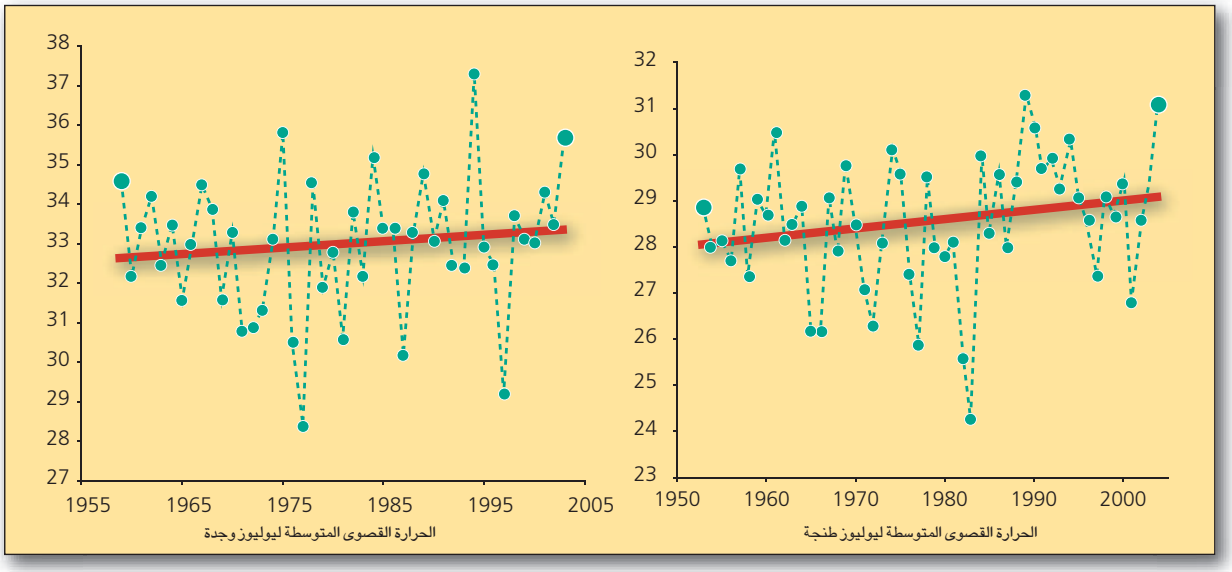

الإمكان المتوافر من الماء

مخزوننا من الموارد المائية محدود

يتوفر المغرب على مخزون محدود من الموارد المالية، كان يقدر بـ 2580 م^3 الفرد/سنة، ولا يتعدى حاليا 1000 م^3 الفرد/سنة، مما يضع المغرب تحت وطأة الضغط المائي (بين 100 و 1700 م^3 الفرد/سنة) وندرة الماء (بين 500 و 1000 م^3 الفرد/سنة)، من الملاحظ أن حالة القلة تبتدئ دون 500 م^3 الفرد/سنة.

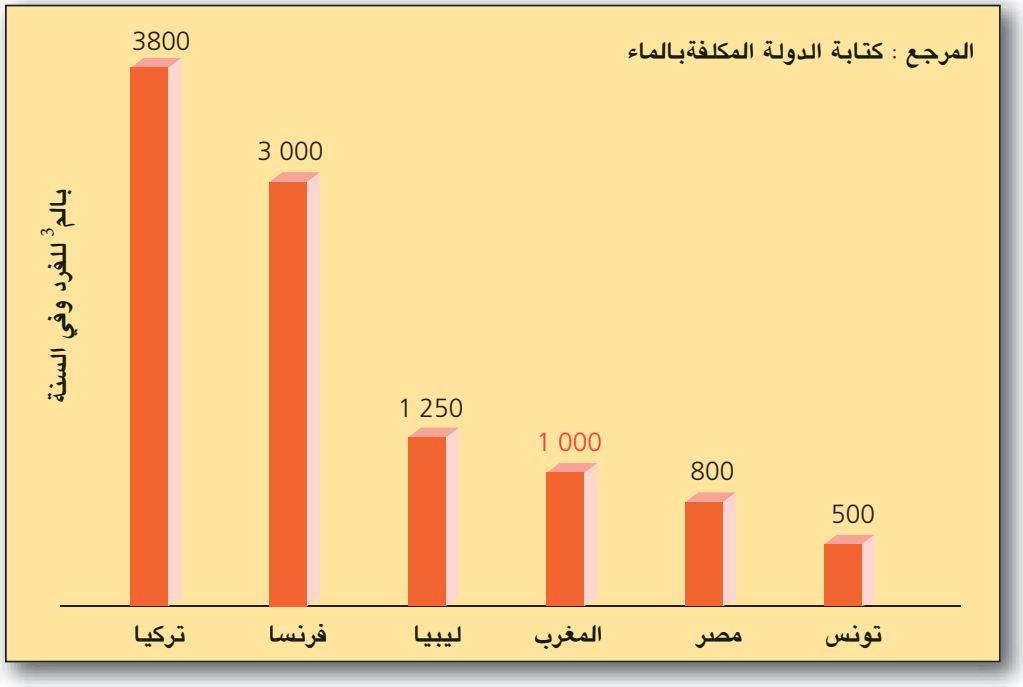

خريطة التساقطات

توزيع غير متساوي في الفضاء للكمون المائي

يتلقى المغرب في المعدل 140م^3 من الماء سنويا، تتبخر منها 80%. ويبقى توزيع التساقطات غير متساو في الزمان والمكان، حيث تتراوح بين 1850 سم في الشمال وأقل من 100 سم في الجنوب، بقدر المخزون المائي بـ 29 مليار م^3/سنة.

يمكن تعبئة 19 مليار منها فقط تمثل مياه السطح 79 % منها (15 مليار م^3 / سنة) والمياه الجوفية 21 % (4 مليار م^3 /سنة)

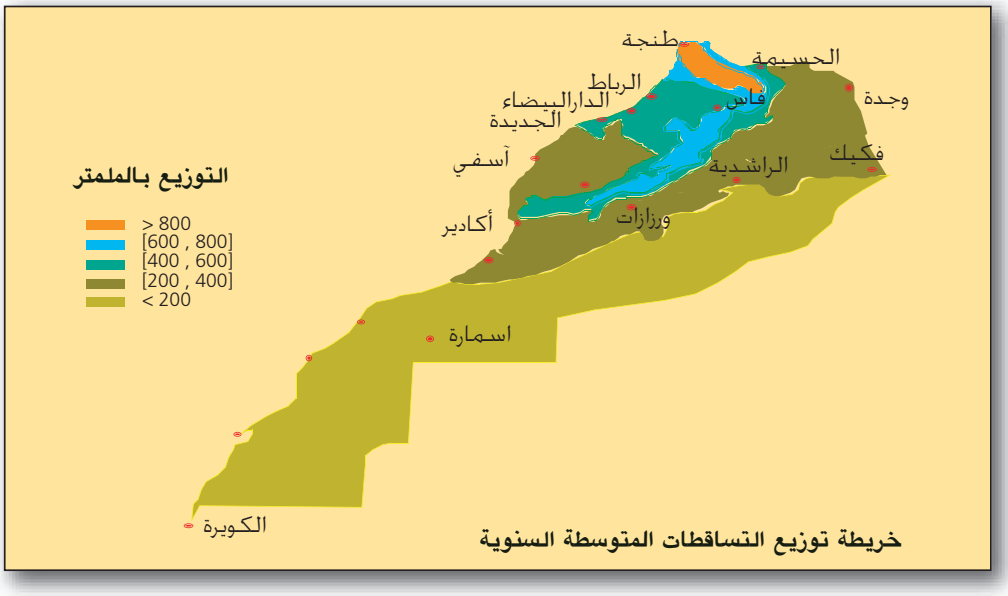

الموارد المائية

تطور الموارد المائية المعبأة

تمت حاليا تعبئة 13 مليار م^3 من المياه موزعة كالتالي :

ـ 10 مليار م^3 من مياه السطح، أي 77 % من الحجم الإجمالي

ـ و3 مليارات من المياه الجوفية، أي 23 % من الحجم الإجمالي.

من بين مجموع 13 مليار م^3 المعبأة، 88 % تستغل مباشرة في الفلاحة، أي ما يعادل 11،5 مليار م^3 من بينها 9،2 ناتجة عن مياه السطح و2،3 من المياه الجوفية.

تقدر المياه المستعملة بـ 600 مليون م^3 / سنة، أقل من 5 % من بينها تتم معالجتها، الشيء الذي يبرز مدى المجهود المنتظر بذله لتصفية واستغلال المياه المستعملة

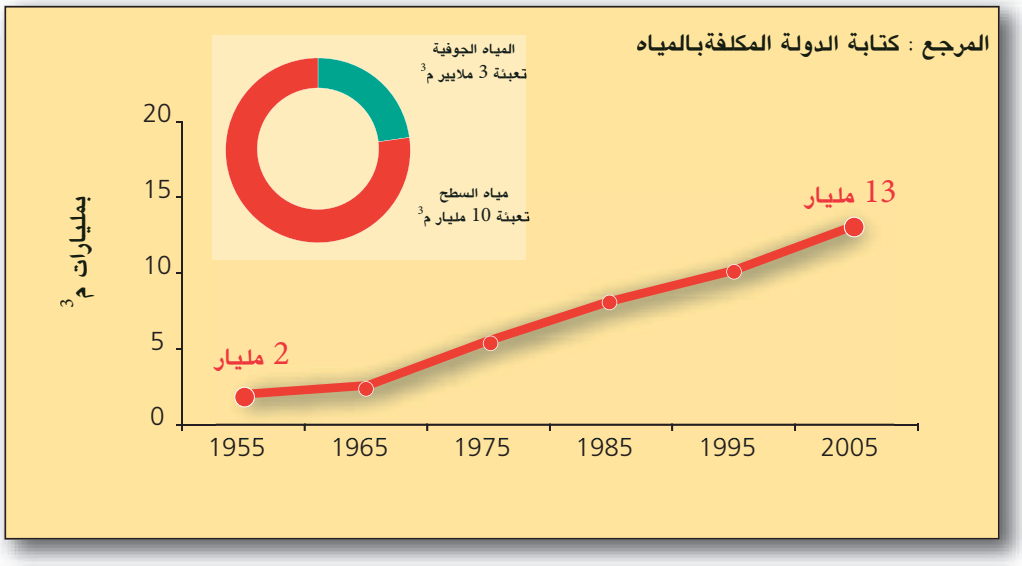

طاقة التخزين للسدود

يتوفر المغرب على 113 سدا، تصل طاقة التخزين بها إلى 16 مليار م^3 في المجموع

بذل المغرب مجهودات كبيرة في ما يخص تعبئة مياه السطح، ارتفعت سعة تخزين السدود الكبرى من 1،8 مليار م^3 غداة الاستقلال إلى حوالي 16 مليار م^3 حاليا

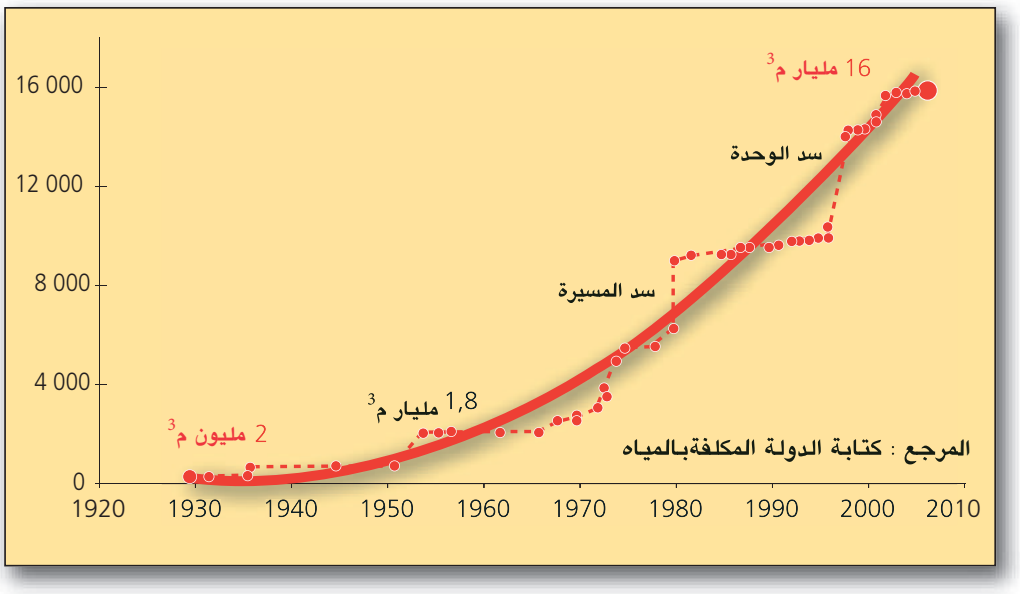

الحجم السنوي المنظم للمياه حسب الفرد

تزايد الحجم السنوي المنظم للمياه حسب الفرد بأكثر من الضعف رغم أن عدد الساكنة تضاعف 3 مرات

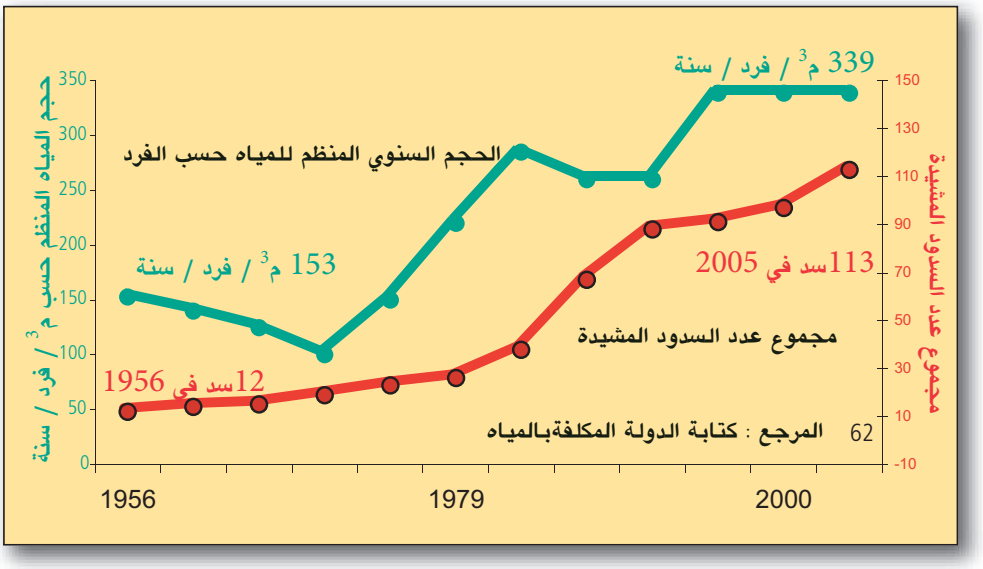

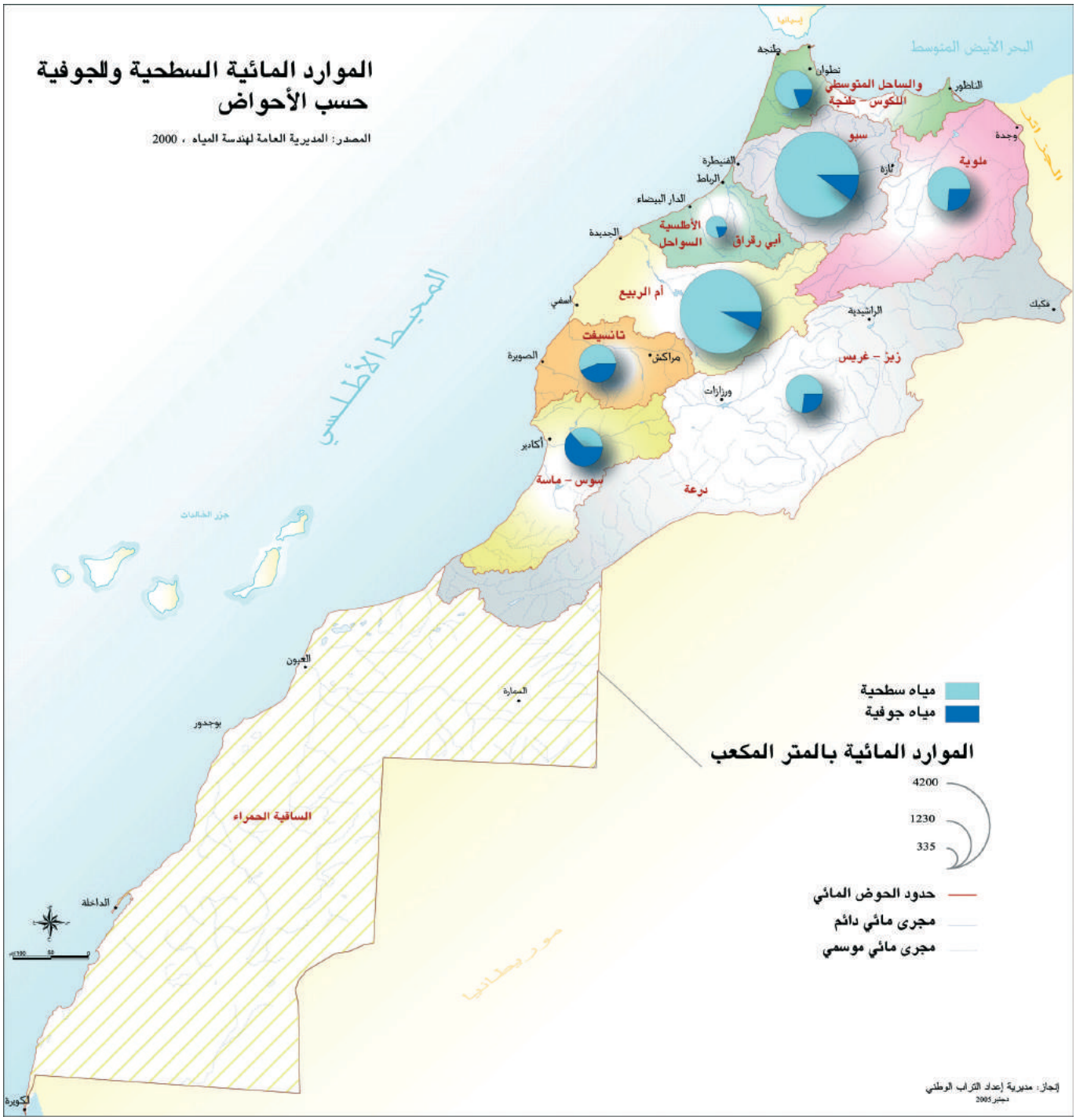
الموارد المائية السطحية والجوفية
حسب الأحواض
المصدر: المديرية العامة لهندسة المياه ، 2000
البحر الأبيض المتوسط
المحيط الأطلسي
طنجة
تطوان
الناظور
والساحل المتوسطي
اللكوس – طنجة
سبو
وجدة
ملوية
ثازة
الفنيطرة
الرباط
الدار البيضاء
الأطلسية
السواحل
الجديدة
أبي رقراق
أم الربيع
اسفي
الراشيدية
مكناس
تانسيفت
الصويرة
مراكش
زيز – غريس
ورزازات
أكادير
سوس – ماسة
درعة
جزر الخالدات
العيون
السمارة
بوجدور
الساقية الحمراء
الداخلة
لكويرة
مياه سطحية
مياه جوفية
الموارد المائية بالمتر المكعب
4200
1230
335
حدود الحوض المائي
مجرى مائي دائم
مجرى مائي موسمي
إنجاز: مديرية إعداد التراب الوطني
دجنبر 2005

تطور مجموع المساحات المهيأة من طرف الدولة بالهكتارات

المساحة المهيأة من طرف الدولة تضاعفت 5 مرات خلال 40 سنة. الهيدروليكا الكبرى تمثل 3/2 من تلك المساحة

تحسنت المساحة الإجمالية السنوية بنسبة 120 % ما بين 1961 و 2003 حيث غطت 1،4 مليون هكتار. بالمقابل، سجلت المساحة الفلاحية الصالحة نموا بمقدار 85 % خلال نفس الفترة (9 مليون هكتار سنة 2003). بذل أكبر مجهود في الهيدروليات الكبرى التي تمثل 52 % من مجموع المساحة المسقية سنة 2003 مقابل 18 % فقط سنة 1961.

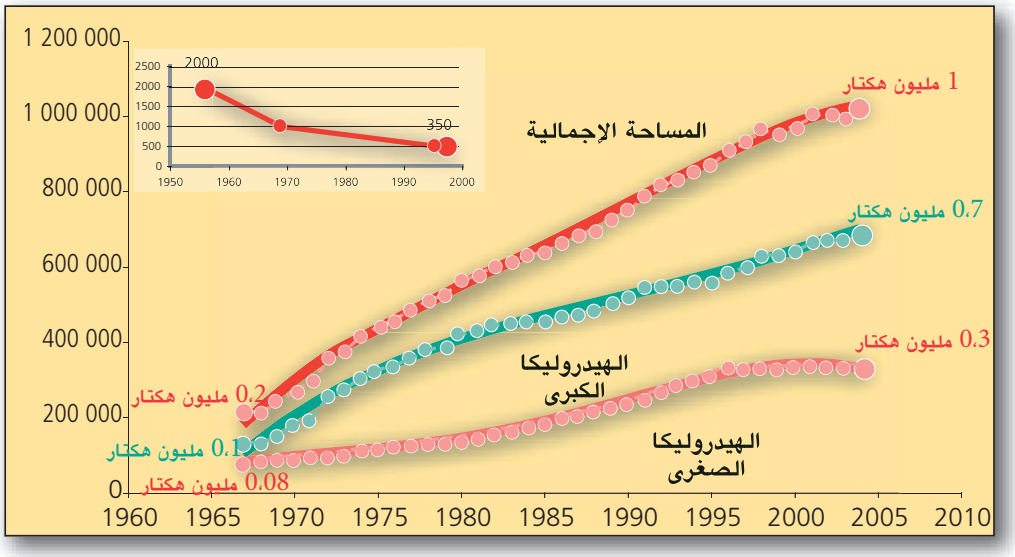

تطور نسبة التزويد بالوسط القروي (برنامج PAGER)

ضاعف برنامج باجير (PAGER) حجم ولوج الساكنة القروية للماء الشروب أربع مرات خلال 10 سنوات

14 % فقط من الساكنة القروية استفادت من الماء الشروب سنة 1994. لسد هذا العجز أعطيت سنة 1995 انطلاقة برنامج PAGER. الذي يروم تزويد قرابة 31 000 مجموعة سكنية (دواوير)، أي ما يعادل 11 مليون نسمة. وأسفر البرنامج عن نتائج ملموسة في ما يخص نسبة ولوج الساكنة القروية إلى الماء الشروب وارتفع عدد المستفيدين إلى 50 % سنة 2002، و 70 % سنة 2005 زودت 16 550 مجموعة سكنية بالماء الشروب، من الملاحظ أن 18 % فقط من الأسر تم ربطها بمجاري الماء الشروب.

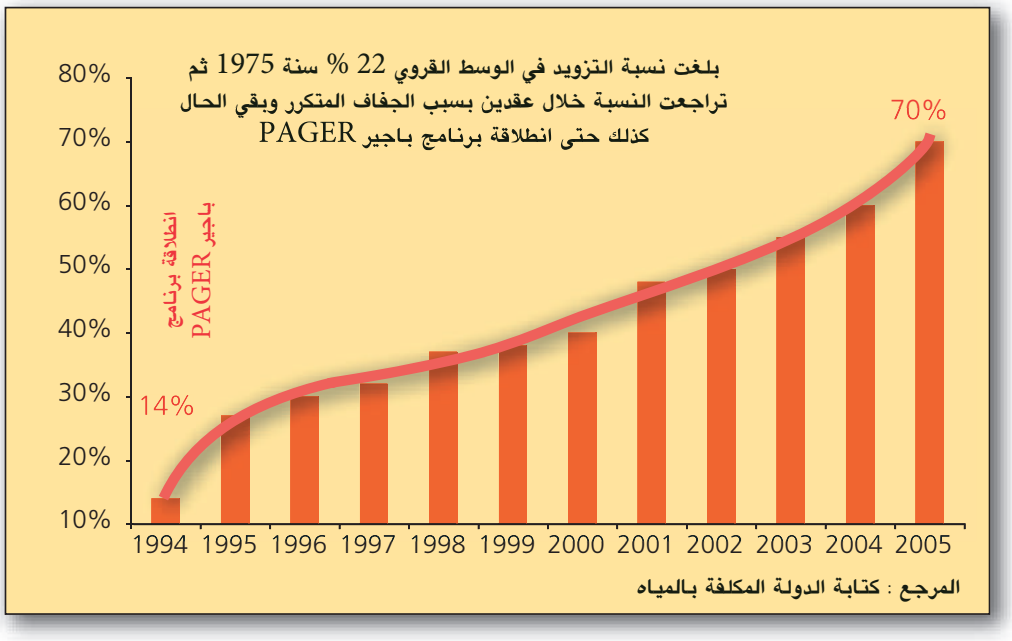

تطور المياه الجوفية

استغلال مفرط للمياه الجوفية

لو لا تعبئة طاقات مياه السطح عبر السدود ومنشآت التخزين، التي تغطي الحاجيات الأساسية من المياه، لجف مخزون المياه الجوفية (التي عرفت انخفاضا ملموسا تحت ضغط حجم الطلب على المياه)

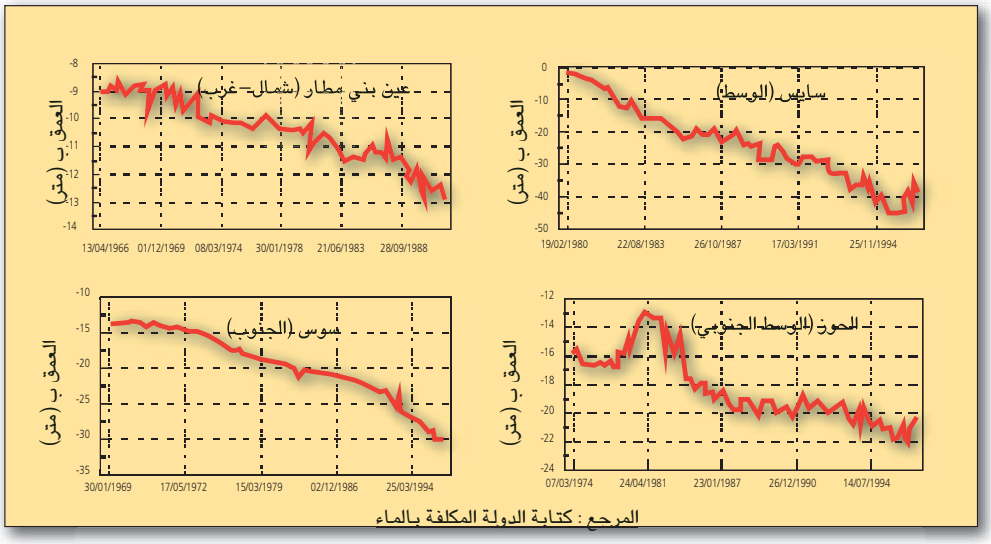

المرجع : كتابة الدولة المكلفة بالماء

البيئة والتراب

حول قضايا اعتيادية كالماء والعقار يفرز التأمل على صعيد البيئة ما يلي:

– كلفة التراخي والانتظارية، كلفة الإزاحة و الفصل بين الأنشطة في الزمن والمكان، التي لا جدال غالبا في وثاقتها الذاتية، غير أن تطبيقها خارج منطق إدماج مجالي ومهيكل زمنيا لا يولد سوى ارتياح تقني وقطاعي بدون طموح حقيقي إلى دينامية فعلية للتنمية البشرية؛

– الصراعات في استعمال المجال ونزعاته، صراعات حقوق الانتفاع وحقوق الملكية، الصراعات الناتجة عن استغلال الموارد الطبيعية، صراعات غالبا ما «تسوى» بمواقف اللحظة وبخواطر «نسب القوى» و الظروف، تتم دائما هذه المعالجة على حساب « حكمة التوازن» التوازن الإيكولوجي، حيث يهيمن الحاضر على المرتقب، راهنا بذلك بلوغ تنمية مستديمة؛

– تطوير آليات حقيقية للتكافلات، إعادة توازن التضامنات بكيفية أفضل، تضامن «بين جيلي» في احترام الموارد الطبيعية وتوازنها، تضامن بين مجالي وبين جهوي، تضامن على مستوى عالية/سافلة أحواض المياه، لتوزيع أفضل لتلك الموارد، التي تمثل الإسمنت الحقيقي للارتباطات البينية، و للشعور المقتسم بمستقبل مشترك؛

– بزوغ حكامة مرتكزة على ثقافة رباعية، ثقافة المسؤولية، و الإدماج، والتعاقدية و «المحاسبة». هو ميدان حيث يكرس لا تمركز أولا ثم لا مركزة هيمنة الإدماج الترابي، الذي سيفقد آنذاك معناه الضيق المنحصر في تجميع تصاميم قطاعية.

لا يمكن رفع هذه التحديات بإصدار صيغة جديدة للأولويات، بل بكيفية عملية حيث يرتبط تقييم الهدف بعامل الزمن، مقاسا بمعيار مؤشرات ثقة، لعكس التوجهات واستنباط، من تلك المتنافرات، محفزات للتنمية المستديمة.

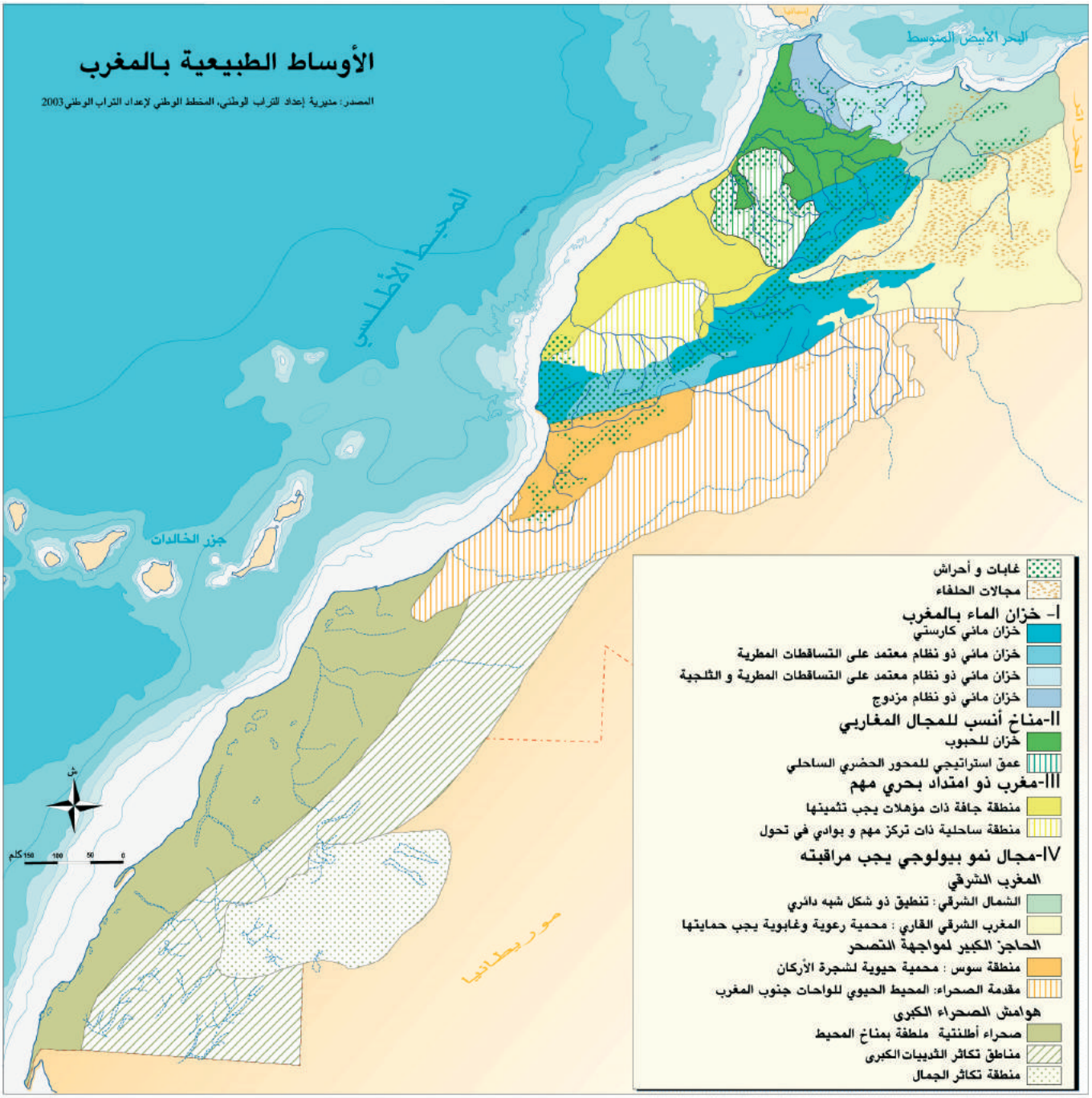
الأوساط الطبيعية بالمغرب
المصدر: مديرية إعداد التراب الوطني، المخطط الوطني لإعداد التراب الوطني 2003
البحر الأبيض المتوسط
المحيط الأطلسي
جزر الخالدات
موريطانيا
غابات و أحراش
مجالات الحلفاء
I- خزان الماء بالمغرب
خزان مائي كارستي
خزان مائي ذو نظام معتمد على التساقطات المطرية
خزان مائي ذو نظام معتمد على التساقطات المطرية و الثلجية
خزان مائي ذو نظام مزدوج
II-مناخ أنسب للمجال المغاربي
خزان للحبوب
عمق استراتيجي للمحور الحضري الساحلي
III-مغرب ذو امتداد بحري مهم
منطقة جافة ذات مؤهلات يجب تثمينها
منطقة ساحلية ذات تركز مهم و بوادي في تحول
IV-مجال نمو بيولوجي يجب مراقبته
المغرب الشرقي
الشمال الشرقي: تنطيق ذو شكل شبه دائري
المغرب الشرقي القاري: محمية رعوية وغابوية يجب حمايتها
الحاجز الكبير لمواجهة التصحر
منطقة سوس: محمية حيوية لشجرة الأركان
مقدمة الصحراء: المحيط الحيوي للواحات جنوب المغرب
هوامش الصحراء الكبرى
صحراء أطلنتية ملطقة بمناخ المحيط
مناطق تكاثر الثدييات الكبرى
منطقة تكاثر الجمال
ش
150 100 50 0 كلم

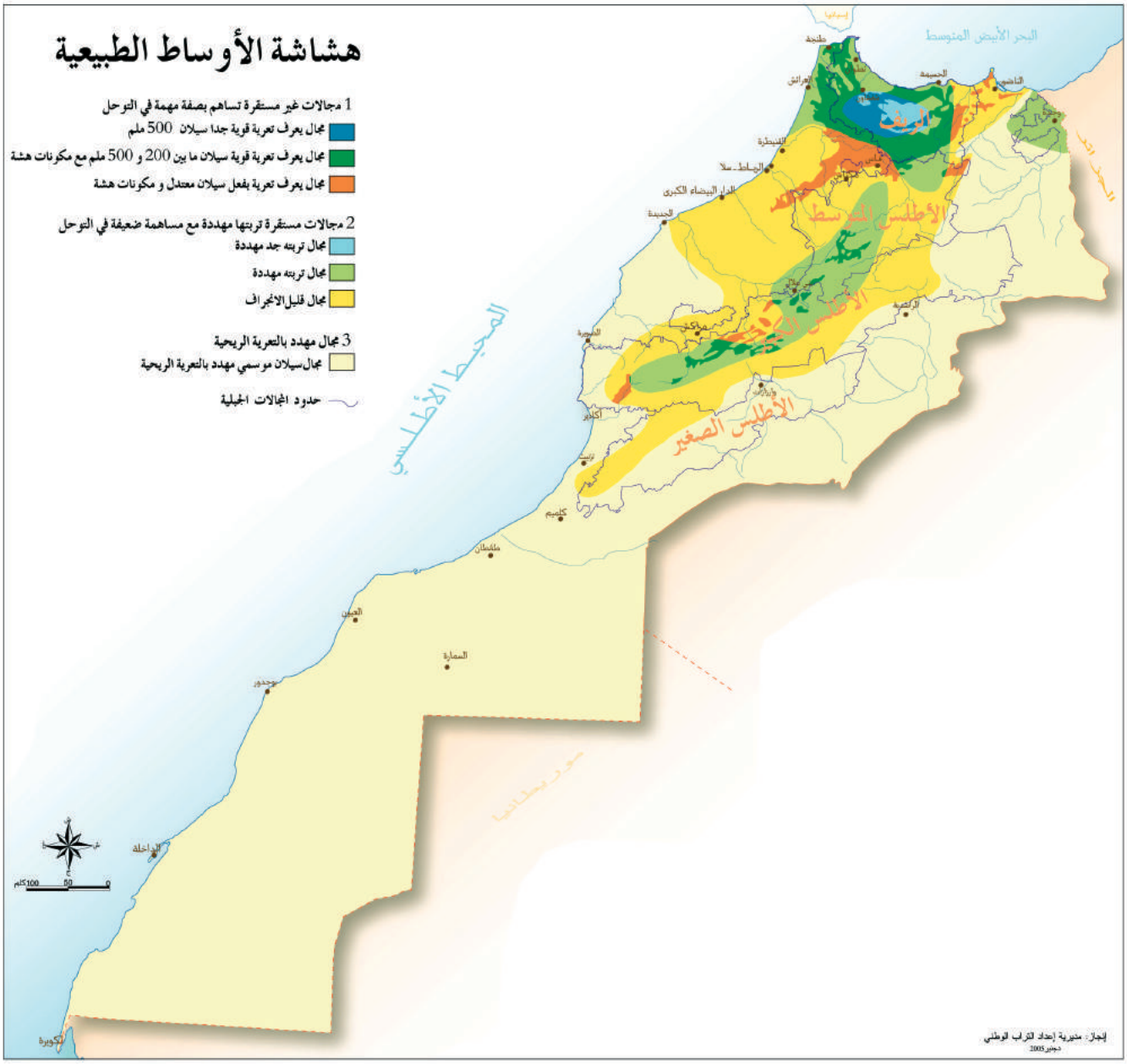
هشاشة الأوساط الطبيعية
1 مجالات غير مستقرة تساهم بصفة مهمة في التوحل
مجال يعرف تعرية قوية جدا سيلان 500 ملم
مجال يعرف تعرية قوية سيلان ما بين 200 و 500 ملم مع مكونات هشة
مجال يعرف تعرية بفعل سيلان معتدل و مكونات هشة
2 مجالات مستقرة تربتها مهددة مع مساهمة ضعيفة في التوحل
مجال تربته جد مهددة
مجال تربته مهددة
مجال قليل الانجراف
3 مجال مهدد بالتعرية الريحية
مجال سيلان موسمي مهدد بالتعرية الريحية
حدود المجالات الجبلية
البحر الأبيض المتوسط
المحيط الأطلسي
الريف
الأطلس المتوسط
الأطلس الكبير
الأطلس الصغير
طنجة
الحسيمة
الناظور
العرائش
القنيطرة
الرباط - سلا
الدار البيضاء الكبرى
الجديدة
الصويرة
مراكش
الراشيدية
أكادير
تزنيت
كلميم
طرفاية
العيون
السمارة
بوجدور
الداخلة
الكويرة
إنجاز: مديرية إعداد التراب الوطني
دجنبر 2005

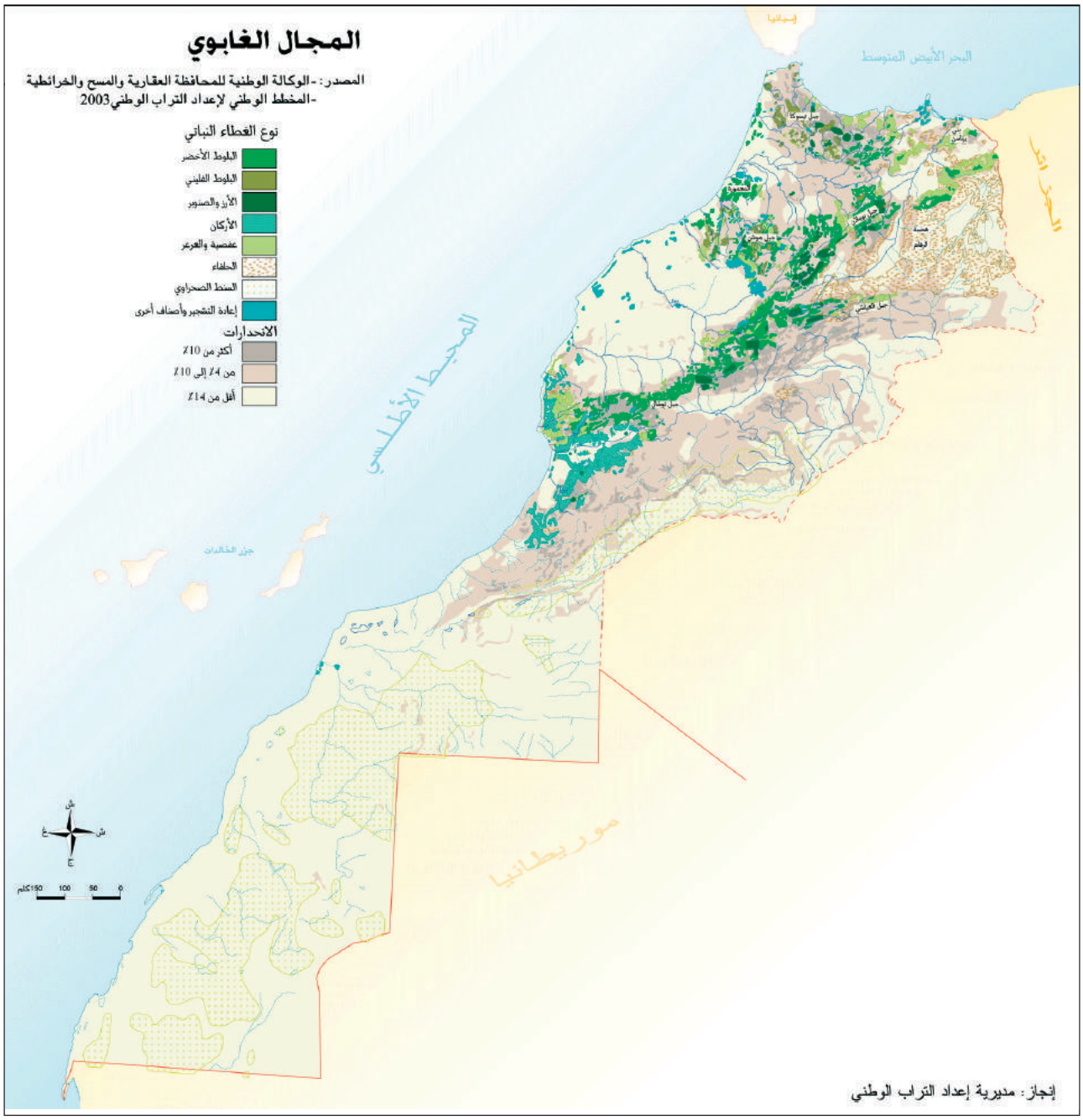
المجال الغابوي
المصدر: -الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح والخرائطية
-المخطط الوطني لإعداد التراب الوطني2003
نوع الغطاء النباتي
البلوط الأخضر
البلوط الفليني
الأرز والصنوبر
الأركان
عفصية والعرعر
الحلفاء
السنط الصحراوي
إعادة التشجير وأصناف أخرى
الانحدارات
أكثر من 10٪
من 4٪ إلى 10٪
أقل من 4٪
البحر الأبيض المتوسط
المحيط الأطلسي
جزر الكناري
موريطانيا
150 100 50 0 كلم
إنجاز: مديرية إعداد التراب الوطني

الكهرباء

إنتاج الكهرباء حسب المصدر	65
تطور الطلب على الطاقة الكهربائية	65
تطور معدل ثمن الكهرباء	66
تطور نسبة كهربة العالم القروي (برنامج PERG)	66

إنتاج الكهرباء حسب المصدر

تطور الإنتاج الكهربائي حسب المصدر (فترة 1956-2004)

غداة الإستقلال كانت المياه هي المصدر الأساسي للطاقة الكهربائية. لكن سرعان ما بلغ هذا المورد حدوده. ومنذئذ تنوعت مصادر الطاقة : الفحم، الفيول، ومنذ السنوات الأخيرة الطاقات المتجددة

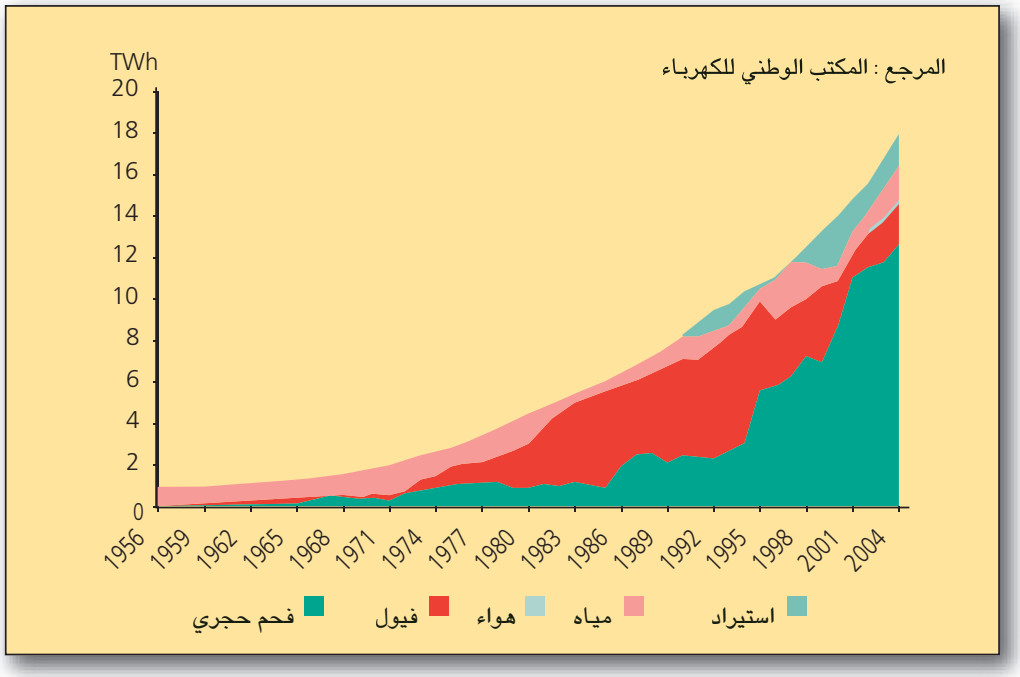

تطور الطلب على الطاقة الكهربائية

تضاعف الطلب على الطاقة الكهربائية بأكثر من 20 مرة خلال 50 سنة

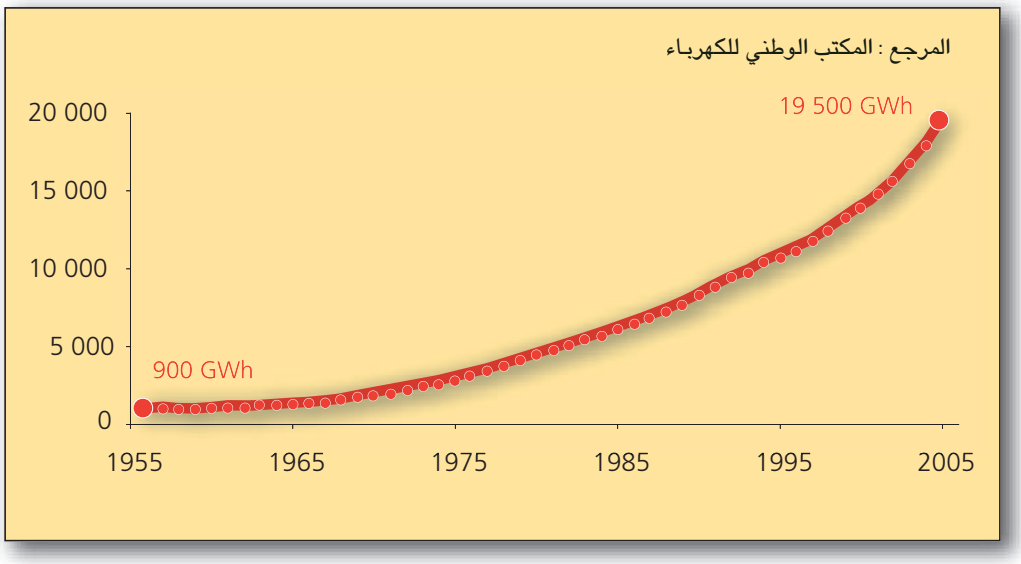

تطور معدل ثمن الكهرباء

تطور ضعيف بالدرهم القار لمعدل ثمن بيع الكهرباء خارج المكس

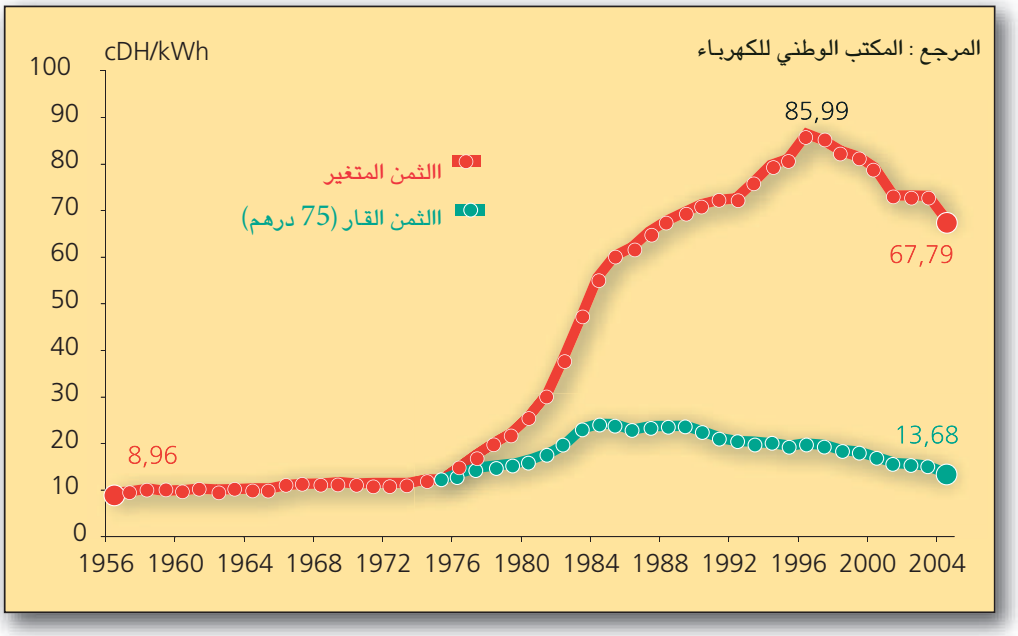

تطور نسبة كهربة العالم القروي (برنامج PERG)

تضاعفت نسبة كهربة العالم القروي أكثر من 5 مرات خلال 15 سنة

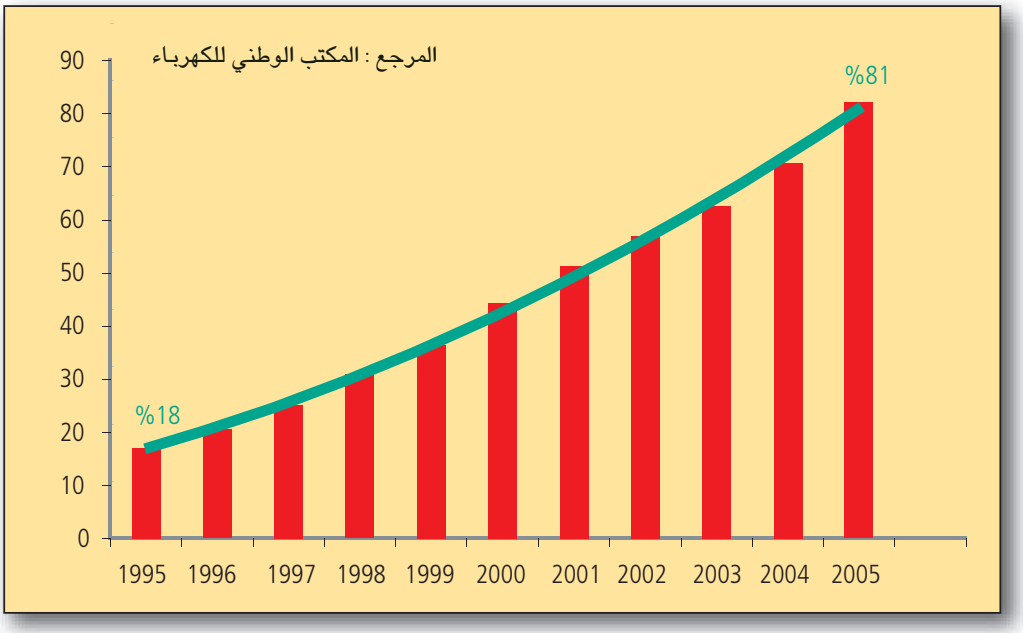

انطلق سنة 1995 برنامج الكهربة القروية الإجمالية (PERG) بهدف رفع نسبة ولوج العالم القروي للكهرباء إلى 80 % سنة 2010. عرفت وتيرة هذا البرنامج تسريعا سنة 2001 بهدف تعميم ولوج العالم القروي لهذه الخدمة في آفاق 2007. البرنامج الذي تبلغ قيمته 20 مليار دولار، على وشك بلوغ الأهداف المسطرة له، حيث ستفوق نسبة ولوج العالم القروي للكهرباء .80 %. الجدير بالإشارة أن 92 % من الأسر القروية سيتم ربطها بالشبكة الوطنية، وستزود الأسر الباقية بالكهرباء بطريقة لا مركزية، باللجوء إلى الطاقات المتجددة (محطات توليد مائية صغرى، أنظمة فولطية ضوئية).

الفلاحة

تطور الناتج الداخلي الخام الفلاحي	69
المساحة الفلاحية الصالحة وتوزيعها	69
توزيع المزروعات	70
تطور إنتاج الحبوب والمساحة المزروعة	70
تطور إنتاج الحبوب	71
نسبة الاكتفاء الذاتي من الحبوب والزيوت	71
تطور مردود الحبوب بالقناطر في الهكتار	72
تطور مجموع الآليات الفلاحية	72
تطور ميزان الزراعة الغذائية	73
تطور استهلاك الحليب ونسبة التغطية	73
تطور إنتاج واستهلاك اللحوم البيضاء واللحوم الحمراء	74
تطور أعداد الماشية	74
تطور إنتاج واستهلاك السكر ومعدل الخصاص	75
تطور المساحة الدفينة وتصدير البواكر	75
تطور أنتاج الزيوت النباتية	76
توزيع المساحات المخصصة لزراعة الزيتون	76
تطور إنتاج ومساحة زراعة الزيتون	77
تطور إنتاج صيد الأسماك وتصدير منتوجات البحر	77

تطور نسبة الناتج الداخلي الخام الفلاحي

نسبة تطور القيمة المضافة الفلاحية تحدد نسبة تطور الناتج الداخلي الإجمالي العام

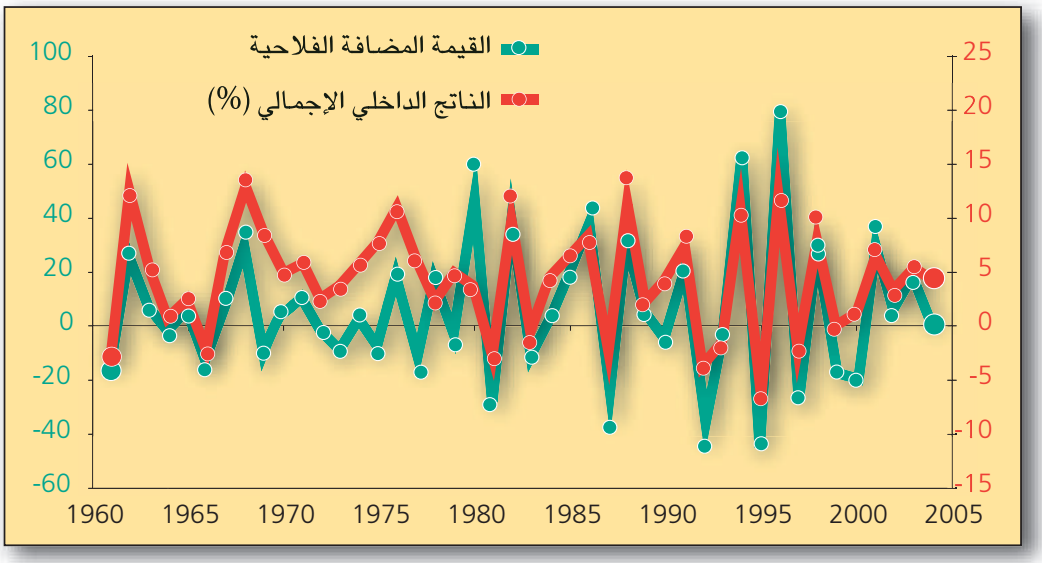

تبقى الفلاحة قطاعا حيويا ويشكل قطبا مهما للتنمية البشرية. تساهم الفلاحة في حدود 13 % و 20 % في الناتج الداخلي الإجمالي. حسب المواسم الفلاحية وتوفر 80 % من الشغل في القرى وأزيد من 40 % على الصعيد الوطني. هناك علاقة واضحة بين تطور النمو وتطور الإنتاج الفلاحي. إن تحليل الوضع الحالي والتطور منذ الاستقلال يمكن من إبراز الاتجاهات الوازنة للمحددات الأساسية للقطاع الفلاحي :

- تقليص المساحة الفلاحية الصالحة للفرد والسقوية للفرد
- تفتت الملكية العقارية
- اتساع رقعة الأراضي المزروعة على حساب المراعي والغابات (7م هكتار سنة 1970 و 8،7 م هكتار سنة 2000)،
- انخفاض في معدل الدخل : 15 م من الدخل في بداية القرن و 4،4 م سنة 2000،
- إتلاف جودة الأراضي المزروعة (انجراف).

المساحة الفلاحية الصالحة وتوزيعها

المساحة الفلاحية الصالحة تمثل 13% من التراب الوطني. الأراضي البورية غير الصالحة تكون جل المساحة الفلاحية الصالحة

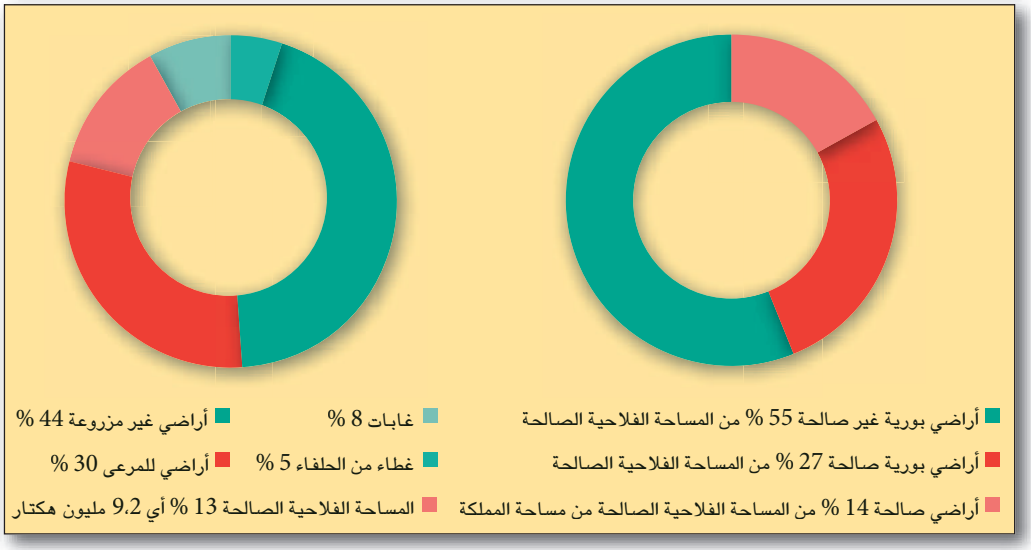

تقدر الموارد من الأراضي المزروعة بحوالي 9،2 مليون هكتار، أي 13 % من مجموع مساحة البلاد. وتمثل المساحة المزروعة المتوسطة للفرد مقدار 0،3 هكتار، ولا تمثل المساحة المسقية سوى 2 % من مجموع المساحة الوطنية أي حوالي 500 م2 / الفرد.

توجد التربة الأكثر إنتاجا في المناطق السقوية.

الاتجاهات الوازنة هي :

- التقنيات المناخية المؤدية إلى المزيد من الأحداث القصوى (جفاف، فياضانات)
- تطور نحو حالة من العجز في الموارد المائية في أفق 20 سنة المقبلة
- انجراف، توحل حصيلة السدود والضغط القوي على المياه الجوفية.

اتسعت المساحة المزروعة من 7 ملايين هكتار سنة 1970 إلى 9،2 مليون هكتار حاليا. تم هذا الاتساع على حساب أراضي الرعي والغابات. الأوضاع العقارية وأنماط الاستغلال لا تدعو إلى الارتياح في العالم القروي. أغلبية الأراضي المزروعة هي من حجم صغير ولا تسمح بتعبئة الوسائل التقنية والمالية الضرورية لتقوية الإنتاج الفلاحي. هكذا، نجد أن 70 % من الأراضي المزروعة تقل مساحتها عن 5 هكتارات (الحجم المتوسط هو 2 هكتارات) وتغطي ربع المساحة المزروعة قرابة 3/2 من الأراضي المزروعة تقل مساحتها عن 3 هكتارات.

توزيع المزروعات

الدورة الزراعية المهيمنة هي زراعة الحبوب لكن مردوديتها ضعيفة مع الأسف

تحتل الحبوب أغلبية المساحة الفلاحية الصالحة، وتبقى مساحة الأراضي البورية مهمة بحوالي 21 % وترتبط ارتباطا وثيقا بالتقلبات المناخية، الشيء الذي يحدد طبيعة أنظمة الإنتاج السائدة في هذه المناطق، يقدر كمون الأراضي القابلة للسقي بصفة دائمة بـ 1،36 مليون هكتار، تمثل قرابة 15 % من مساحة الأراضي الصالحة للزراعة

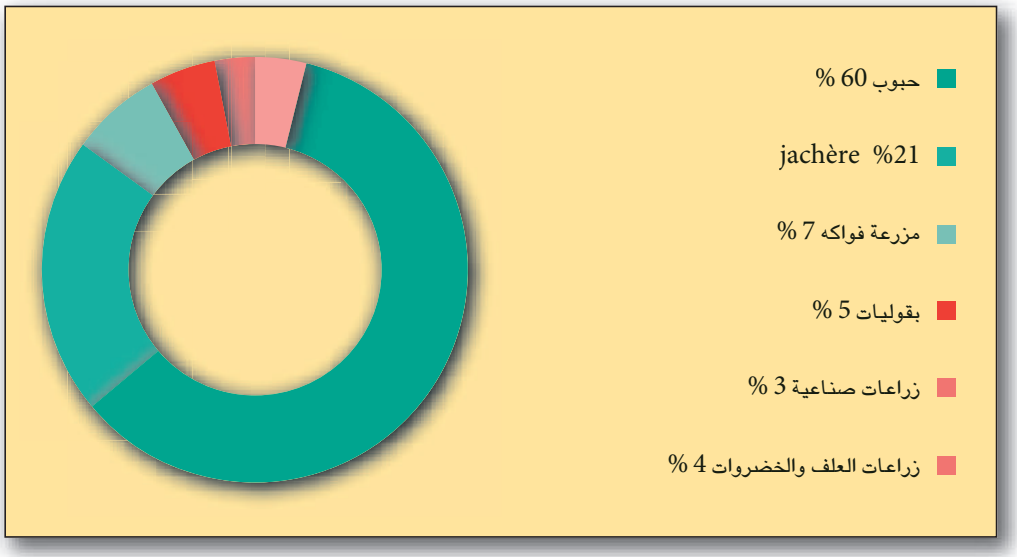

تطور إنتاج الحبوب والمساحة المزروعة

استقرت المساحات المزروعة من الحبوب في حدود 5 ملايين ونصف مليون هكتار

إنتاج الحبوب عديم الاستقرار، بمعدل عام يتراوح بين 50 إلى 60 مليون قنطار مع حد أقصى يتراوح قدره بين 100 مليون قنطار في سنة الغيث و 20 مليون قنطار سنة الجفاف. لا يمكن التحكم في هذا الإنتاج، ومردوديته عشوائية تحدث حالة من عدم الاستقرار. وتعيق هذا النمو الإكراهات العقارية وثقل البور وتواتر التقلبات المناخية

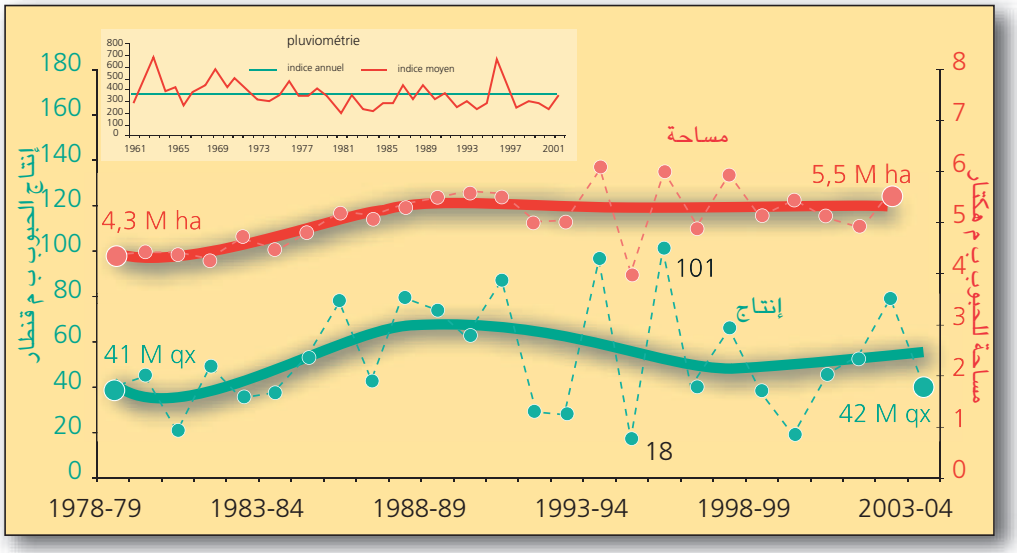

تطور إنتاج الحبوب

لازال إنتاجنا من الحبوب غير منتظم ومرتبط بالعامل المناخي. ويبلغ حاليا 200 كلغ للفرد

عرف إنتاج الحبوب للساكن الواحد انخفاضا منتظما : بلغ 360 كلغ في بداية الثلاثينيات، ثم 290 كلغ في بداية الستينيات ليصل إلى حوالي 200 كلغ في بداية سنة 2000، أي بلغت الانخفاضات أكثر من 30 % خلال أربعة عقود تقريبا، ويلاحظ تحويل في عادات الاستهلاك : حل القمح الطري محل القمح اليابس، وأصبحت الذرة غذاء أساسيا في إنتاج الدواجن

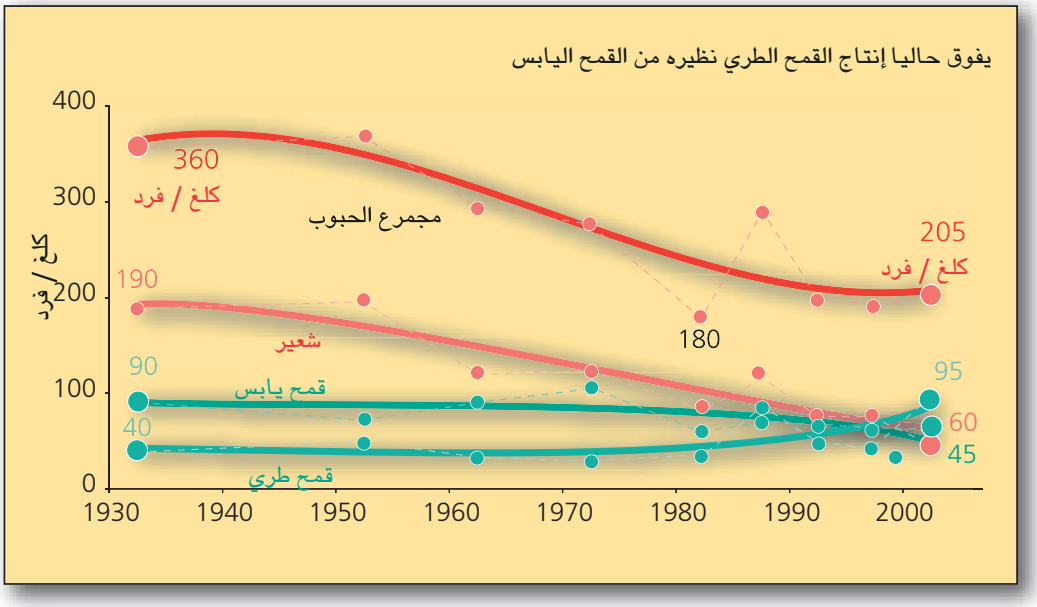

نسبة الاكتفاء الذاتي من الحبوب والزيوت

ننتج نصف حاجياتنا من الحبوب و 7/1 من حاجياتنا من الزيوت

الإنتاج الفلاحي لم يواكب بكيفية فعالة النمو الديموغرافي، هكذا ازدادت تبعية بلادنا تجاه الواردات الفلاحية والغذائية، واستبدل الهدف الأولي للاكتفاء الذاتي بهدف الأمن الغذائي. وخير دليل على ذلك حالة إنتاج الحبوب : رغم اتساع مساحات القمح الطري امتزج ضعف المردودية بارتفاع حجم الاستهلاك الداخلي الذي فاق ارتفاع النمو الديموغرافي.

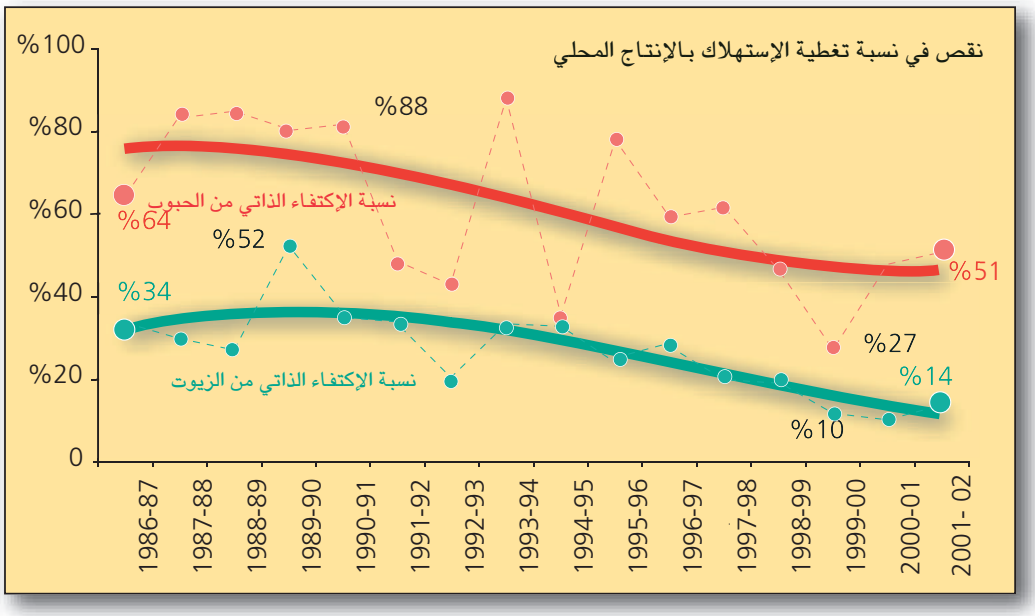

تطور مردود الحبوب بالقناطر في الهكتار

مردوديتنا الفلاحية تتحسن لكن ببطئ

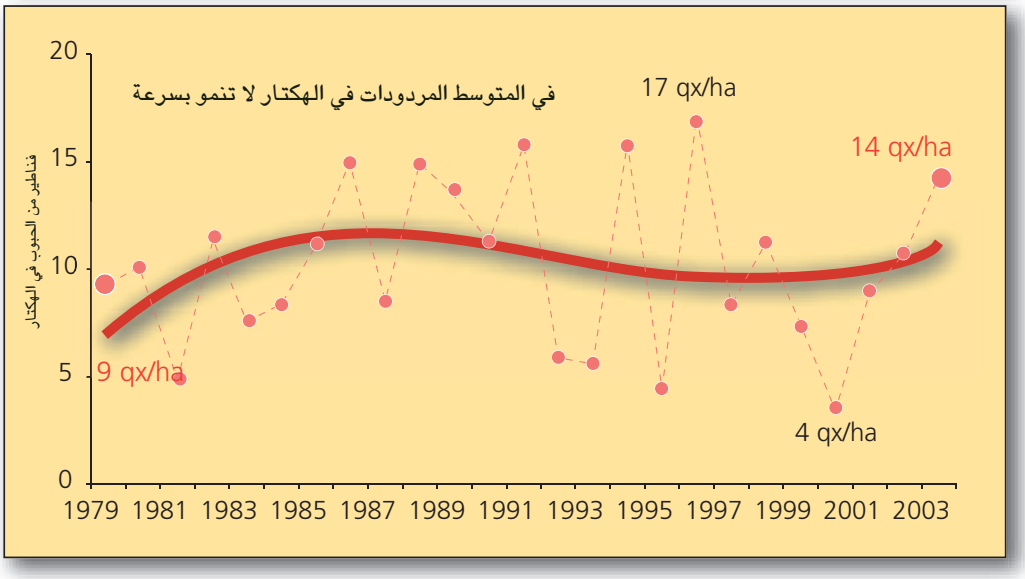

لا تغطي الحبوب سوى ثلثي المساحات المزروعة. ارتفعت المردوديات خلال السبعينيات إلى 10 قناطير في الهكتار في المتوسط، بزيادة قنطارين فقط بالنسبة للمستوى الذي بلغته خلال السنوات الأولى للاستقلال. إذا ما قارنا معدل السنوات الخمس الأخيرة بمعدل سنوات بداية الستينيات، يتبين أن مردود الحبوب قفز من قرابة 8 إلى 12 قنطار فقط، بمعنى أن بلادنا كسبت إجماليا 4 قناطر فقط خلال 40 سنة، حيث تنامى المحصول بقنطار واحد فقط كل عشر سنوات.

تطور مجموع الآليات الفلاحية

مكننة قطاعنا الفلاحي لا زالت ضعيفة

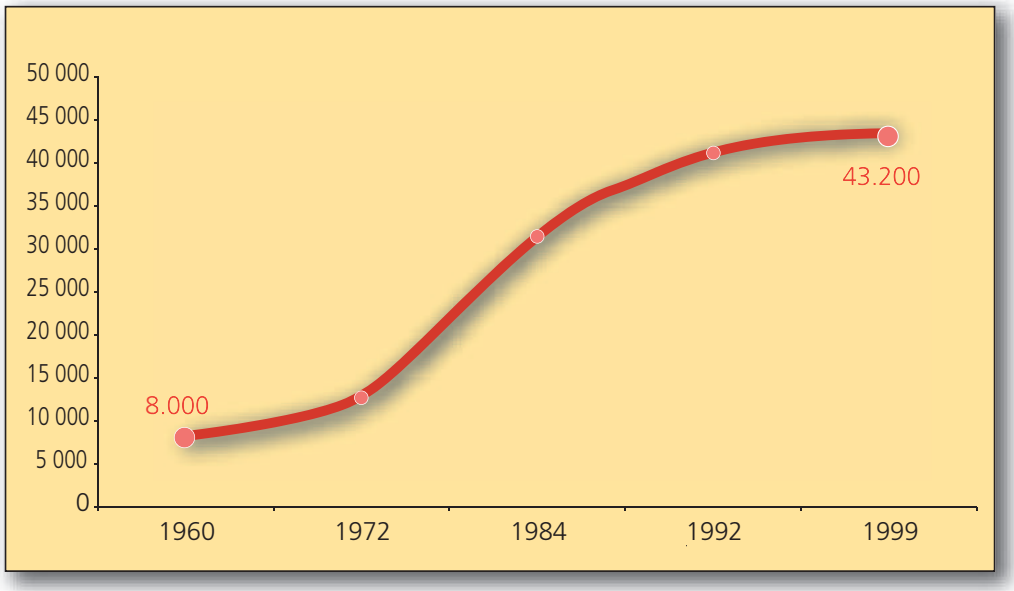

تطور مجموع الجرارات الفلاحية بكيفية مستمرة. ما عدا في السنوات الأخيرة تطرح المكننة الفلاحية اليوم بعض المشاكل : مع تواجد جرار واحد فقط لـ 225 هكتار مزروعة (مقابل جرار واحد لـ 92 هكتار في البلدان المجاورة من جنوب المتوسط)، انخفض عدد مبيعات الجرارات بأكثر من النصف، حيث تراجع من 2380 في المعدل ما بين 1986 و 1990 إلى 1070 ما بين 1999 و2003 والملاحظ أنه في سنة 2001، كان بالجزائر جرار واحد

تطور ميزان الزراعة الغذائية

تزايد في عجز صادراتنا عن تغطية الواردات في ميدان الزراعة الغذائية

تراجع مستمر في مساهمة الفلاحة في مجموع صادرات البلاد. ويلاحظ تزايد في سرعة تلك الوتيرة خلال السنوات الأخيرة. مع قسط متوسط من 12 % ما بين 1999 و2003 مقابل نسبة تراوحت بين 20 و30 % ميزان الزراعة الغذائية الذي بلغت نسبته في تغطية الصادرات للواردات 180 % في المعدل منذ سنة 1970 أصابه عجز شديد ولأول مرة انطلاقا من سنة 1974، ولم يعرف فائضا منذ ذلك التاريخ.

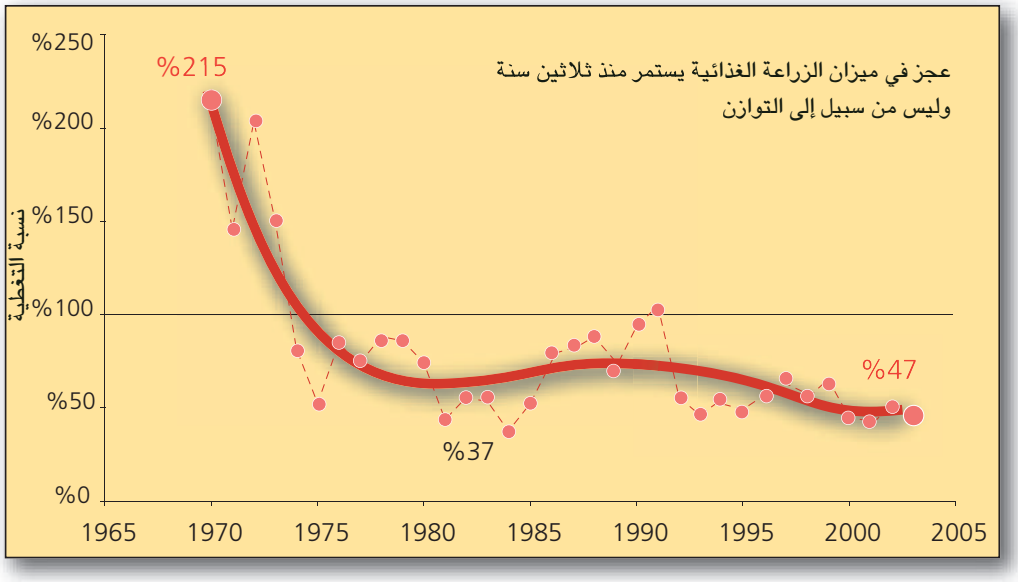

تطور استهلاك الحليب ونسبة التغطية

يقدر حجم استهلاكنا من الحليب بـ 45 لتر للفرد سنويا

ارتفع حجم إنتاج الحليب من 129 لتر للبقرة سنة 1969 إلى 465 لتر سنة 2003

ويبقى هذا الإنتاج ضئيلا بالنظر لقدرات عطاء البقرة الحلوبة المغربية، التي من الممكن أن تنتج حوالي 850 لتر للرأس.

ويبدو أن هذه السلالة من الأبقار المحلية التي تمثل 45 % من القطيع يتحدد إنتاجها في 600 لتر للرأس. بينما تنتج السلالات المحسنة والعريقة على التوالي 1500 وأكثر من 4000 لتر للرأس. ويبقى هذا الإنتاج دون مستوى 5000 لتر بفرنسا، وحتى بالنسبة لـ 1000 لتر بمصر.

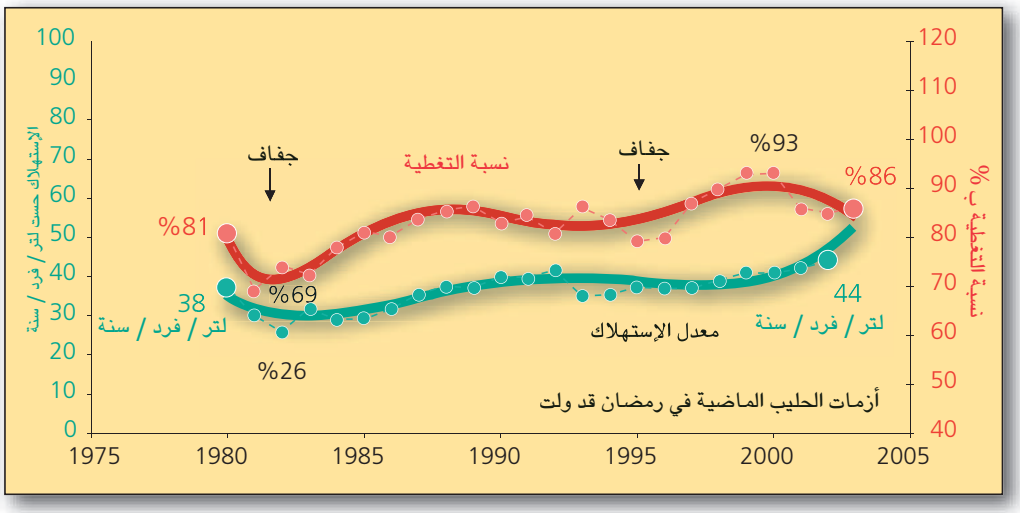

ارتفع إنتاجنا من الحليب رغم سنوات الجفاف بفضل تحسين سلالة القطيع وعقلنة التغذية والتأطير الصحي.

تطور إنتاج واستهلاك اللحوم البيضاء واللحوم الحمراء

تضاعف استهلاكنا للحوم البيضاء، خلال 20 سنة استقر استهلاكنا للحوم الحمراء في قرابة 10 كغ فرد/سنة

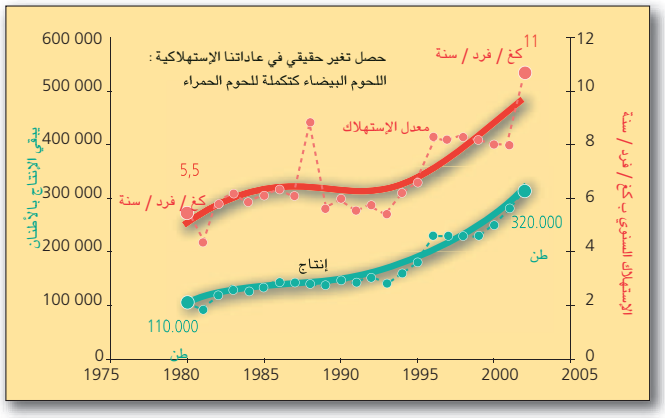

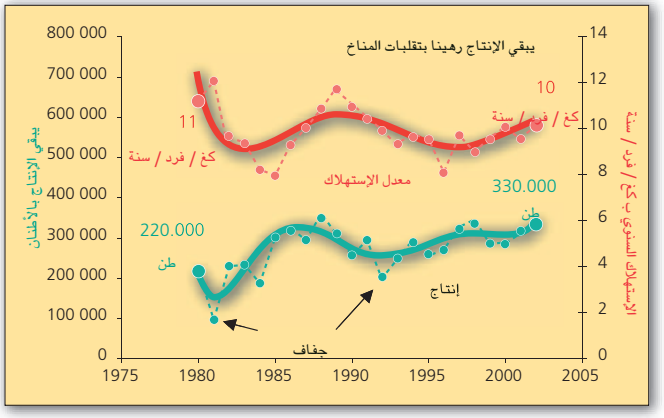

تطور أعداد الماشية

عدد الأغنام يتأرجح بين 10 و 17 مليون رأس، وعدد المعز والبقر أقل تقلبا

تبقى الاتجاهات الوازنة راكدة فيما يخص أعداد القطيع، أو مع تراجع طفيف، بينما انخفض عدد البقر والمعز بين أواخر الستينيات وبداية سنوات 2000، واسترجع عدد الغنم منذ التسعينيات المستوى الذي عرفه في الستينيات أي بين 16 و 17 مليون رأس.

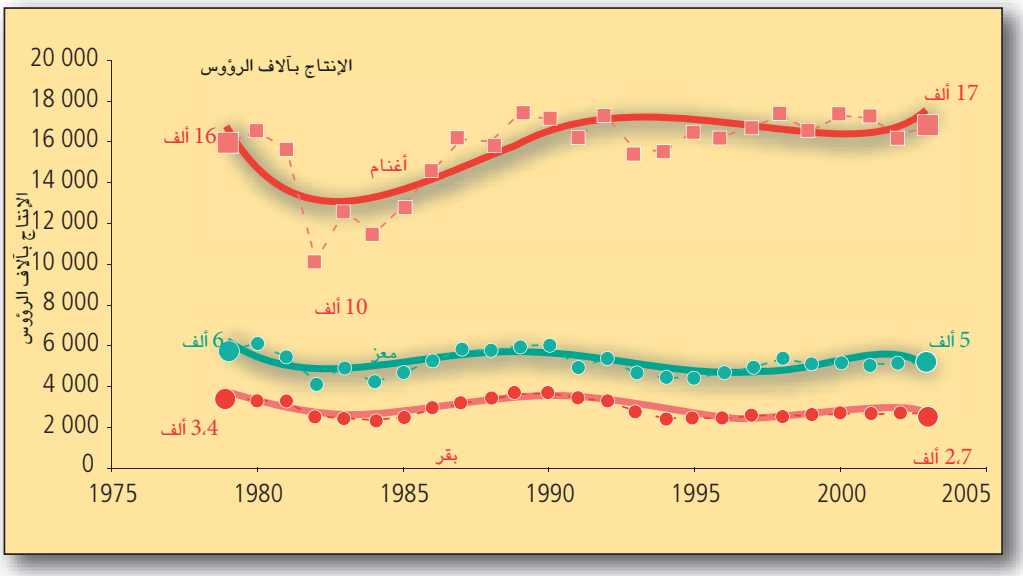

تطور إنتاج واستهلاك السكر ومعدل الخصاص

يستهلك المغاربة مليون طن من السكر سنويا. مقابل إنتاج محلي يبلغ نصف مليون طن

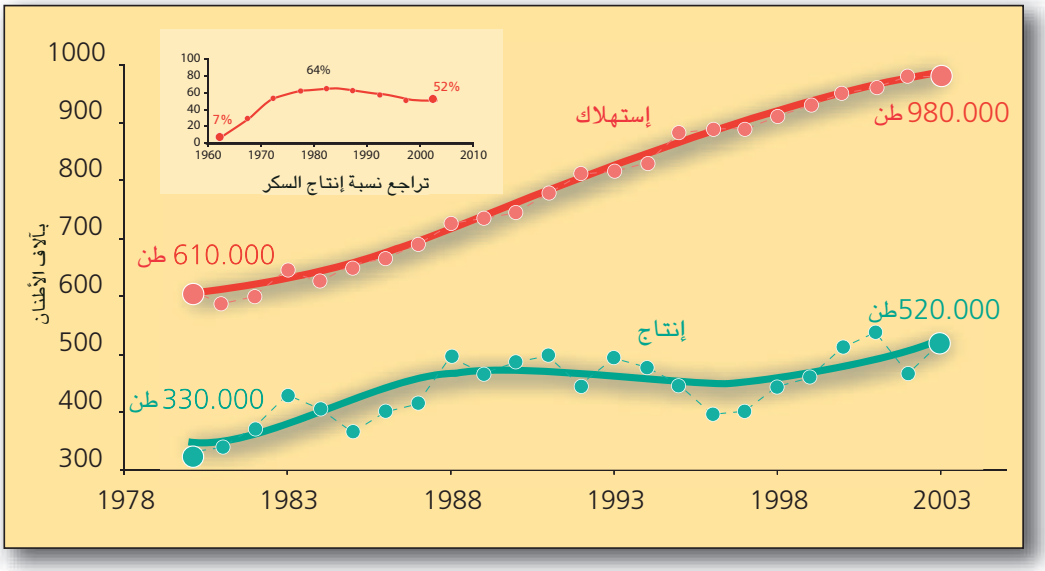

تطور المساحة الدفينة وتصدير البواكر

تطور إيجابي لقطاع البواكر

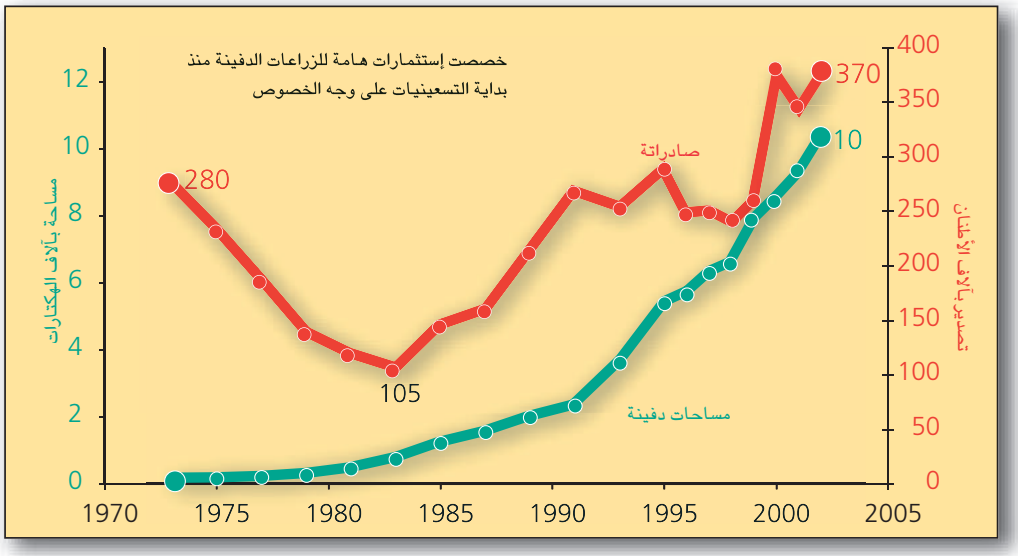

تلعب المنتوجات الفلاحية دورا مهما في مجال التجارة الخارجية الوطنية. بلغت الواردات الفلاحية خلال الفترة 2002–2003 ما معدله 16 % من القيمة الإجمالية، بينما قدر حجم الصادرات الفلاحية بما معدله 11 % من القيمة الإجمالية للصادرات، بلغت قيمة هذه الصادرات زهاء 10 مليار درهم سنة 2003 مقابل حوالي 6 مليار درهم سنة 1990، أي بمعدل نسبة نمو سنوي مقداره 4 %. تم التوصل إلى هذا الإنجاز بفضل الاستثمارات الهامة في ميدان إنتاج البواكر خاصة الدفينة منها.

تطور إنتاج الزيوت النباتية

يبلغ الإنتاج السنوي من الزيوت النباتية 36.000 من الأطنان

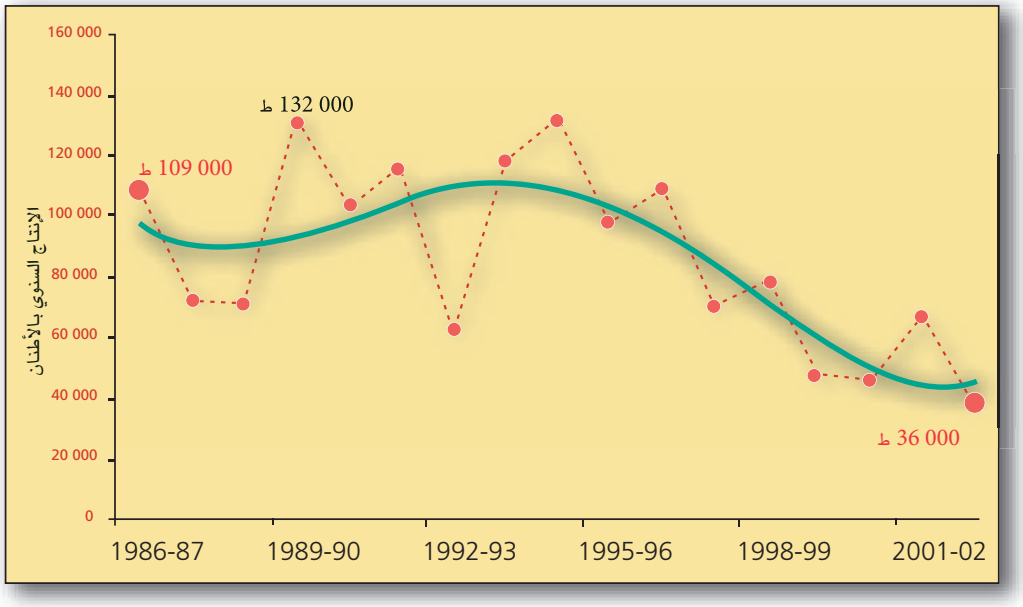

توزيع المساحات المخصصة لزراعة الزيتون

زراعة الزيتون موزعة بكيفية عادلة بين المناطق الجبلية والأراضي المسقية

يتم تدبير زراعة الزيتون بالمغرب بكيفية مرضية : أراضي مسقية وبور مواتية. لكن 1/5 الأراضي المسقية فقط المخصصة للزيتون تستفيد من سقي دائم، مؤمنة بذلك إنتاج وتصدير زيوت المائدة.

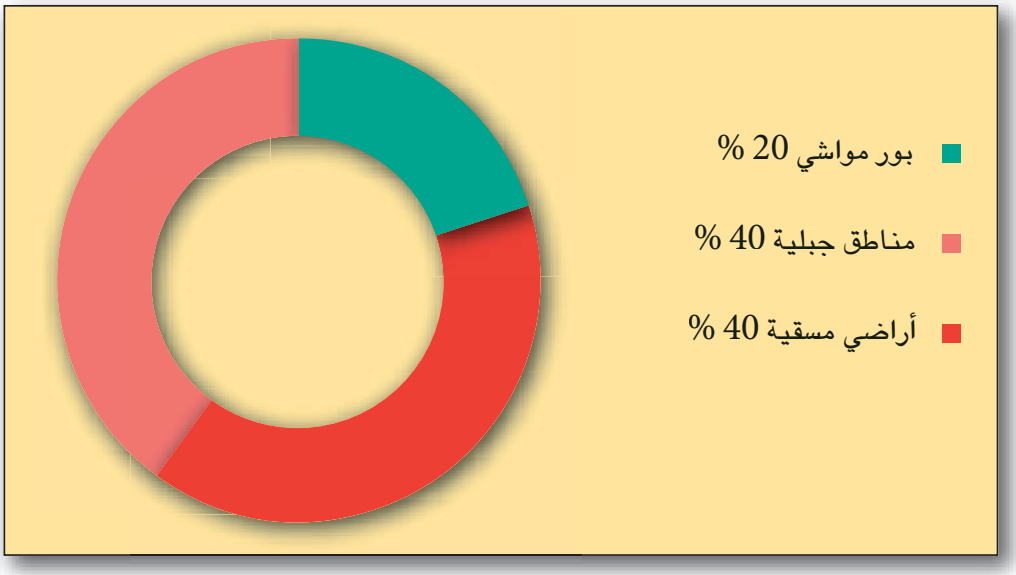

تطور إنتاج ومساحة زراعة الزيتون

زراعة الزيتون قطاع المستقبل

من الملاحظ اتساع المساحات المخصصة للزيتون مع إسراع في وتيرة الزراعة منذ أواخر الثمانينات. يقدر المخزون المستعمل بالنصف في ما يخص المساحة. يعتبر المغرب من كبار مصدري المعلبات في هذا الميدان، حيث يمتلك 1/4 حصص التصدير على الصعيد العالمي.

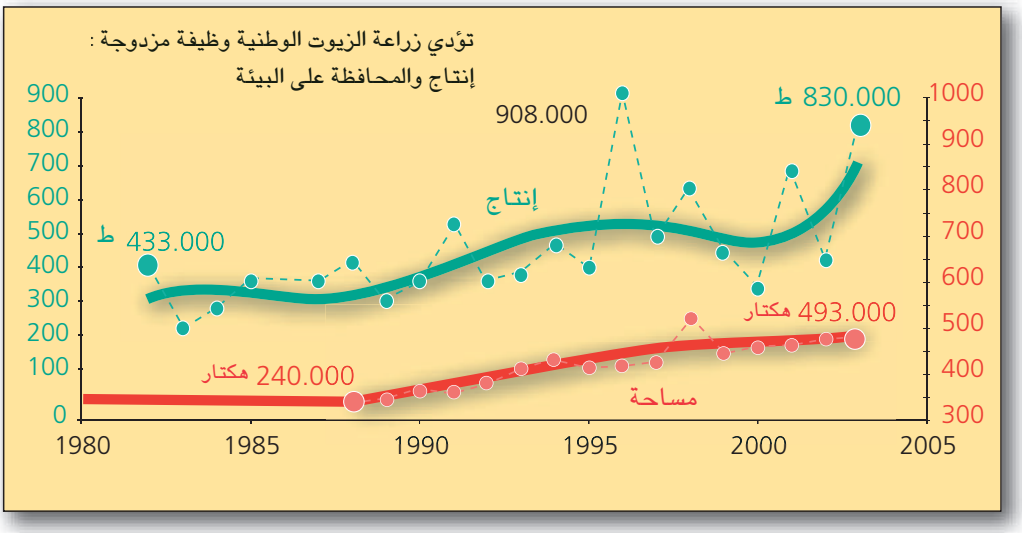

تطور إنتاج صيد الأسماك وتصدير منتوجات البحر

تطور نشاط الصيد البحري

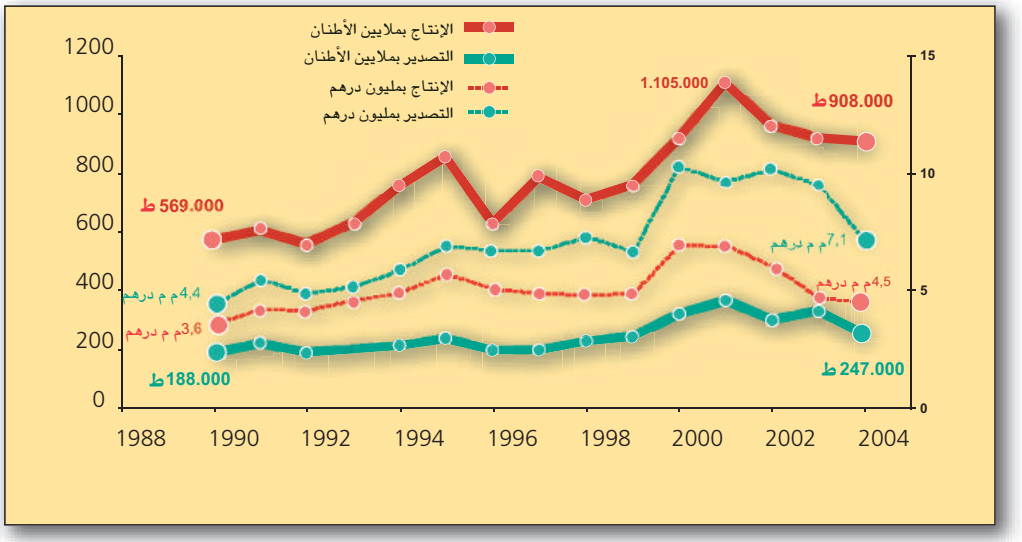

الإقتصاد

تطور الناتج الداخلي الإجمالي حسب الفترات	81
تطور النسبة السنوية لنمو الناتج الداخلي الإجمالي	81
تطور سنوي بطيء للناتج الداخلي الإجمالي / الفرد	82
تطور معدل النفقات السنوية للساكن الواحد	82
تطور النسبة السنوية للتضخم	83
تطور مؤشر التنمية البشرية (IDH م ت ب)	83
تطور نسبة البطالة	84
خريطة المؤشر الجماعي للتنمية البشرية	85
خريطة المؤشر الجماعي للتنمية الإجتماعية	86
عدد الموظفين	87
تطور نفقات التسيير والاستثمار	87
تطور نفقات المديونية العمومية	88
تطور الدين الخارجي	88
تطور النفقات العمومية للصحة وللتربية	89
تطور العجز الميزاني بـ % من الناتج الداخلي الإجمالي	89
تطور الحساب الجاري لميزان الأداءات	90

تطور الناتج الداخلي الإجمالي حسب الفترات

عرف معدل نمو الناتج الداخلي الإجمالي تباطؤا إلى غاية التسعينيات

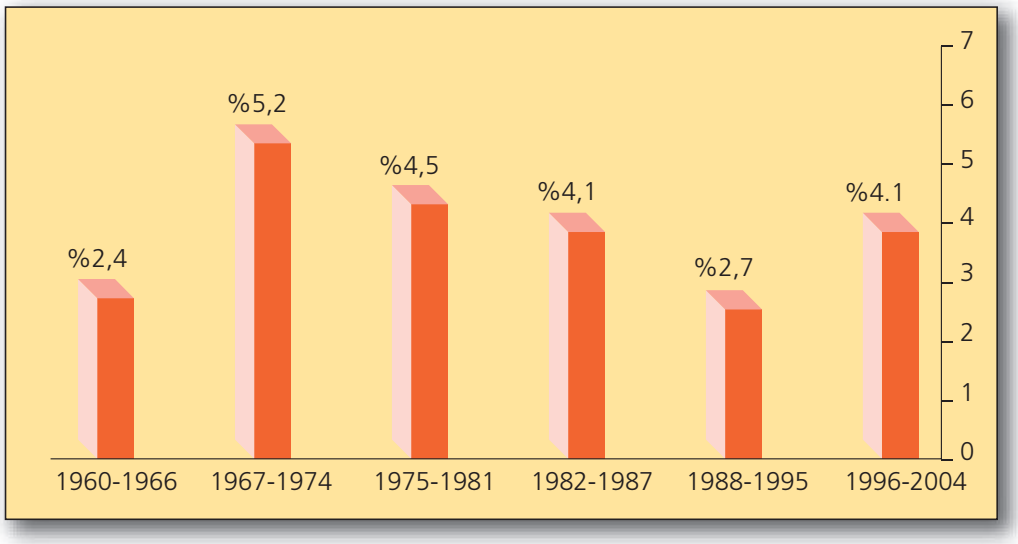

– عرف معدل النمو السنوي للناتج الداخلي الإجمالي تباطؤا مستمرا منذ أواسط السبعينات ليبلغ أقل من 3 % في المعدل خلال الفترة 1988–1995.

– عرف الاقتصاد المغربي في الفترة 1960–2003 ست دورات من النمو الاقتصادي بشكل زمني غير متزن بين فترات انتعاش وتباطؤ النمو.

– هشاشة الاقتصاد المغربي بسبب التقلبات المناخية تربط دينامية النمو الاقتصادي بالمردود الفلاحي

تطور النسبة السنوية لنمو الناتج الداخلي الإجمالي

بقي النمو السنوي للناتج الداخلي الإجمالي متذبذبا. وتراجع في المعدل خلال فترة طويلة

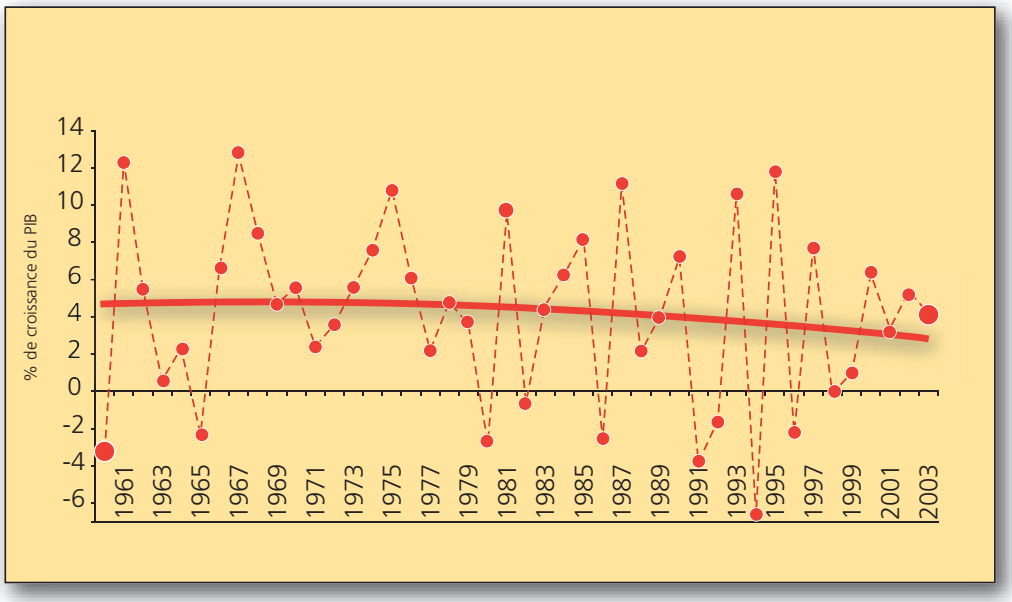

بلغت نسبة النمو الاقتصادي 4،2 % سنويا في المعدل ما بين 1960 و 2004، تراجع منحنى الاتجاه عامة طيلة الفترة 1960–2004، لكن بالمقارنة مع الفترة الأخيرة 1996–2004، يميل المنحنى نحو الارتفاع بمعدل 4،1 % سنويا. وبذلك، فمسلسل النمو المتذبذب واضح

تطور سنوي بطيء للناتج الداخلي الإجمالي / الفرد

بدأت نسبة التضخم في التراجع منذ بداية الثمانينات قياسا بمؤشر كلفة المعيشة

تضاعف الناتج الداخلي الإجمالي للفرد منذ 1960 لكن هذا التطور لازال بطيئا. ولا يعير النشاط الإقتصادي غير المنظم أهمية للناتج الداخلي الإجمالي

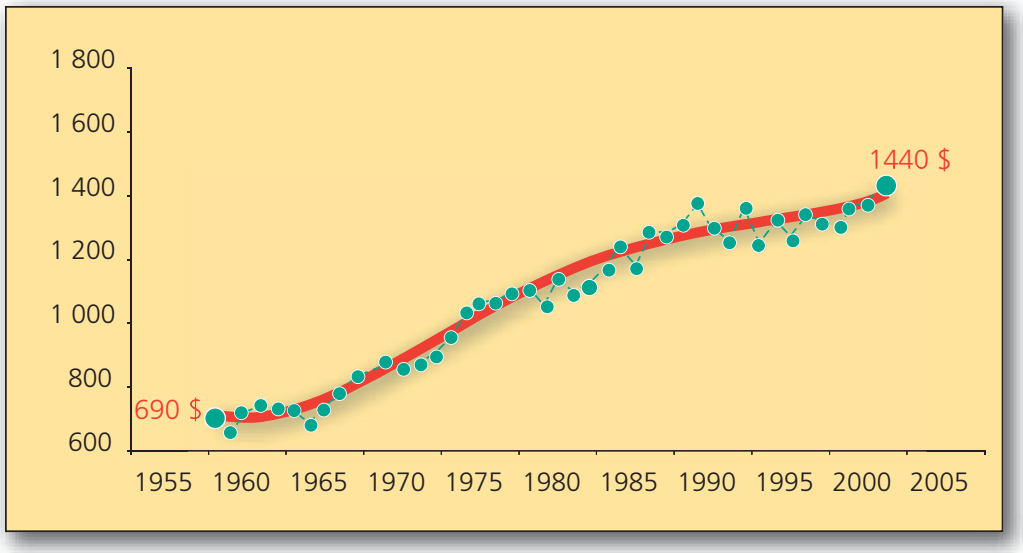

تطور معدل النفقات السنوية للساكن الواحد

يبلغ معدل النفقات السنوية للساكن الواحد حاليا 8 300 درهما، أي أقل من 700 درهم شهريا

بلغ معدل النفقات السنوية للفرد الواحد سنة 2001 ما قدره 8300 درهم على المستوى الوطني، أي 10600 درهم بالوسط الحضري و5.300 درهم بالوسط القروي. وبلغت النفقات الإجمالية السنوية للأسرة 49300 درهم على الصعيد الوطني (أي 4100 درهم، شهريا)، 58 900 بالمدن و34000 بالعالم القروي. تزايد حجم النفقات بنسبة 1،9 % كمعدل سنوي على الصعيد الوطني : 1،8 % بالوسط الحضري و1،2 % بالوسط القروي.

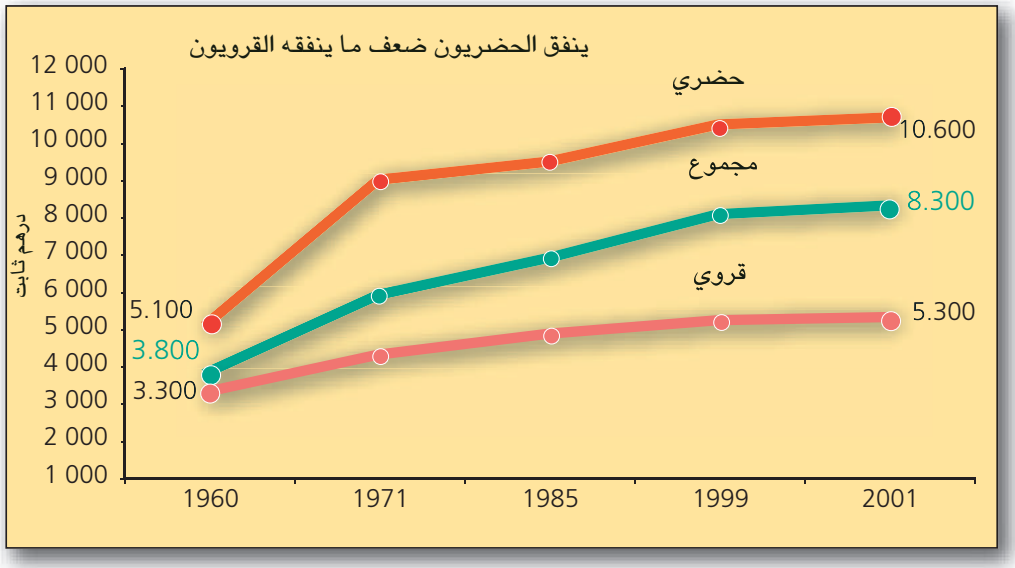

تطور النسبة السنوية للتضخم

بدأت نسبة التضخم في التراجع منذ بداية الثمانينيات قياسا بمؤشر كلفة المعيشة

ترتكز السياسة النقدية على استقرار الأسعار، الشيء الذي ساعد على حصر حجم التضخم في حدود 5،1 % خلال الفترة 1955 – 2002 وتراجعت نسبة التضخم إلى 2 % فقط خلال السنوات الأخيرة

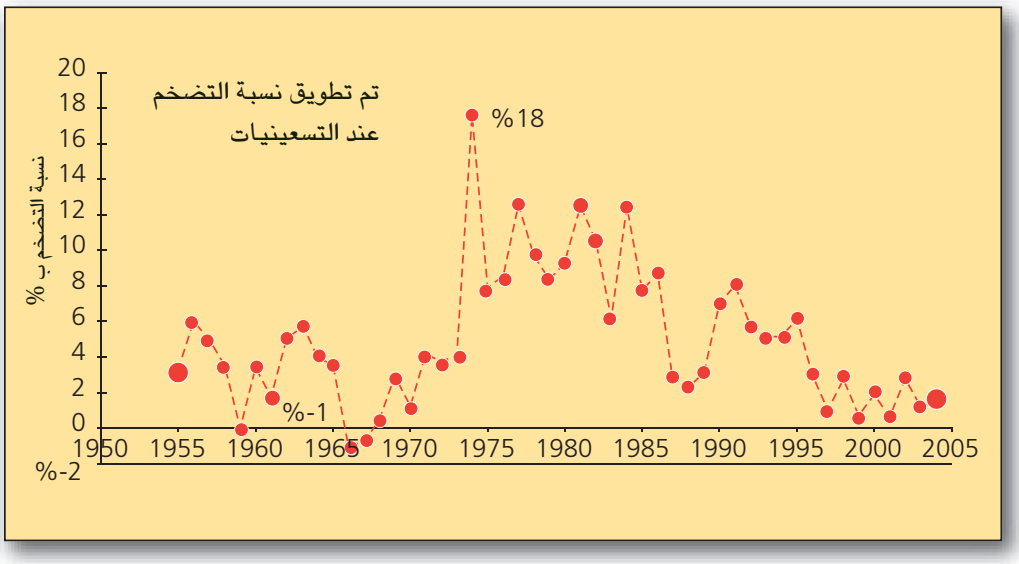

تطور مؤشر التنمية البشرية (IDH م ت ب)

ارتفع مؤشر التنمية البشرية وتضاعف 3 مرات منذ الاستقلال. لكن مرتبة المغرب تبقى مقلقة

انطلاقا من مؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية PNUD في تقريره العالمي الأول حقق المغرب تقدما في ميدان التنمية البشرية منذ الستينيات. ارتفعت قيمة هذا المؤشر من 0،198 سنة 1960 إلى 0،631 سنة 2003 (0،642 سنة 2004 حسب التقديرات)، أي أكثر من 3 مرات خلال هذه المدة. حتى حلول سنة 1985 كان المغرب يعتبر من بين البلدان ذات التنمية البشرية الضعيفة بقيمة مؤشر للتنمية البشرية لا يتجاوز 0،5. لكن، ومنذ ذلك التاريخ، ارتقى المغرب إلى مستوى الدول ذات مؤشر للتنمية البشرية متوسط. ورغم التحسنات المسجلة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فضلا عن كون قرابة نصف ميزانية الدولة تخصص إلى القطاعات الاجتماعية، فإن المغرب يحتل حاليا المرتبة 124 من بين 177 دولة.

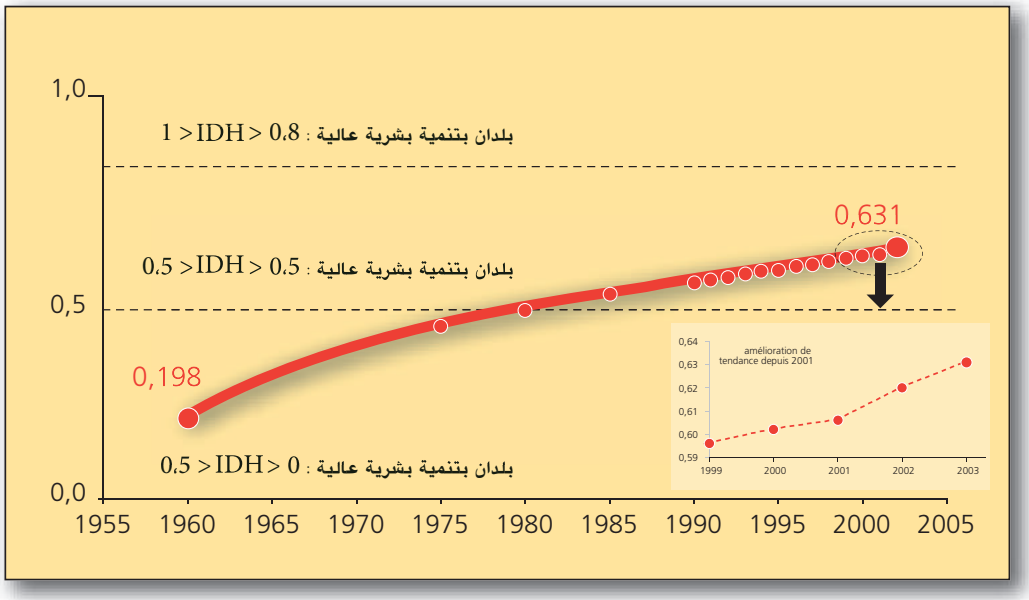

تطور نسبة البطالة

ارتفعت نسبة البطالة الحضرية بالتدريج. وتقدر حاليا بما يناهز 20 % من الساكنة في سن الشغل

ارتفعت نسبة البطالة الحضرية يتدرج خلال العقود الثلاثة الأخيرة (10،15 و 20 %). وترتبط على التوالي بالفترات 1976–1983، 1983–1994 و 1994–2003. ارتفعت النسبة الإجمالية (حضرية + قروية) منذ بداية الثمانينيات من 11 % سنة 1982 إلى 16 % سنة 1994. يقدر حجم البطالة الحضرية حاليا بـ 18. % بلغ عدد العاطلين سنة 1960 340.000 ويقدر حاليا بـ 1.300.000.

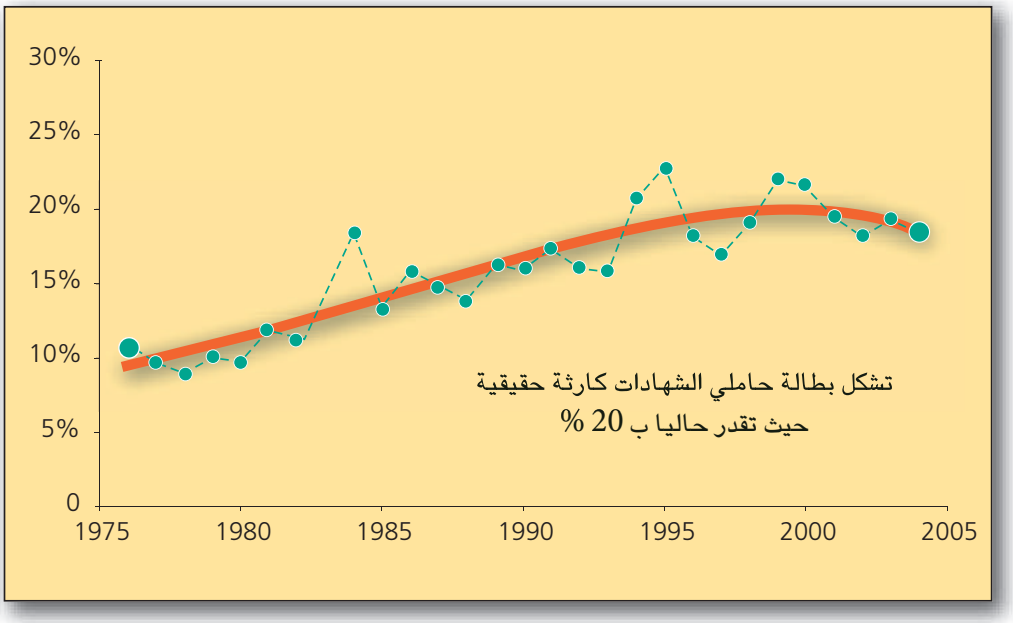

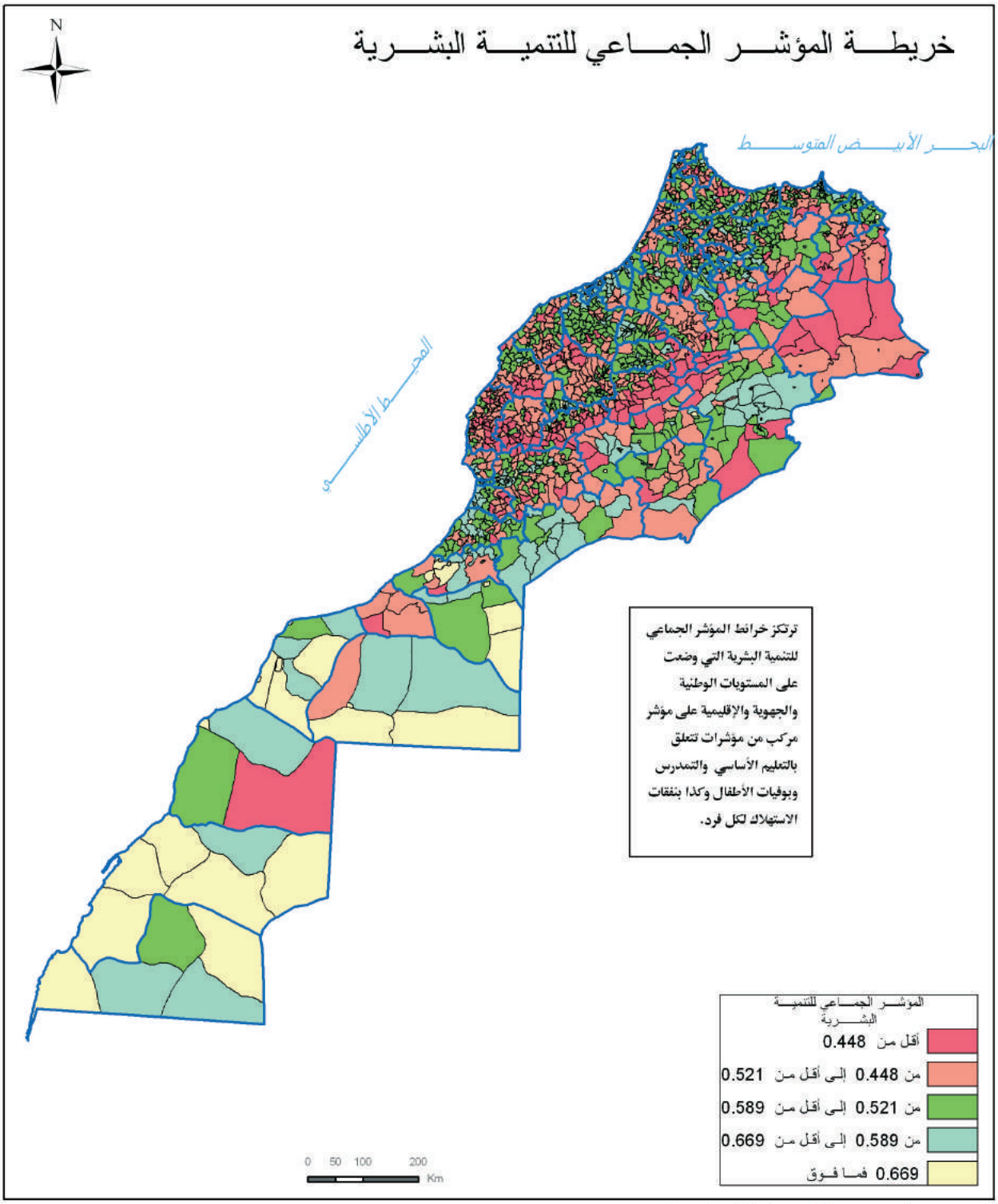

المصـــدر : المندوبيـــة الســـامية للتخطيـــط

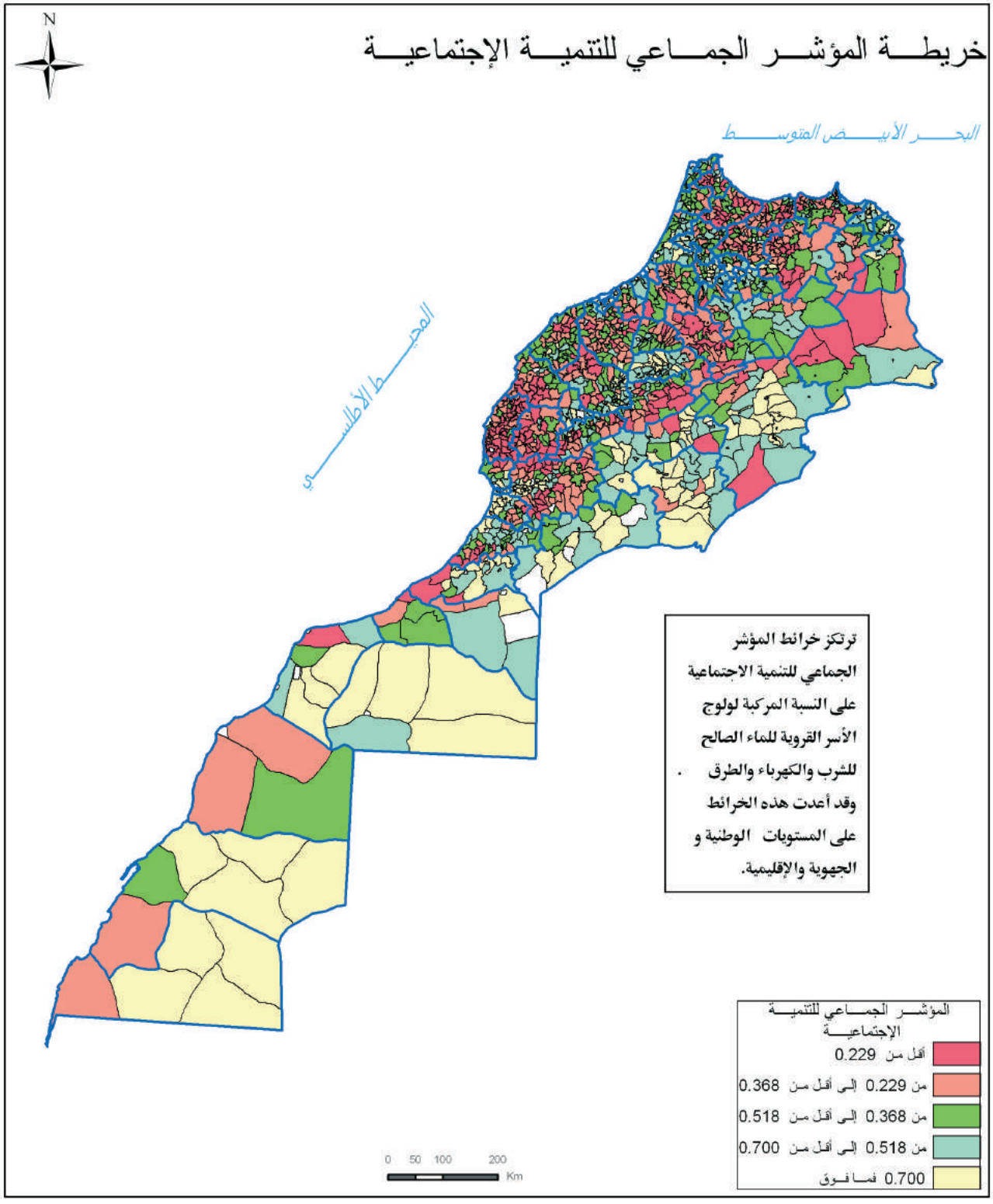

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط

عدد الموظفين

تمثل المدن التي تفوق ساكنتها 100 000 نسمة ثلثي 2/3 مجموع الساكنة الحضرية

سنة 1960، أقل من مغربي من بين ثلاثة كان يعيش بالمدينة. حاليا، أكثر من نصف الساكنة تعيش بالمدن. ويتوفر المغرب على مدن كبرى، حيث تمثل المدن بأكثر من 100 000 نسمة أكثر من 2/3 من مجموع الساكنة الحضرية. سنة 1960، كان التوزيع يقدر بـ 5 % من الساكنة الحضرية للمدن بأكثر من 100 000 نسمة، و7 % للمدن من 50 إلى 100 000 نسمة و28 % للمدن بأقل من 50 000 نسمة.

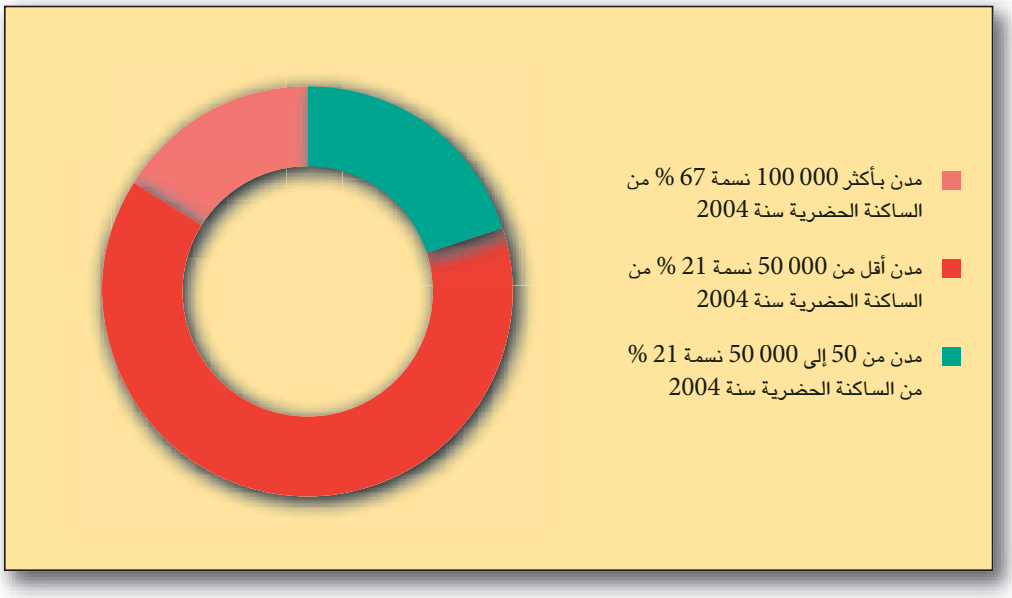

تطور نفقات التسيير والاستثمار

نفقات التسيير في تطور مستمر منذ السبعينيات

يتم نمو نفقات التسيير على حساب نفقات الاستثمار التي انتقلت من قرابة 8 % من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 1993 إلى قرابة 5 % فقط حاليا

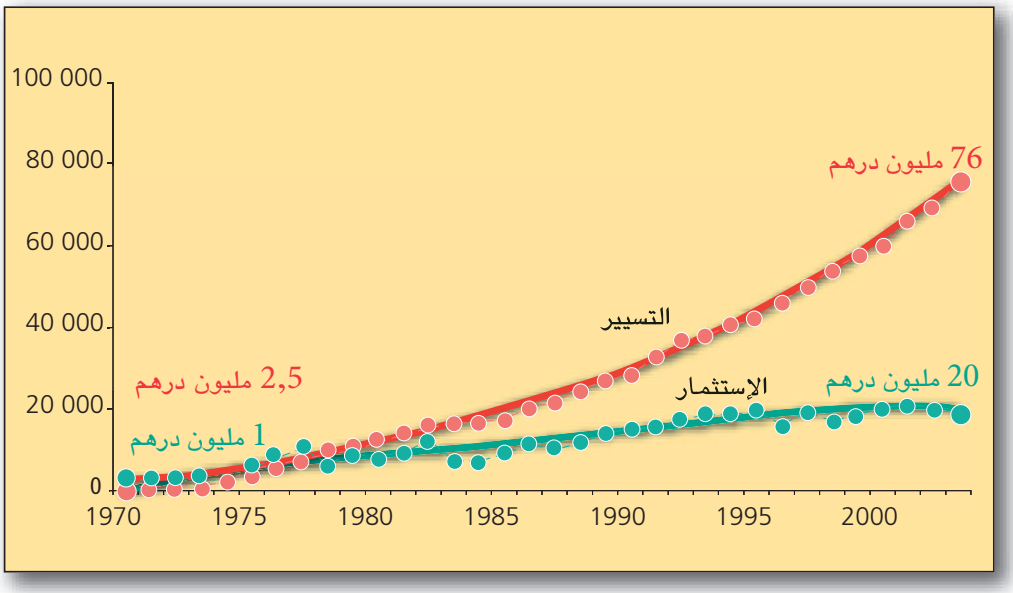

تطور نفقات المديونية العمومية

تضاعفت خدمة المديونية العمومية بأكثر من 20 مرة خلال 20 سنة. تراجعت خدمة المديونية الخارجية، منذ أواسط التسعينيات

بعد تطور منتظم، عرفت نفقات المديونية العمومية تراجعا طفيفا بفضل سياسة تدبير نشيطة للمديونية المتعهدة وبسبب انخفاض نسب الفوائد وتحويل المديونية الخارجية إلى تمويل. بالمقابل، تضاعفت تقريبا خدمة المديونية العمومية الداخلية (فوائد فقط) بالنسبة للناتج الداخلي الإجمالي، وذلك بين الفترتين 1980-1989 و 1996

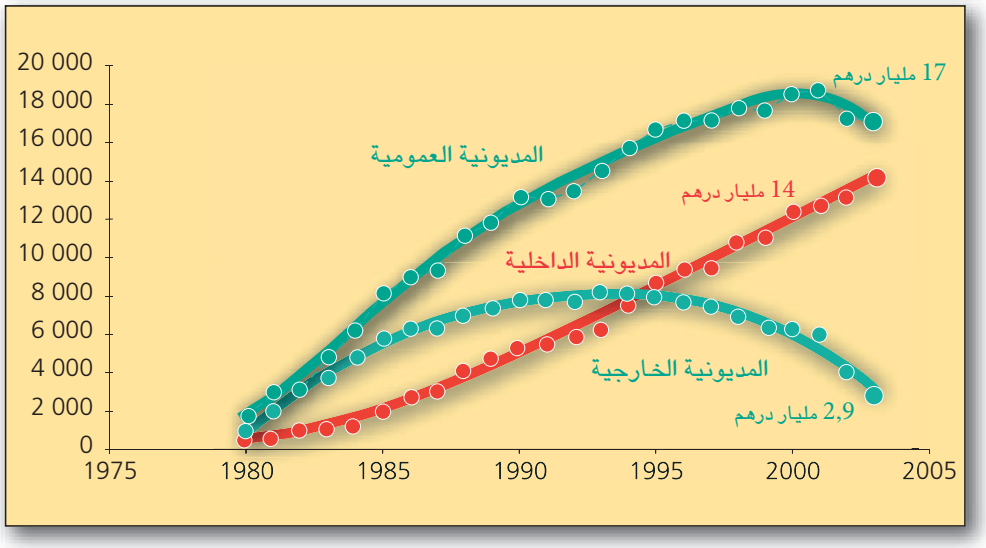

تطور الدين الخارجي

الدين الخارجي يسير نحو التراجع، وذلك منذ بداية التسعينيات

لتسديد النفقات وتغطية العجز، لجأت الدولة بكثافة إلى الاستدانة الخارجية في بداية الثمانينيات. ومن ثم، فمن 13 % من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 1974 قفز جاري المديونية إلى 44 % سنة 1982. لكن بالنظر للصدمات الخارجية لنهاية السبعينيات (الصدمة النفطية الثانية، ارتفاع نسب الفائدة) وتزايد المطالب الاجتماعية عند بداية الثمانينات، نتج عن الحجم الكبير للمديونية الخارجية والعجز حالة فرضت على الدولة إعادة جدولة المديونية واعتماد مخطط التقويم الهيكلي.

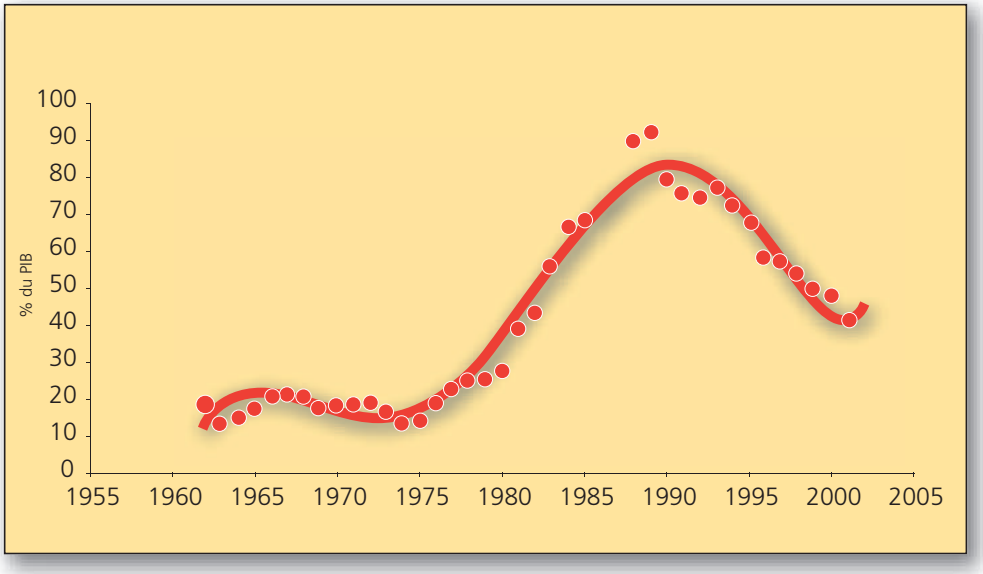

تطور النفقات العمومية للصحة والتربية

تبقى النفقات العمومية للصحة جد محدودة، لاتتجاوز حاليا بـ 1 % من الناتج الداخلي الإجمالي. النفقات العمومية للتربية تقدر بـ 6 % من الناتج الداخلي الإجمالي

تتأرجح النفقات العمومية للصحة بين 1 % من الناتج الداخلي، بنمو غير كاف تجاه تزايد الاعتلال، الانتقال الوبائي صوب أمراض أكثر كثافة، إلخ. ويبقى أداء المغرب في هذا المجال متواضعا مقارنة بدول أخرى بنفس الميزات الاقتصادية. هكذا يحتل المغرب الرتبة 125 عالميا بالنسبة للنفقات المخصصة لقطاع الصحة. أما النفقات المخصصة لقطاع التربية بعدما تراوحت بين 5 و6،5 %من الناتج الداخلي الإجمالي بين 1975 و1982. تراجعت خلال فترة التقويم الهيكلي إلى أقل من 5 % من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 1988، لتتراوح من جديد بين 5 و 6 % حتى 2002.

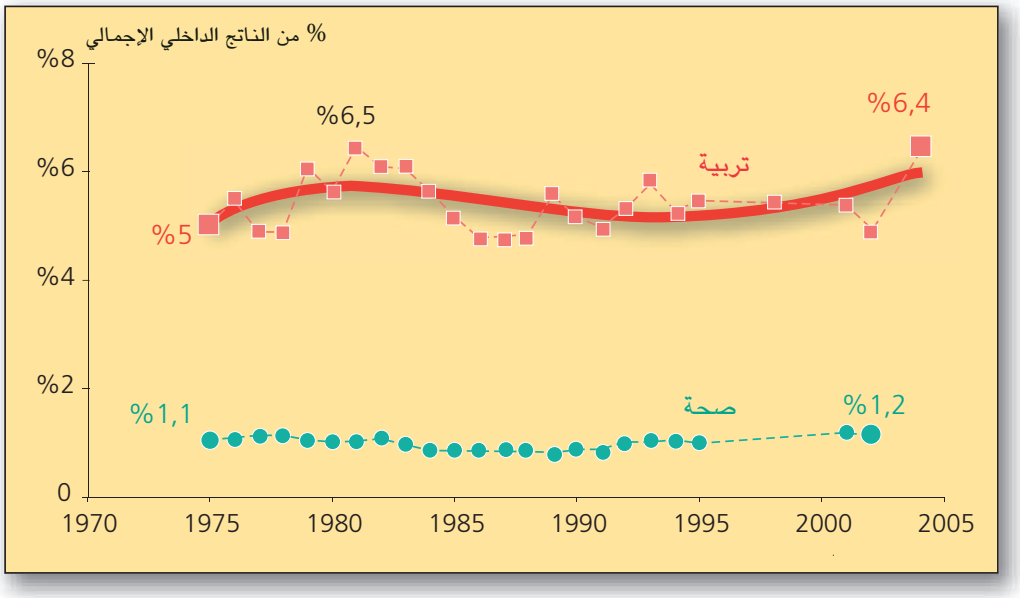

تطور العجز الميزاني بـ % من الناتج الداخلي الإجمالي

أضحى العجز في الميزانية معروفا في السنوات الأخيرة

نلاحظ عدة فترات :

ـ 1956 إلى 1964 السنوات، الأولى للاستقلال، حيث ضرورة إنعاش الاقتصاد أحدثت عجزا في الميزان قدره 9 % من الناتج الداخلي الإجمالي بين 1960 و1964 :

ـ 1965 إلى 1973 عرفت عجزا ميزانيا معدله 3 % من الناتج الداخلي الإجمالي، مما يدل على نهج سياسة ميزانية حذرة؛

ـ1973 إلى 1982 تميزت بارتفاع ملحوظ في المداخيل والنفقات العمومية. استبدل الحذر والامتثال في الميزانية بسياسة التنشيط، مما أدى إلى عجز كبير في الميزانية؛

ـ 1993–2004 تميزت بعجز متكرر. اعتمدت الدولة على مداخيل الخوصصة لتطويق العجز، نظرا لحرمانها منذ 1993 من الأرباح المرتبطة بإعادة جدولة الديون.

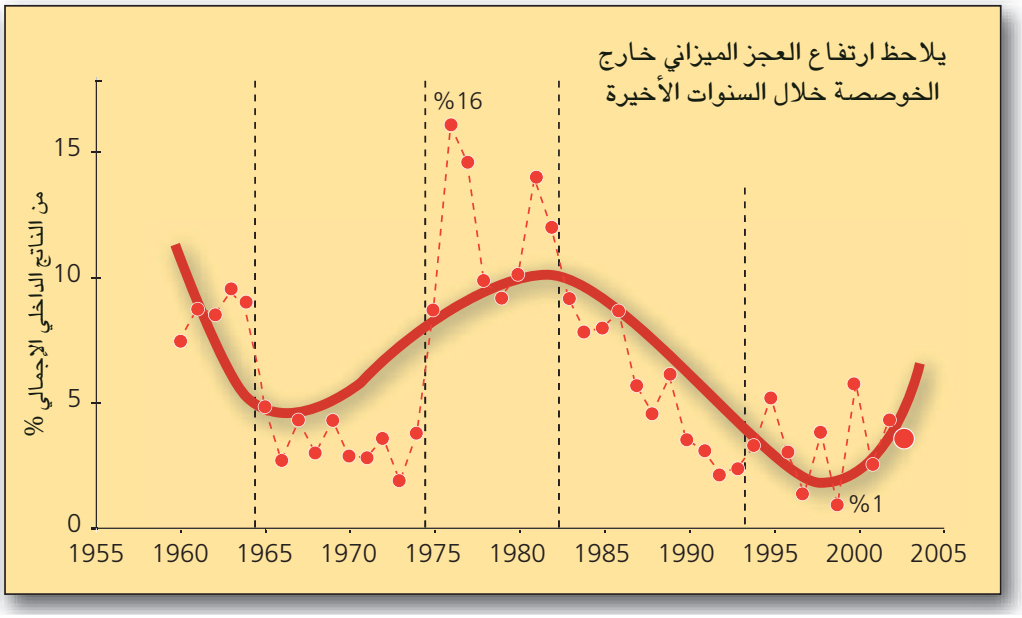

تطور الحساب الجاري لميزان الأداءات

تطور إيجابي لميزان الأداءات

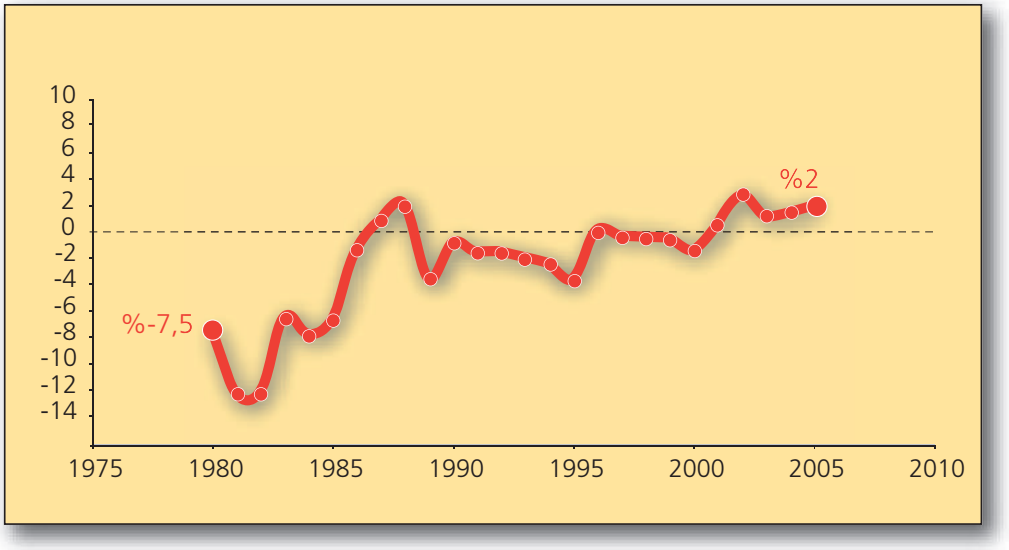

العدل

تطور عدد المحاكم الابتدائية ومحاكم الاستئناف منذ 1974	93
تطور عدد القضاة بالنسبة لـ 100 000 نسمة	93
تطور عدد المحامين والعدول والموثقين	94
أجل المعالجة القضائية للشؤون الأسرية	94

تطور عدد المحاكم الابتدائية ومحاكم الاستئناف منذ 1974

تحسين الولوج للعدالة

يتوفر المغرب منذ 2004 على :
- 70 محكمة ابتدائية
- 21 محكمة استئناف
- 183 مركز لقضاة مقيمين
- 7 محاكم إدارية
- 7 محاكم تجارية
- 3 محاكم استئناف تجارية

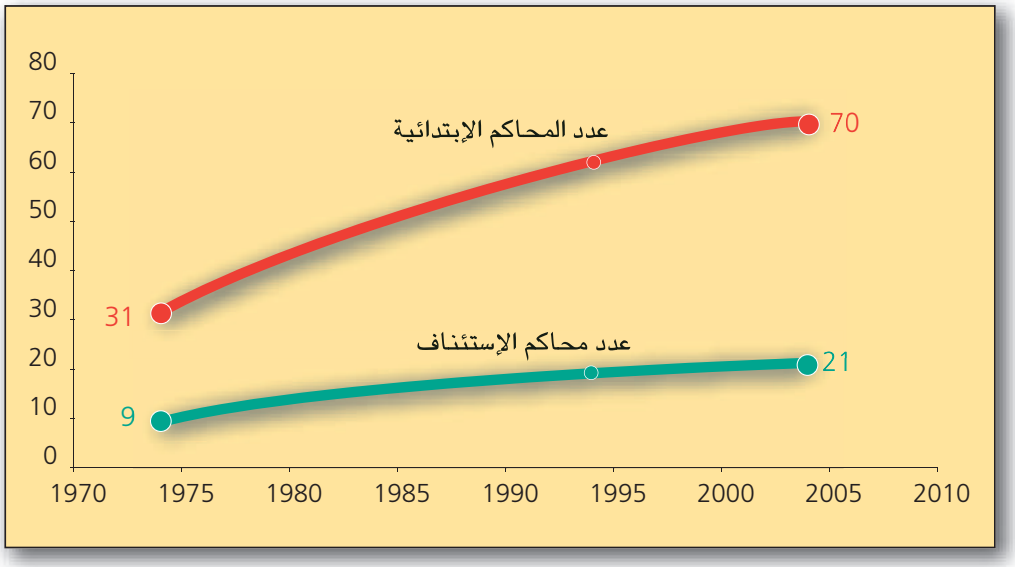

تطور عدد القضاة بالنسبة لـ 100 000 نسمة

نتوفر على قاضي واحد لـ 10 000 نسمة

تبين المرحلة ما بين 1981 و 2003 أن عدد القضاة لـ 100 000 فرد يتزايد بمعدل 1,5 % سنويا، لكن خلال العقد الأخير، كانت الزيادة أسرع، حيث بلغت 4 % سنويا. التطور الحقيقي في الزيادة كما في التراجع ناتج عن الفرق بين إدماج الأفواج الجديدة للقضاة وإحالة بعض القضاة على المعاش. يبلغ عدد القضاة حاليا 3 150 من بينهم 600 قاضيات أي 19 % من الإناث

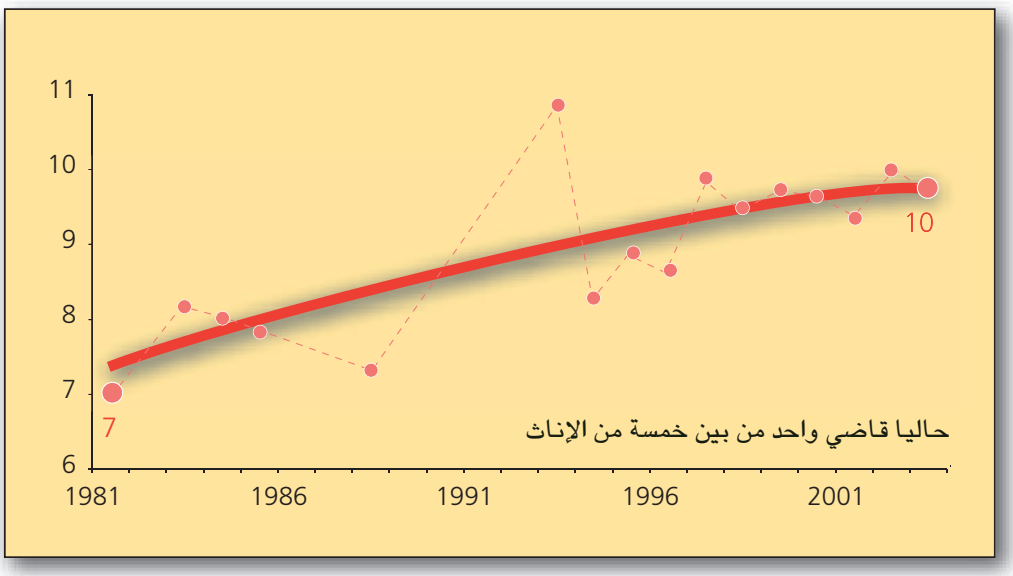

تطور عدد المحامين والعدول والموثقين

تطور مهم في عدد أعوان القضاء

كان عدد العدول يفوق 5 مرات عدد المحامين بالمغرب سنة 1960 غداة الاستقلال، وكان عدد الموثقين لا يتعدى 10، انقلبت الأوضاع بسرعة لسبب رئيسي هو تحديث قطاع العدل

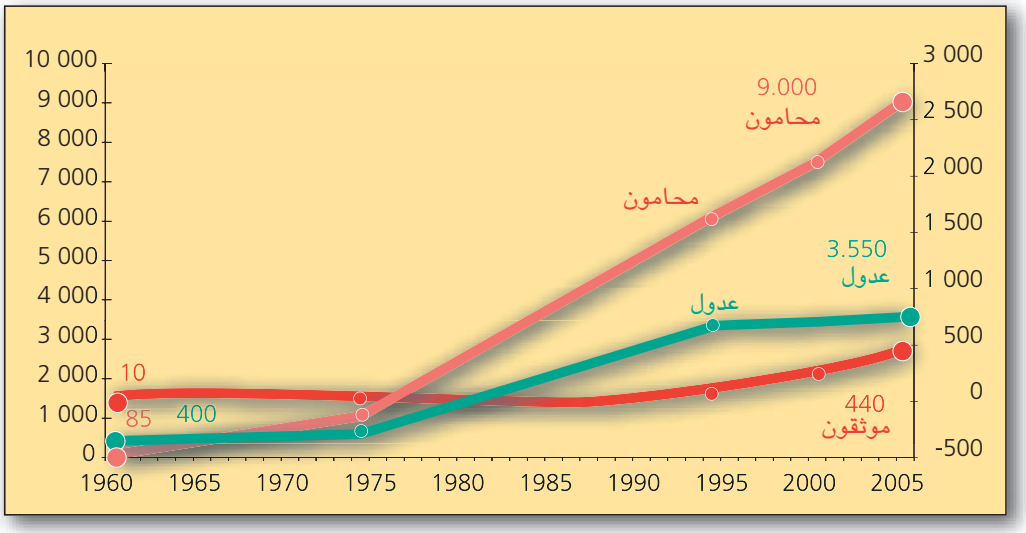

أجل المعالجة القضائية للشؤون الأسرية

تعالج قضايا الأسرة بسرعة أكبر منذ دخول المدونة الجديدة للأسرة حيز التطبيق

تمت مراجعة مدونة الأحوال الشخصية، قبل أن يطالها الإصلاح الشامل، الذي نتجت عنه المدونة الجديدة للأسرة لفبراير 2004، جسد هذا الإصلاح النوعي عزم بلادنا على نهج طريق الحداثة الاجتماعية

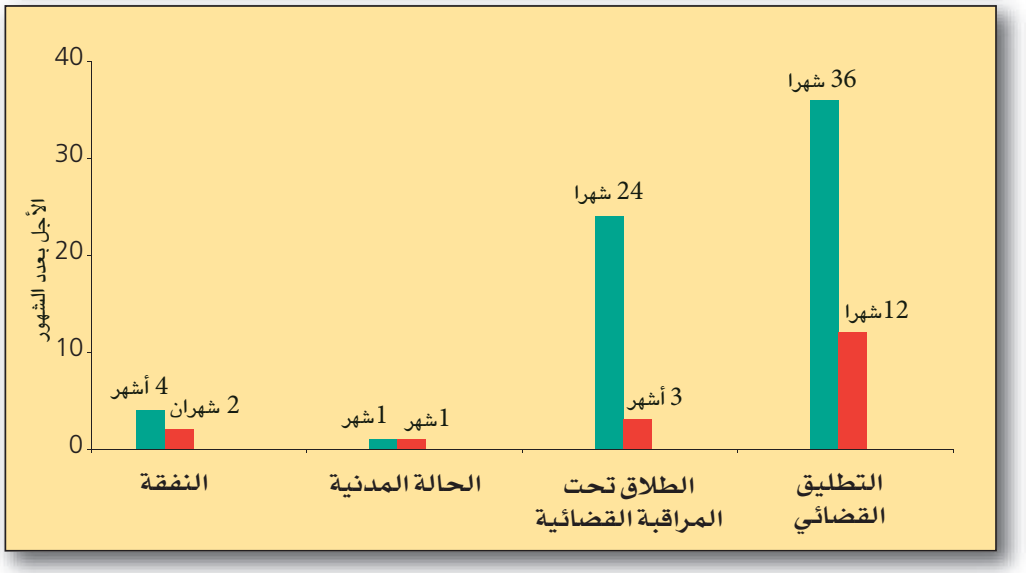

النقل

تطور حظيرة السيارات وتطور نسبة امتلاك العربات	97
عدد الكيلومترات من الطرق المعبدة ومن الطرق السيارة	97
تطور عدد الحوادث والقتلى	98
تطور الشحن السككي	98
تطور الحركة المينائية الإجمالية	99
تطور عدد المسافرين جوا في السنة وحجم الشحن الجوي	99

تطور حظيرة السيارات وتطور نسبة امتلاك العربات

تطورت حظيرة السيارات بقرابة 5 % في المتوسط السنوي على مدى 50 سنة وبقرابة 8 % في العقد الأخير

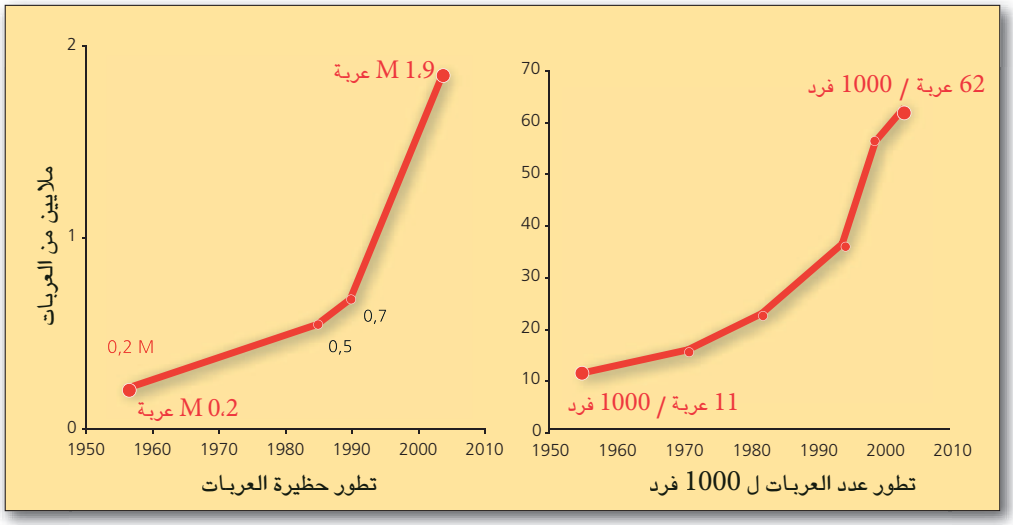

بلغ عدد العربات 200 000 وحدة سنة 1956 و 537 000 سنة 1985، وبلغ 669 000 سنة 1990، بلغت نسبة النمو السنوي لنسبة امتلاك العربات خلال السنوات الخمس الأخيرة حوالي 3 %، أي قرابة ضعف النسبة المسجلة في البلدان النامية، وتبقى هذه الإنجازات متواضعة بالمقارنة مع نسبة امتلاك العربات بالدول المتقدمة التي تقارب 600 عربة لـ 1000 ساكن. وبلغت الحظيرة الإجمالية المغربية للعربات بجميع أنواعها، سنة 2004، 1،85 مليون عربة، بالمقارنة مع 200.000 عربة سنة 1956، أي بنسبة سنوية متوسطة للنمو قدرها 4،7 % طيلة المدة الموالية للاستقلال (7،5 % خلال الفترة 1990–2004)

عدد الكيلومترات من الطرق المعبدة ومن الطرق السيارة

اتسعت رقعة شبكتنا الطرقية بأكثر من 25.000 كلم خلال 50 سنة. وتستمر شبكة الطرق السيارة تدريجيا في هيكلة مجموع التراب الوطني

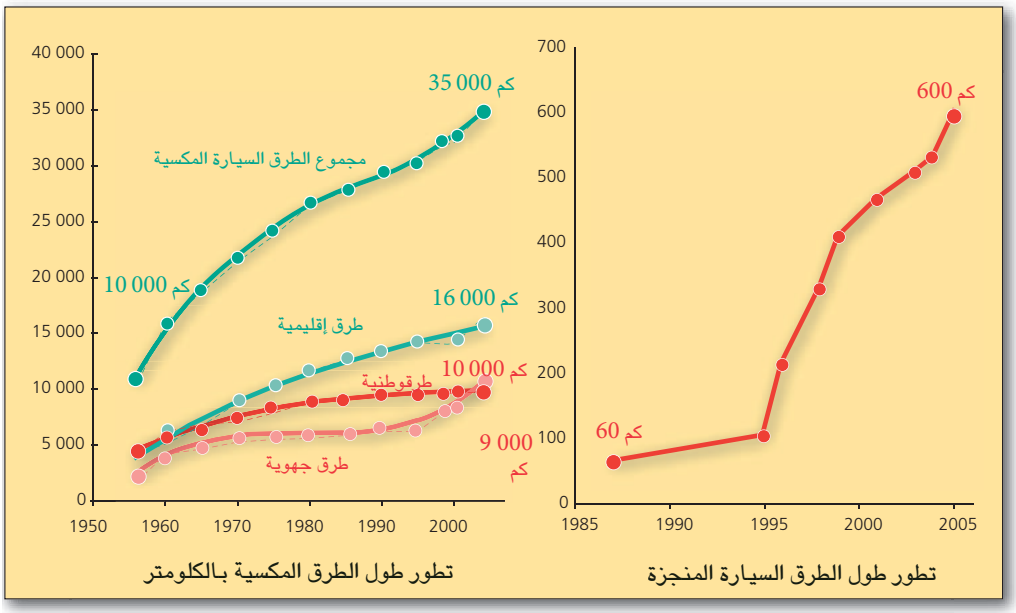

استثمارات مهمة مكنت من تطوير الشبكة الطرقية بكيفية نوعية : هكذا حقق طول الطرق المعبدة قفزة نوعية من 100 300 إلى 35 000 كلم في الفترة ما بعد الاستقلال، ورغم الجهود المبذولة لتمديد وصيانة الشبكة الطرقية، تبقى كثافتها مع ذلك محدودة (2،1 كلم لـ 1000 ساكن). ويمس هذا العجز على الخصوص المناطق القروية المغربية التي بقيت في عزلة.

في ما يخص شبكة الطريق السيار، بذلت جهود جبارة واتخذت قرارات اقتصادية شجاعة.

يتكون التجهيز الحالي من المحاور طنجة ـ الرباط ـ الدار البيضاء ـ سطات ـ الرباط ـ فاس.

المحور الدار البيضاء ـ الجديدة في طور الإنجاز وكذا طريق الدار البيضاء وسطات هناك قرابة 300 كلم في طريق البناء ستنطلق الأشغال بالطرق السيارة مراكش ـ أكادير وفاس ـ وجدة نهاية 2005 و 2006 والتي يصل مجموع طولها 550 كلم. هكذا سيصل مجموع طول شبكة الطرق السيارة إلى 1 200 كلم في أفق 2012

تطور عدد الحوادث والقتلى

رغم الانخفاض الضئيل المسجل خلال التسعينيات، ارتفع عدد الحوادث والقتلى على التوالي بـ 26 % و 7 % بين 1992 و 2002

الحوادث الجسدية بالحواضر تفوق ثلاث أضعاف مثيلاتها القروية، لكن مع عدد من القتلى مضاعف خارج الحواضر. يمثل الراجلون الثلث من مجموع المصابين في جميع الأماكن، لكن يمثلون بالمقابل نصف مجموع المصابين بالحواضر. رغم تراجع طفيف، يبقى عدد القتلى بحوادث السير مروعا (3000 سنويا أي ما يعادل 10 قتلى يوميا).

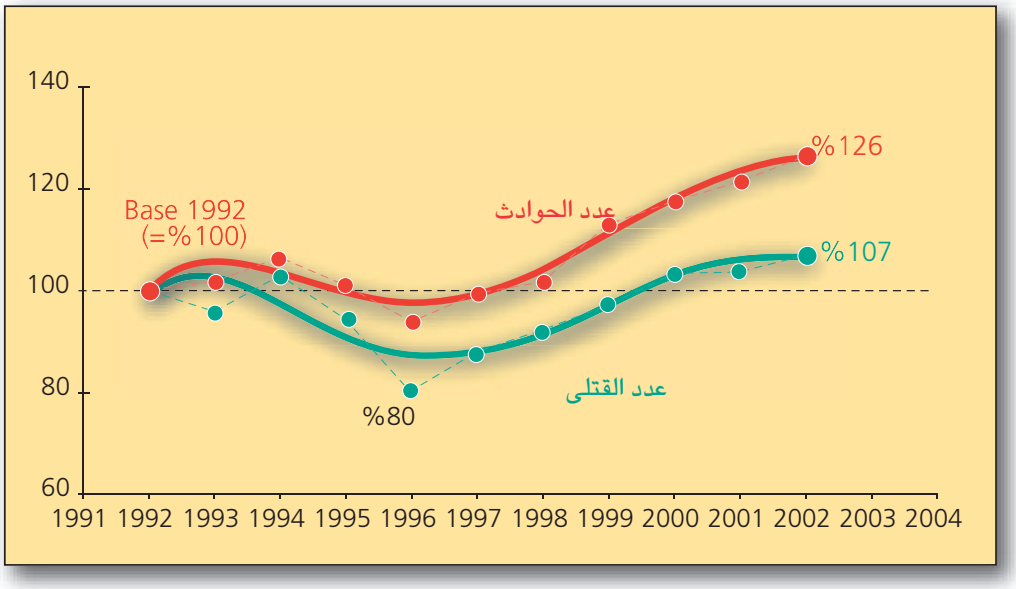

تطور الشحن السككي

صحوة متأخرة لتدفق النقل السككي رغم تحسن أكيد في جودة النقل

يقدر عدد المسافرين السككيين المنقولين سنويا بـ 18 مليون ويمثل تنقل الأشخاص الذين يستعملون القطار المكوكي 6 ملايين من الرحلات سنويا.

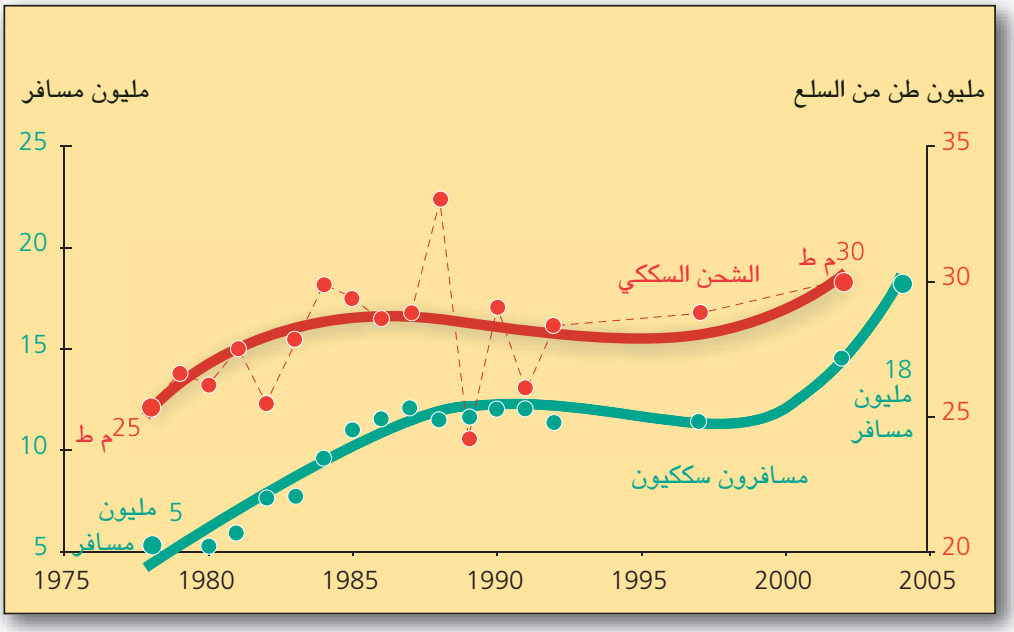

تطور الحركة المينائية الإجمالية

تضاعفت الحركة المينائية الإجمالية 4 مرات خلال 40 سنة، مع سيرها بوتيرة متسارعة منذ التسعينيات

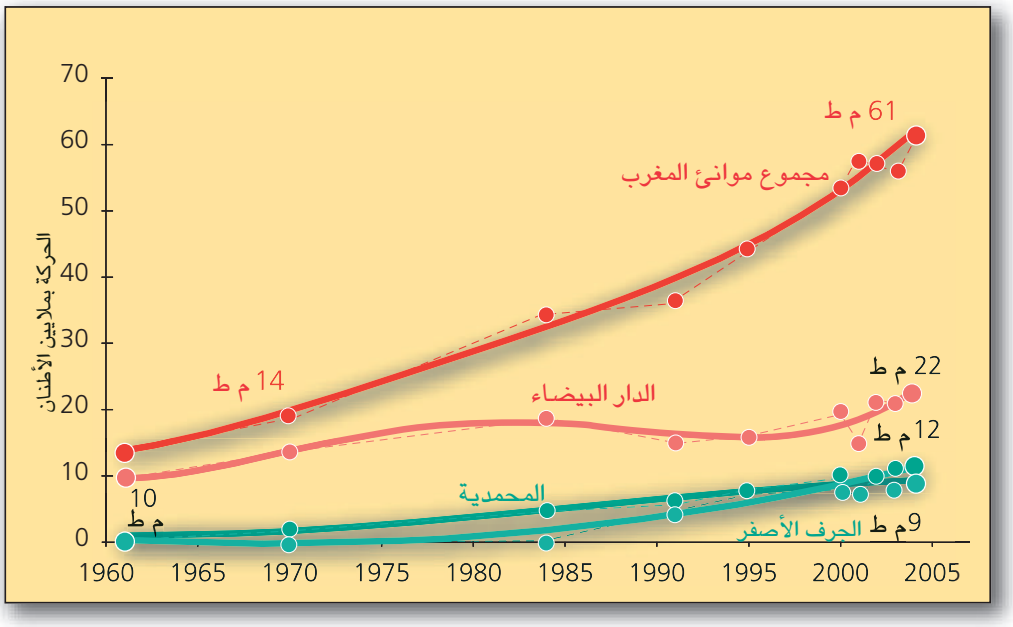

إبان الاستقلال كان عدد الموانئ بالمغرب لا يتعدى 9 لممارسة أنشطة التجارة والصيد. يصل العدد اليوم إلى 29 ميناء، منها 12 تجارية و12 للصيد و 5 للنزهة. أعيد النظر في تدبير شؤون تلك الموانئ وتم تحديثها، هكذا ارتفع معدل تطور حركة السلع بها (3،5 % منذ 1961) وكذا حركة منتوجات الصيد (5،5 % منذ نفس التاريخ). حاليا، أزيد من 95 % من حجم المبادلات التجارية مع العالم الخارجي يمر عبر الموانئ. عدا المعادن، يتم شحن السلع عند الدخول والخروج من الموانئ بالشاحنات.

تطور عدد المسافرين جوا وحجم الشحن الجوي

سجل عدد المسافرين جويا وحجم الشحن الجوي تطورا ملحوظا

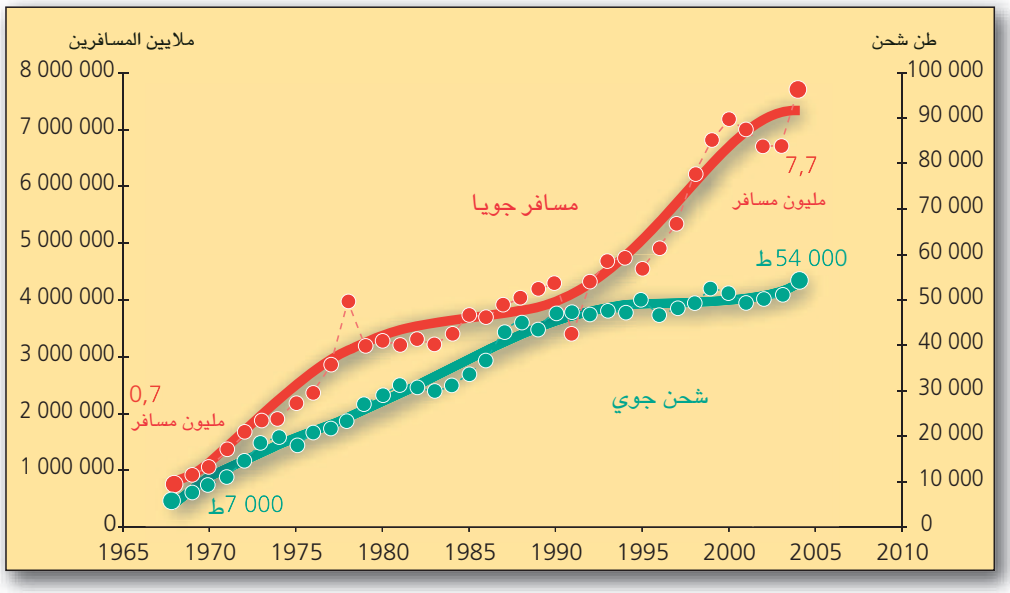

بلغ مجموع حركة النقل الجوي 400 000 سنويا غداة الاستقلال، وقفز سنة 2004 إلى 7،7 مليون مسافر أي بزيادة 7 % كمعدل سنوي. يحتل النقل الجوي الصدارة في وسائل نقل السياح (يبلغ عددهم حاليا 5،5 مليون)، ويبقى النقل الجوي مرتبطا ارتباطا وثيقا بالتنمية السياحية للبلاد. هكذا تزايد عدد المطارات من 5 دولية و2 وطنية إلى 11 دولية و4 وطنية و14 جهوية.

الصناعة والتجارة

تطور الإنتاج والصادرات الصناعية	103
تغير حجم الإنتاج والصادرات الصناعية	103
صناعة السيارات	104
تطور التجارة الخارجية حسب عدد الوحدات ومناصب الشغل	105

تطور الإنتاج والصادرات الصناعية

تضاعفت الصادرات الصناعية ثلاث مرات خلال عشرين سنة.

بـ 7834 وحدة إنتاج، سجل عدد المؤسسات الصناعية نموا سنويا بمعدل 3 % منذ 1985. بلغت قيمة إنتاج هذه المؤسسات 185 مليار درهم سنة 2004 وبلغ عدد المستخدمين القارين حوالي 450000 نسمة. يتزايد حجم الصادرات بمعدل 7 % سنويا، بفضل صناعات النسيج والجلد.

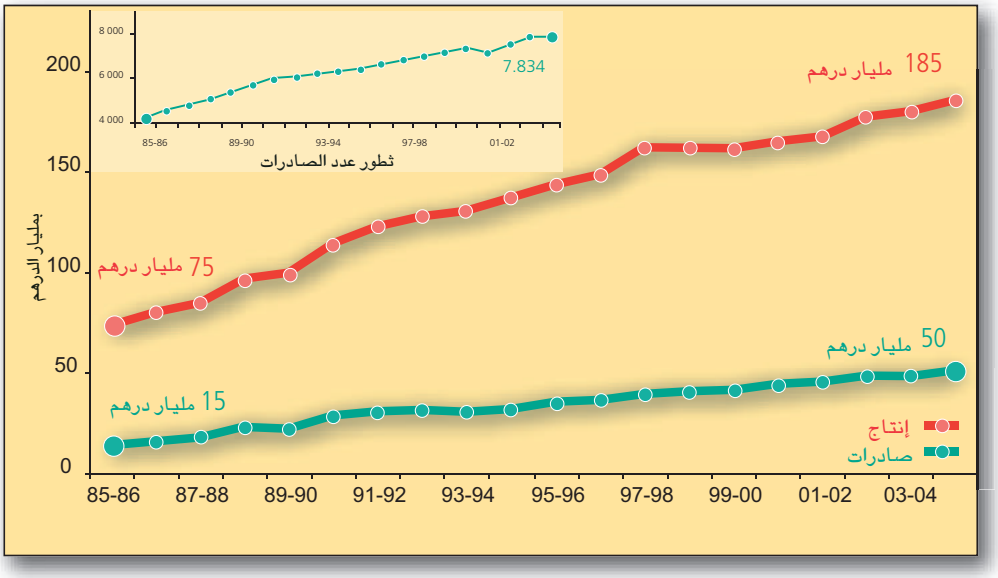

تغير حجم الإنتاج والصادرات الصناعية

تباطؤ نمو الصادرات الصناعية خلال السنوات الأخيرة

يمكن للمغرب بذل مجهود أكبر في مجال الانفتاح، بالنظر لضعف مستوى حجم المبادلات التجارية، استنادا إلى الناتج الداخلي الإجمالي، بمقدار 55 % بالمقارنة مع بلدان أخرى كطيلاندا (135 %) والمجر (149 %). هذا ما يحث الاقتصاد المغربي على بذل المزيد من المجهودات، نظرا لتعهداتنا الدولية، ولضرورة مواجهة شراسة الأسواق عند التصدير، ولولوجية أفضل إلى السوق العالمية.

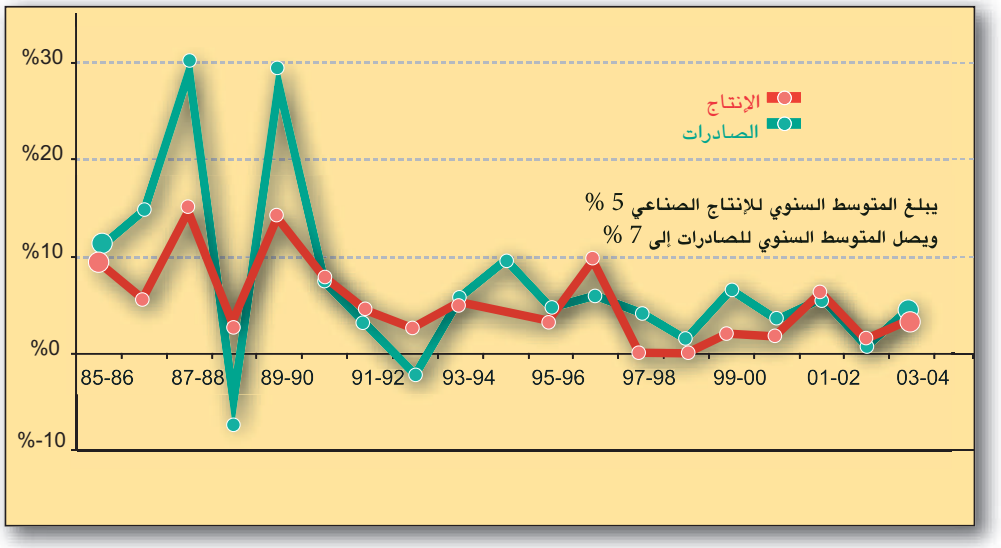

صناعة السيارات بالمغرب سنة 2004

↓

أكثر من مائة مقاولة

↓

إنتاج	:	1,2 مليارأورو
صادرات	:	112,4 مليارأورو
قيمة مضافة	:	287,3 مليارأورو
مناصب شغل	:	26,000 مليارأورو

خلال 50 سنة الماضية تأثر القطاع الصناعي بمراحل التطور التالية :

1) – 1960–1970: مرحلة البحث والتخطيط

2) – 1970–1980: مرحلة التطهير و إعادة الهيكلة والتنظيم

3) – 1980–2000: مرحلة إنعاش النشاط التجاري في إطار سياسة التقويم الاقتصادي:

– تنقيح المدونة التجارية

– تنقيح قانون الشركات

– إنشاء محاكم تجارية

– انفتاح السوق على الاستثمارات الخارجية

4) – 2000–2005: تحديث التجارة

– قانون حرية الأسعار والمنافسة

– تبسيط المساطر

– حماية المستهلك

تطور التجارة الخارجية حسب عدد الوحدات ومناصب الشغل

تشغل الوحدات التجارية 760،000 فردا

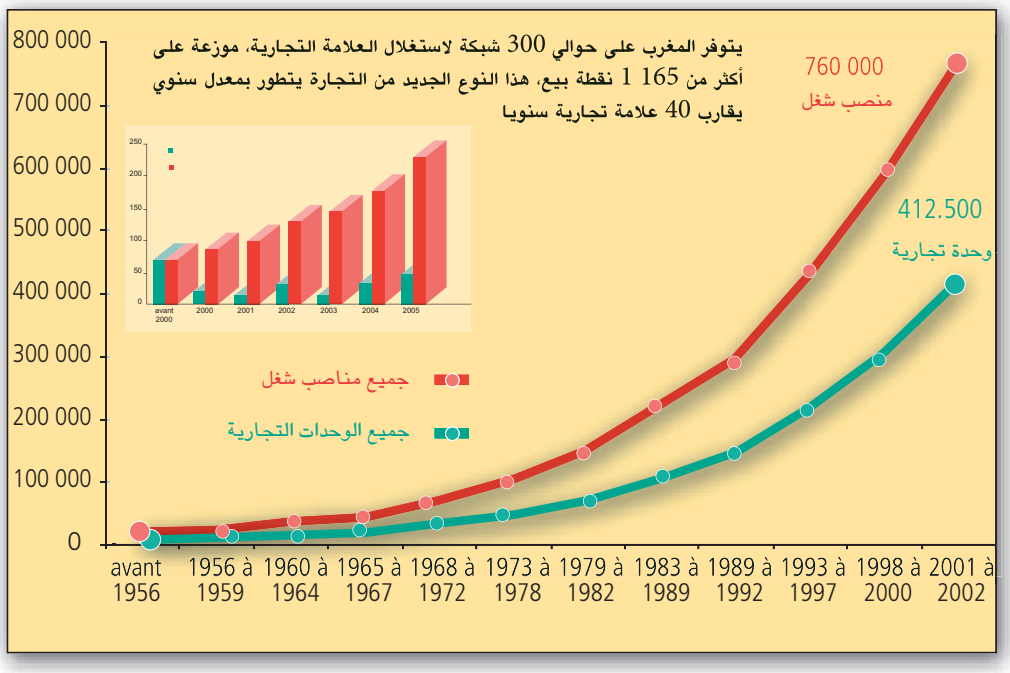

تعتبر التجارة الداخلية من الدعامات الأساسية للاقتصاد المغربي، حيث تساهم بنسبة 13 % تقريبا من حجم الناتج الداخلي الخام. وتطورت، بشكل كبير، منذ الاستقلال : هكذا بلغ عدد الوحدات التجارية قرابة 390 412 وحدة سنة 2002 مقابل 730 5 وحدة سنة 1956، وتشغل الوحدات التي تتوفر على محلات أكثر من 761 000 نسمة مقابل 18 000 سنة 1956. ينضاف إلى ذلك عدد الأشخاص الذين لا يمارسون التجارة بصفة دائمة (أسواق أسبوعية، أعياد، مواسم، الاشتغال بالمنزل، الخ.) ويقدر عددهم ب حوالي 400 000 نشيط سنة 2000، أي 35 % من ساكنة القطاع التي تبلغ 1 180 000 نسمة في المجموع، بنسبة حوالي 11،5 % من الساكنة النشيطة المشتغلة. ويقدر عدد نقط البيع غير المنظمة (بدون محل قار أو بالمنزل) بأزيد من 308 000، أي قرابة 43 % من مجموع نقط البيع، البالغة 721 000 موقعا تجاريا.

عرف قطاع التجارة خلال السنوات العشر الأخيرة، تحولات هامة، تعزى بالخصوص إلى ظهور أنماط جديدة من التجارة التي طبعت المشهد الاقتصادي وفضاءات المدن الكبرى. هكذا، بلغ عدد الأسواق المتازة 20 وحدة (مساحتها تتعدى 2500 م^2)، أي بمعدل سوقين ممتازين سنويا.

وفي نفس السياق، بلغ عدد المساحات الكبرى ذات ميزة غذائية (تتراوح مساحتها بين 400 و 2 500 م^2) 400 وحدة، تنتمي 40 من بينها إلى مسلسلات التوزيع.

السياحة

تطور التوافدات والمداخيل السياحية

مقارنة ببعض البلدان حسب الوافدين والمداخيل السياحية 109

تطور الطاقة الإستيعابية حسب الأسرة ومبيتات الفنادق المرتبة 110

تطور عدد التوافدات والمداخيل السياحية

التنمية السياحية خيار استراتيجي للمغرب

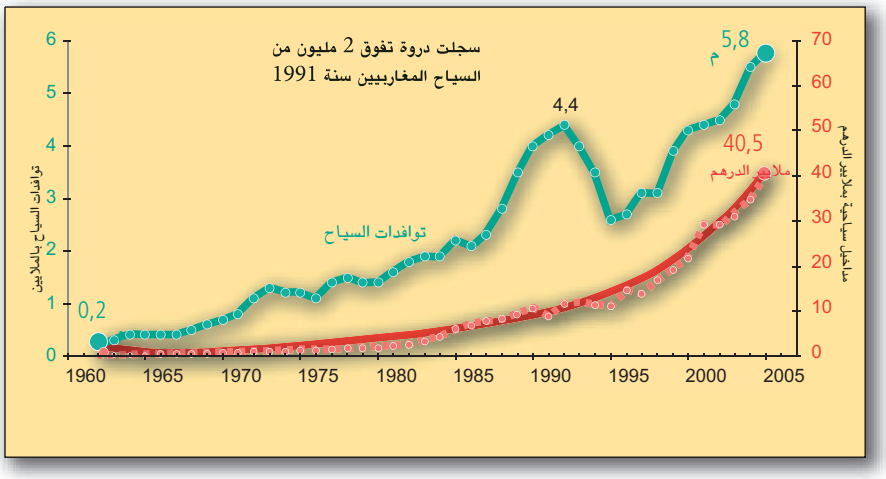

مقارنة ببعض البلدان حسب السياح الوافدين والمداخيل السياحية

ترصد بلادنا نفقات للسياحة أكثر من تونس، مستفيدة من عدد أقل من السياح

تطور سعة الأسرة وعدد المبيتات بالفنادق المرتبة

تضاعف عدد الوحدات السياحية بما يقارب الضعف منذ سنة 1977.

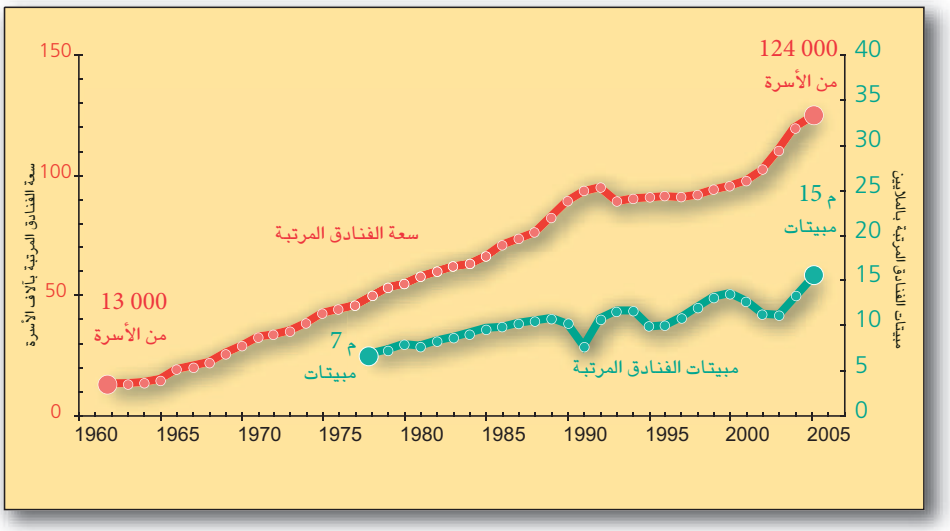

الثقافة والإتصال

تطور إنتاج النشر	113
تطور إنشاء دور النشر	113
تطور عدد عناوين الصحافة المكتوبة	114
تطور هيئة الصحافيين	114
تطور ميدان الإشهار	115
تطور عدد الأفلام المصورة بالمغرب	116

تطور إنتاج قطاع النشر

تبلغ حصة الإنتاجات المكتوبة باللغة العربية 771 إنتاجا

لم يعرف إنتاج قطاع النشر تطورا ملحوظا حتى أواسط الثمانينيات. ومع بداية سنة 2000 بدأ المغرب ينشر في سنة واحدة حجم ما نشره خلال قرن تقريبا 1865–1955، أي حوالي 1 400 عنوان يلاحظ ظهور أولي لبعض العناوين بالأمازيغية منذ بداية الثمانينيات. وهي ظاهرة تعرف تطورا مع الإثبات المستمر للهوية الثقافية الأمازيغية وتنميط اللغة. 28 % من الساكنة المغربية تتكلم بالأمازيغية في حياتها اليومية (34 % في الوسط القروي و 21 % في الوسط الحضري). تبلغ نسبة العربية في إنتاج قطاع النشر 77 % حاليا.

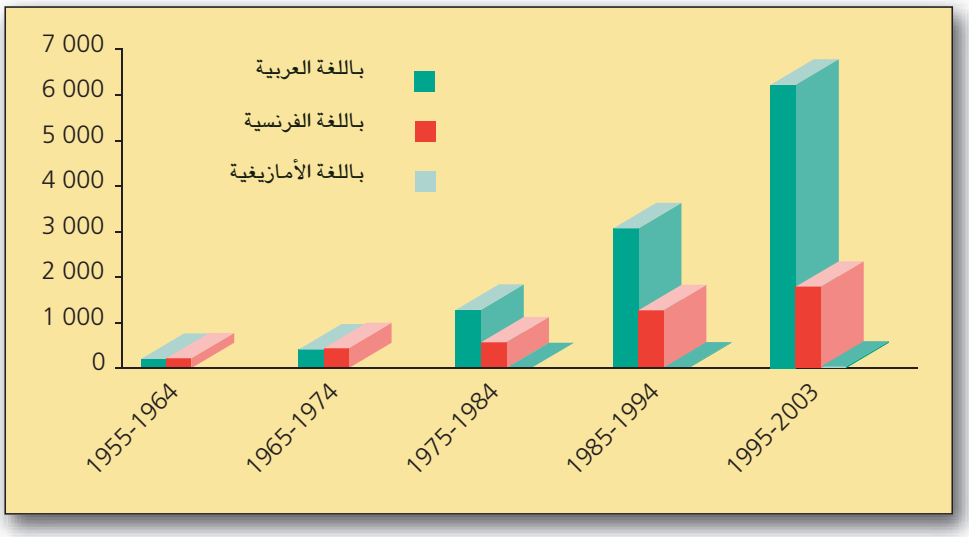

تطور إنشاء دور النشر

يتوفر المغرب على 74 دارا للنشر

تبلغ السعة الإجمالية لـ 243 خزانة الحالية 10 000 مقعد للإطلاع على حوالي مليون من المراجع. يتوفر المغرب على 16 متحفا عموميا، 4 منها أثرية، 8 إثنوغرافية و4 متخصصة، زيادة على 8 أخرى تنتمي إلى مؤسسات عمومية أو خاصة. كما يتوفر المغرب على 43 دارا للثقافة و7 مراكز متخصصة في الدراسات والأبحاث الثقافية. يبلغ عدد المعاهد الموسيقية 38 بينما لم يكن عددها يتعدى 2 في بداية الاستقلال (17 تحت وصاية وزارة الثقافة، 11 حديثة التأسيس، في إطار التعاون مع الجماعات المحلية و10 خاصة).

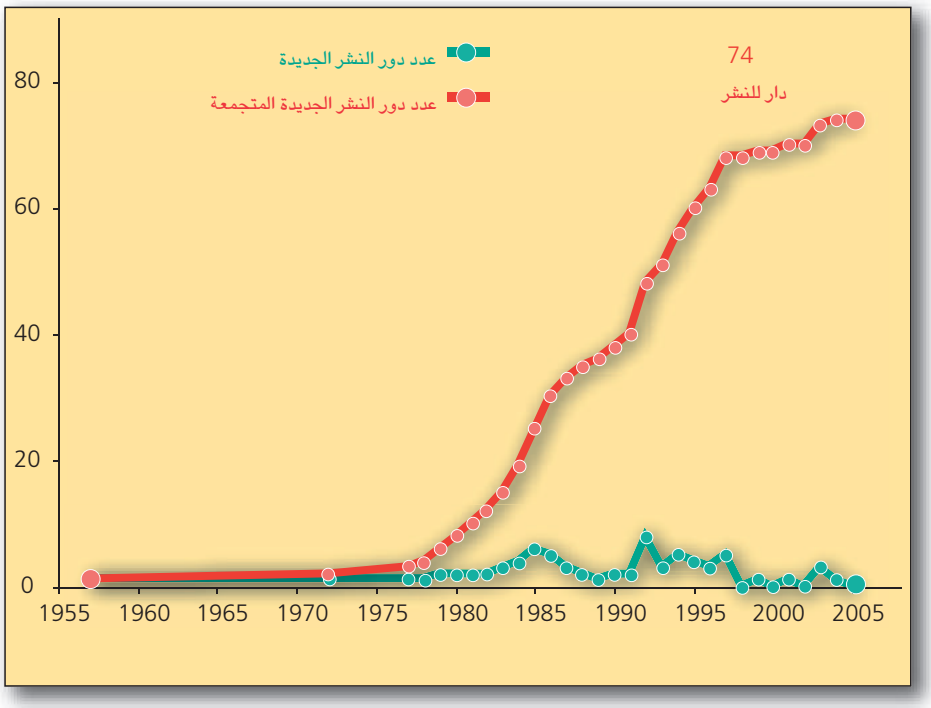

تطور عدد عناوين الصحافة الوطنية المكتوبة

تزايد عدد العناوين بنسبة الضعفين تقريبا منذ سنة 1990.

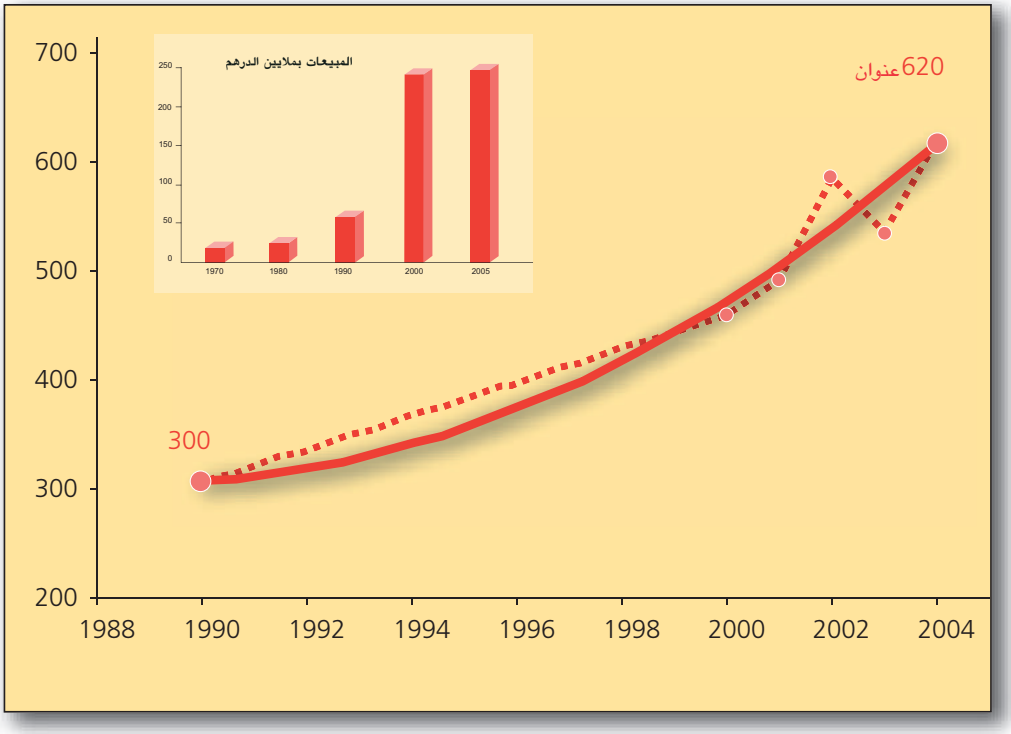

تتميز الصحافة الوطنية المكتوبة بماضي مناضل (حركة وطنية لتحرير البلاد). شهدت التسعينيات ظهور صحافة برأسمال خاص بجانب صحافة حزبية. عرفت عناوين الصحافة ازدهارا حقيقيا حيث ارتقت من 306 عنوانا سنة 1990 (منها 182 بالعربية و 124 بالفرنسية) إلى 618 عنوانا سنة 2004 (منها 448 بالعربية، 164 بالفرنسية، و5 بالأمازيغية وعنوان واحد بالإسبانية). عرف سلك الصحافيين المهنيين تطورا إن على صعيد الكم أو على صعيد جودة المستوى : تزايد عددهم من 614 سنة 1990 إلى 2069 سنة 2005. يتوفر حاليا أكثر من 80 % منهم على شهادة

تطور هيئة الصحافيين

ارتفع عدد الصحافيين المحترفين من 614 سنة 1990 إلى 1097 سنة 1995 ثم إلى 2069 سنة 2005.

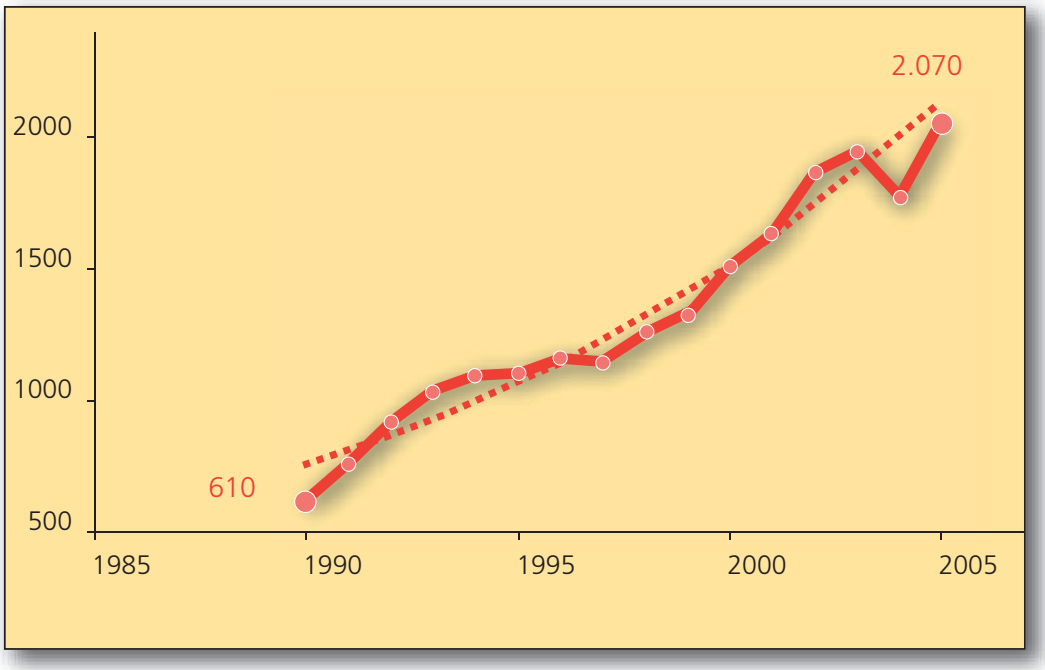

سنة 2004، أكثر من 80 % من الصحافيين كانوا من حاملي دبلوم جامعي، كون المعهد العالي للإعلام والاتصال منذ تأسيسه سنة 1969 إلى يومنا هذا 1050 صحفيا، 855 منهم مغاربة. ساعد على هذا التطور مناخ الانفتاح السياسي والمزيد من حرية التعبير. ويسهر المسؤولون حاليا على صياغة مشروع جديد للصحافة.

تطور ميدان الإشهار

تزايد السوق الإشهاري 10 مرات خلال عشرين سنة

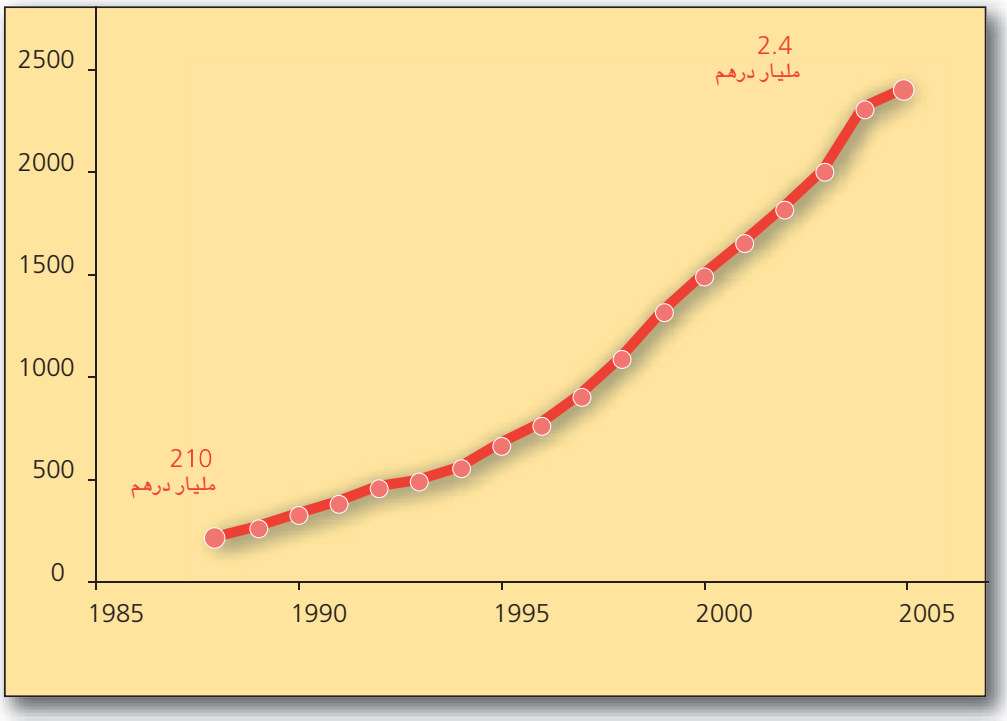

يكتسي قطاع الإشهار أهمية بالغة من حيث ارتباطه العضوي بالنظام العام لميدان التواصل. عرف ميدان الإشهار تطورا مستمرا، منذ ولوجه التلفزة المغربية في مارس 1970 وظهور صحافة اقتصادية مستقلة خلال التسعينيات. هكذا زادت نفقات الإشهار في التلفزة من 15 مليون درهم سنة 1970 إلى حوالي 2،4 مليار درهم سنة 2005. بلغت نسبة أجهزة الإعلام الكبرى في المجموع 54 % من حجم الاستثمارات و 46 % خارج أجهزة الإعلام، سنة 2003. تبلغ حصة التلفزة من سوق الإشهار بأجهزة الإعلام الكبرى نسبة 55 %، الصحافة 22%، الملصقات 13%، الراديو 9 % والسينما 0،5 %. ويبقى الاستثمار بالقطاع ضعيفا بالمغرب، حيث لا يمثل سوى 0،5 % من الناتج الداخلي الإجمالي مقابل 1 % بمصر علي سبيل المثل. بلغت النفقات بالنسبة للفرد 6،55 بالمغرب و 75$ بالشرق الأوسط و 500$ بالولايات المتحدة. وستتطور ميزانيات الاشهار مستقبلا بفضل تحرير القطاع السمعي البصري.

بدأ أول بث إذاعي بالمغرب سنة 1920، وشرع في البث التلفزي سنة 1962. إلا أن عملية تحديث مسلسل القطاع السمعي البصري ستتم تدريجيا ابتداء من سنة 1980 مع تأسيس راديو ميدي1 الدولية وإعطاء انطلاقة أول قناة تلفزية خاصة M2 التي ستعود إلى حظيرة الدولة سنة 1996. منذ سنة 2000 شرع في إرساء سياسة تحديث القطاع. هكذا عرف المشهد السمعي البصري المغربي تحولات كبيرة : تحرير القطاع بجعل حد لاحتكار الدولة سنة 2002. إنشاء سلطة تنظيمية: الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري وإصدار قانون منظم للاتصال السمعي البصري في فبراير 2005. تحولت الإذاعة والتلفزة المغربية إلى شركة وطنية وتم تحضير دفتر التحملات لـ M2 وللشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في 2005. تعزز القطب العمومي بتنوع عرضه وإنشاء قنوات محورية و جهوية جديدة ابتداء من 2003: المغربية، الرابعة، السادسة، التلفزة الجهوية للعيون وكذا إذاعة محمد السادس للقرآن، التي توجت هذا المسلسل. ومن المرتقب إرساء نظام لقياس عدد المتلقين قريبا.

تطور عدد الأفلام المصورة بالمغرب

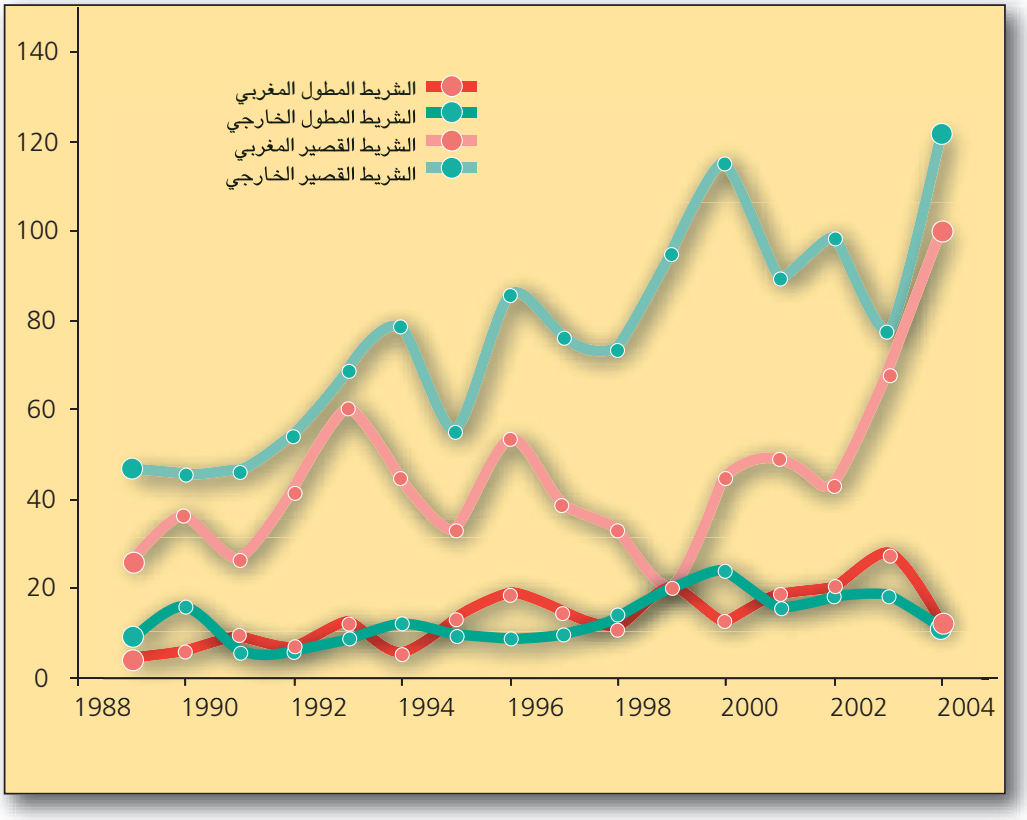

يعاني القطاع السينمائي من عدة مشاكل، منها إغلاق العديد من قاعات السينما :

تراجع حجم شغل القاعات من 45 مليون متفرج سنة 1980 إلى 6 ملايين فقط سنة 2004 ؛ لوحظ حاليا حصول تطور في عدد الأفلام الخارجية المصورة بالمغرب، بفضل توفر المغرب على بنية تحتية تقنية مهمة ؛ تم تأسيس استديوهات للتصوير بالدارالبيضاء وورزازات لتلبية الطلبات المتزايدة للإنتاجات الخارجية.

الرياضة

تطور عدد المجازين من الفيدراليات الرياضية الوطنية	119
توزيع العصب الجهوية حسب الأنواع الرياضية	119
توزيع الأندية سنة 2005	120
الميداليات المحصل عليها في جميع المباريات الدولية	121

تطور عدد المجازين من الفيدراليات الرياضية الوطنية

أكثر من 200.000 ترخيص للفيدراليات الرياضية سنة 2005.

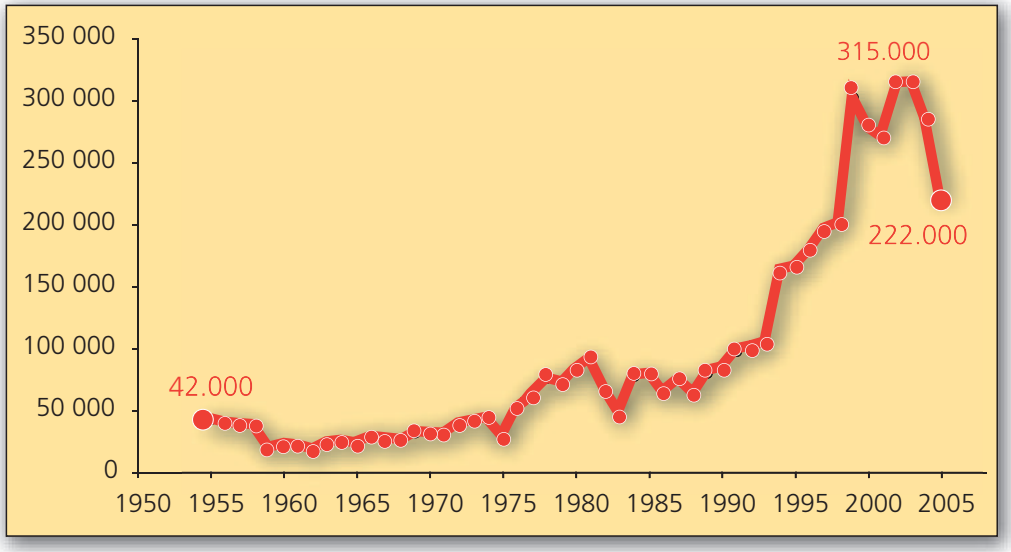

توزيع العصب الجهوية حسب الأنواع الرياضية

تشكل العصب الرياضية مكونا أساسيا في الحركة الرياضية الوطنية.

تتحدد مهمتها في ما يلي :
- تطوير ونشر الرياضة؛
- احترام القوانين الجامعية؛
- تنظيم المنافسات الرياضية الجهوية؛
- تكوين وإعادة تأهيل الأطر؛
- التنقيب واكتشاف الطاقات والمواهب الرياضية

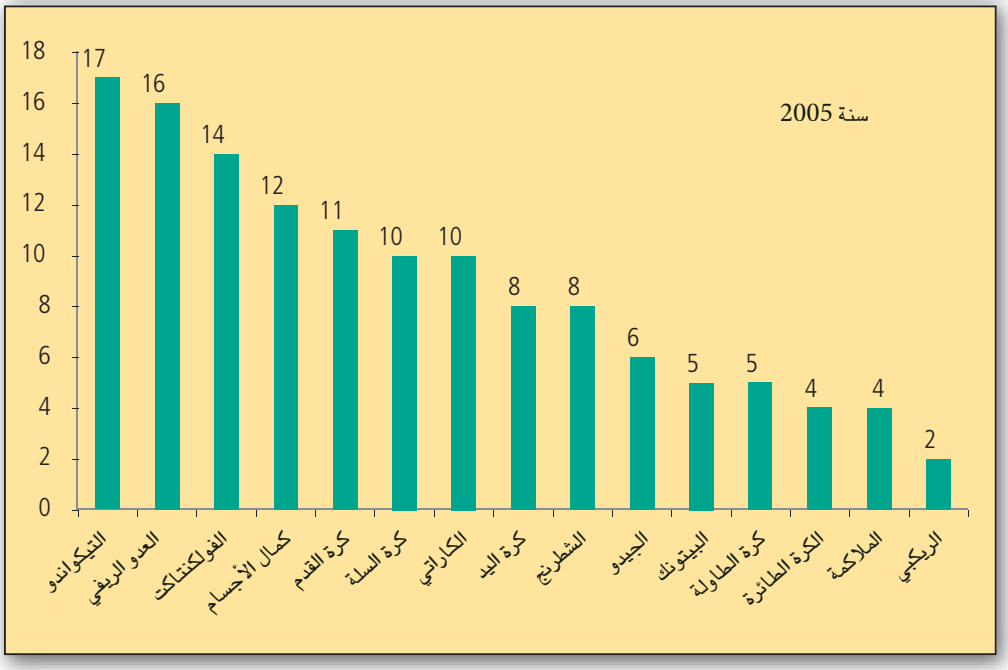

توزيع الأندية سنة 2005

تحظى كرة القدم بأكثر بشعبية كبيرة، مقارنةبجميع الرياضات الجماعية، حيث تضم 900 نادي و500 58 منخرط

الرياضات الجماعية والرياضات الفردية

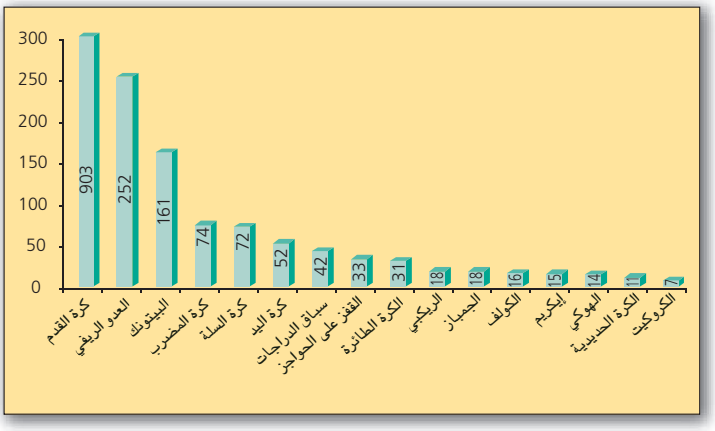

رياضات المصارعة، الفنون الحربية والرياضات المائية

عرفت ممارسة رياضات المصارعة والفنون الحربية، إقبالا خاصا، اتخذت إجراءات قانونية لتنظيم ممارستها. وبالنظر للمؤهلات الطبيعية للمغرب، عرفت الرياضات المائية تطورا حقيقيا، وخير مثال على ذلك إحراز بطل مغربي على اللقب العالمي في رياضة جيتسكي

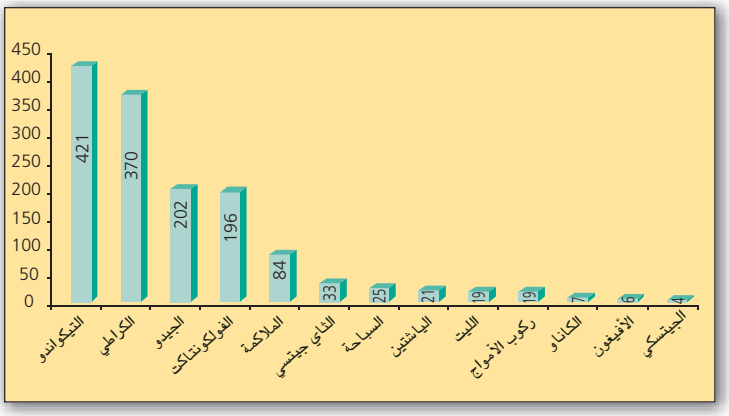

رياضات أخرى

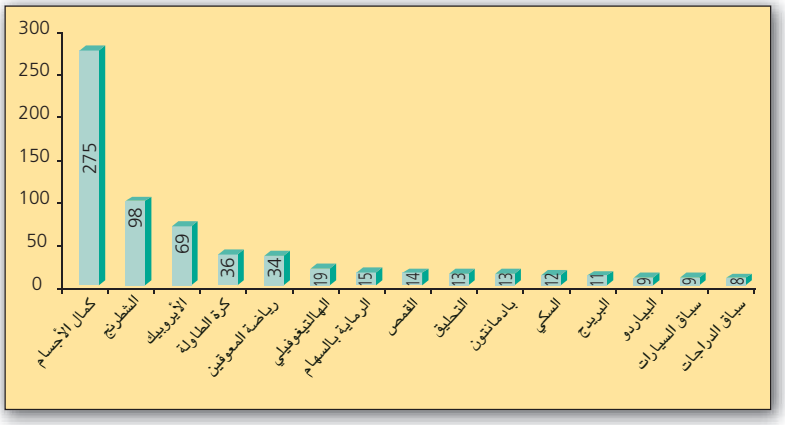

الميداليات المحصل عليها في جميع المبارات الدولية

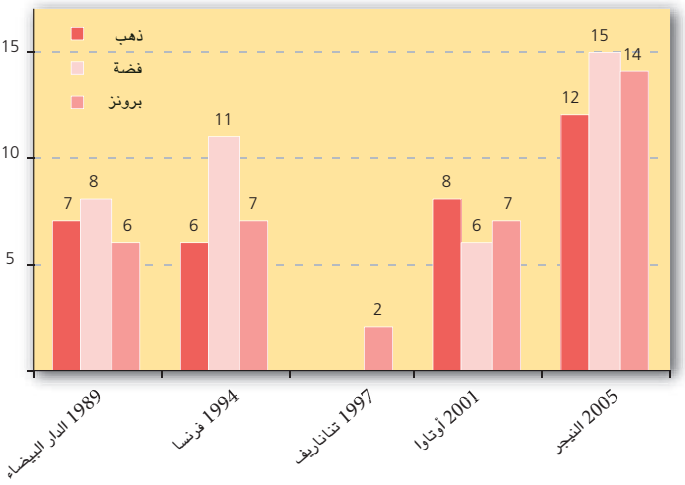

ميداليات محصل عليها في الألعاب الأولمبية وميداليات محصل عليها في الألعاب الفرنكوفونية

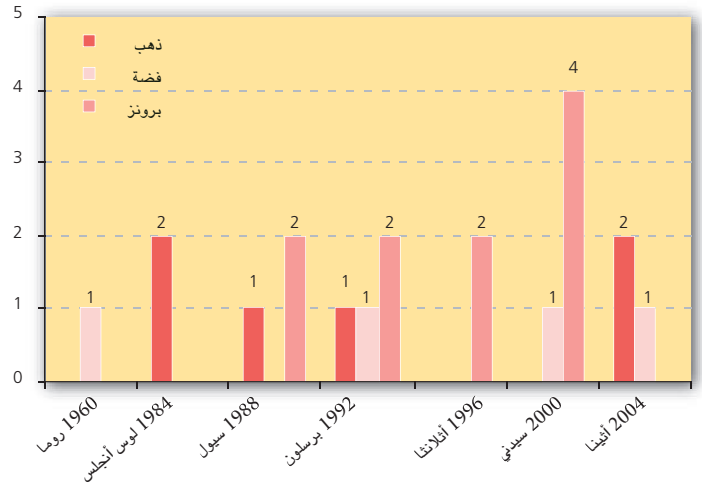

استطاعت الرياضة الوطنية من خلال الألعاب الأولمبية إهداء الشعب المغربي باقة من النتائج المذهلة ورفعت الراية المغربية عاليا، بفضل النتائج المتميزة المنجزة من طرف : سعيد عويطة، نوال المتوكل، ابراهيم بوطيب، هشام الكروج، حسناء بنحسي، جواد غريب و ع. الراضي. تحقق رياضات الجيدو و الملاكمة دائما إنجازات ملحوظة.
شارك المغرب في جميع دورات الألعاب العربية ويحرز دائما مرتبات مشرفة في ألعاب البحر الأبيض المتوسط. حصل المغرب علىالمرتبة الثانية في آخر دورة للألعاب الفرنكوفونية بالنيجر سنة 2005

ميداليات محصل عليها في الألعاب العربية وميداليات محصل عليها في ألعاب البحر الأبيض المتوسط

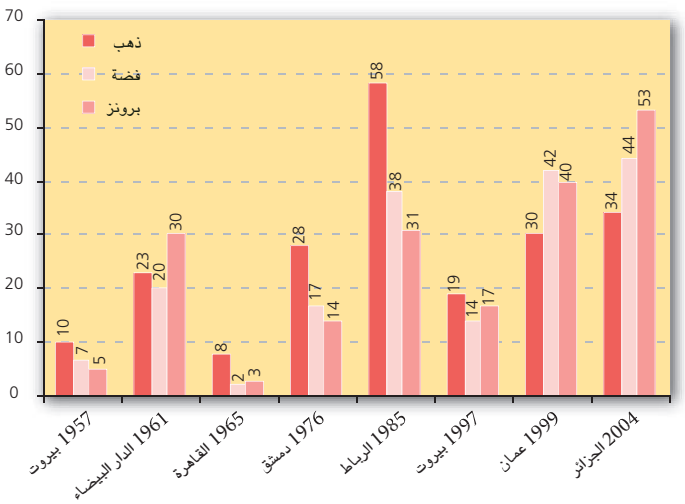

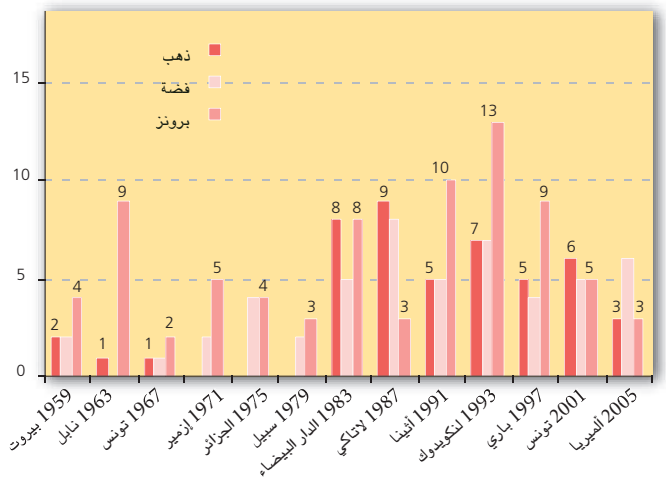

المناجم

خريطة المناجم المستغلة	125
تطور حصة المغرب من الإنتاج العالمي للفوسفاط	126
الإنتاج المعدني خارج الفوسفاط	126

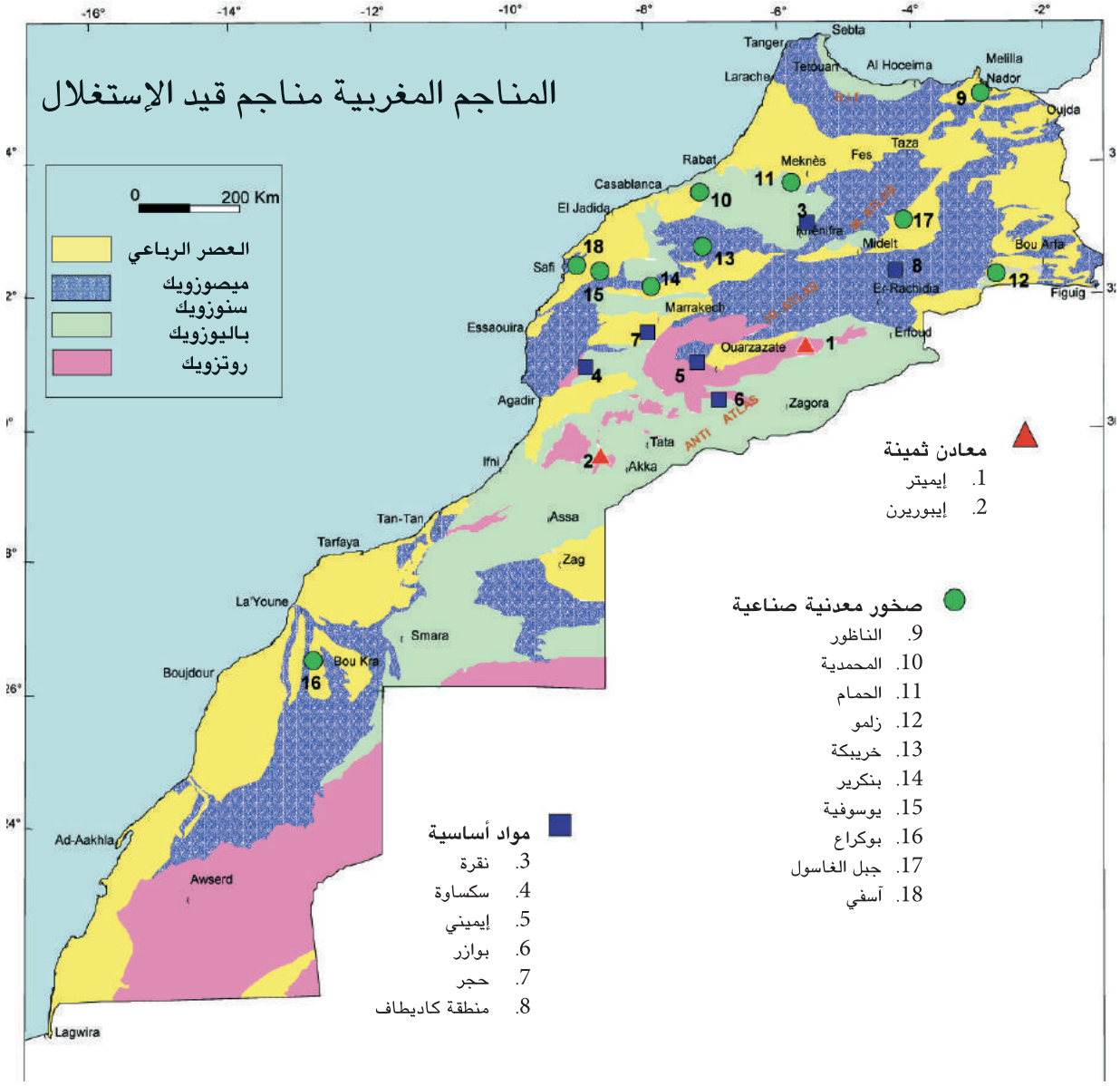
المناجم المغربية مناجم قيد الإستغلال
0 200 Km
العصر الرباعي
ميصوزويك
سنوزويك
باليوزويك
روتزويك
معادن ثمينة
1. إيميتر
2. إيبوريرن
صخور معدنية صناعية
9. الناظور
10. المحمدية
11. الحمام
12. زلمو
13. خريبكة
14. بنكرير
15. يوسوفية
16. بوكراع
17. جبل الغاسول
18. آسفي
مواد أساسية
3. نقرة
4. سكساوة
5. إيميني
6. بوازر
7. حجر
8. منطقة كاديطاف
Tanger
Sebta
Tetouan
Al Hoceima
Melilla
Nador
Oujda
Larache
Rabat
Casablanca
El Jadida
Meknès
Fes
Taza
Ifrane
Midelt
Er-Rachidia
Bou Arfa
Figuig
Safi
Essaouira
Marrakech
Ouarzazate
Erfoud
Agadir
Zagora
Tata
Akka
Ifni
Assa
Zag
Tan-Tan
Tarfaya
La'Youne
Smara
Bou Kra
Boujdour
Ad-Aakhla
Awserd
Lagwira
ATLAS
ANTI

تطور حصة المغرب من الإنتاج العالمي للفوسفاط

يستخرج المغرب 1/5 الإنتاج العالمي من الفوسفاط ويمثل إنتاج الفوسفاط الخام أساس المنتوج المعدني (حوالي 96 % سنة 2004)

يبلغ حجم الاستهلاك العالمي من الفوسفاط 145 مليون طن وحجم التجارة العالمية حوالي 80 مليون طن، يعتبر المغرب أول مصدر للفوسفاط بجميع أنواعه بحصة قدرها 28 % من حصص السوق، ويحتل الصدارة فيما يخص الفوسفاط الخام والحامض الفسفوي على التوالي بنسبة 40 % و 45 % من حصص السوق

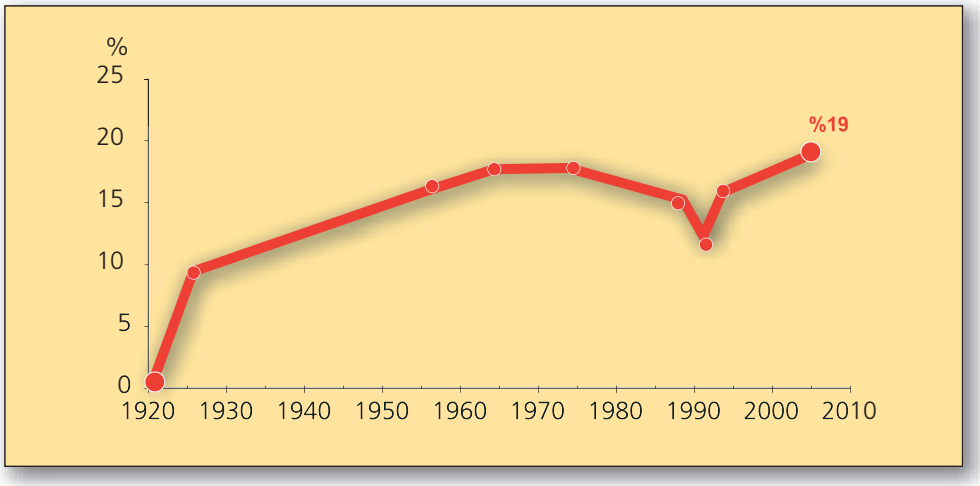

الإنتاج المعدني خارج الفوسفاط

يتوفر المغرب على بنية جيولوجية غنية ومختلفة وعلى إنتاج معدني متنوع.

أهم التطورات خارج الفوسفاط هي :

- توقف إنتاج الفحم الحجري سنة 2001 عند إغلاق منجم جرادة؛
- الانخفاض الشديد في استخراج الرصاص سنة 2003 إثر إغلاق منجم توسيت؛
- الارتفاع الشديد في إنتاج الزنك بين 1993 و 2003 بفضل استغلال منجم حجر، الشيء الذي أدى إلى مضاعفة تصديرنا للمعادن الأساسية (رصاص، زنك، نحاس)؛
- مضاعفة استخراج البريتين 3 مرات بين 1987 و 2003 بفضل إنتاج منجم زلمو

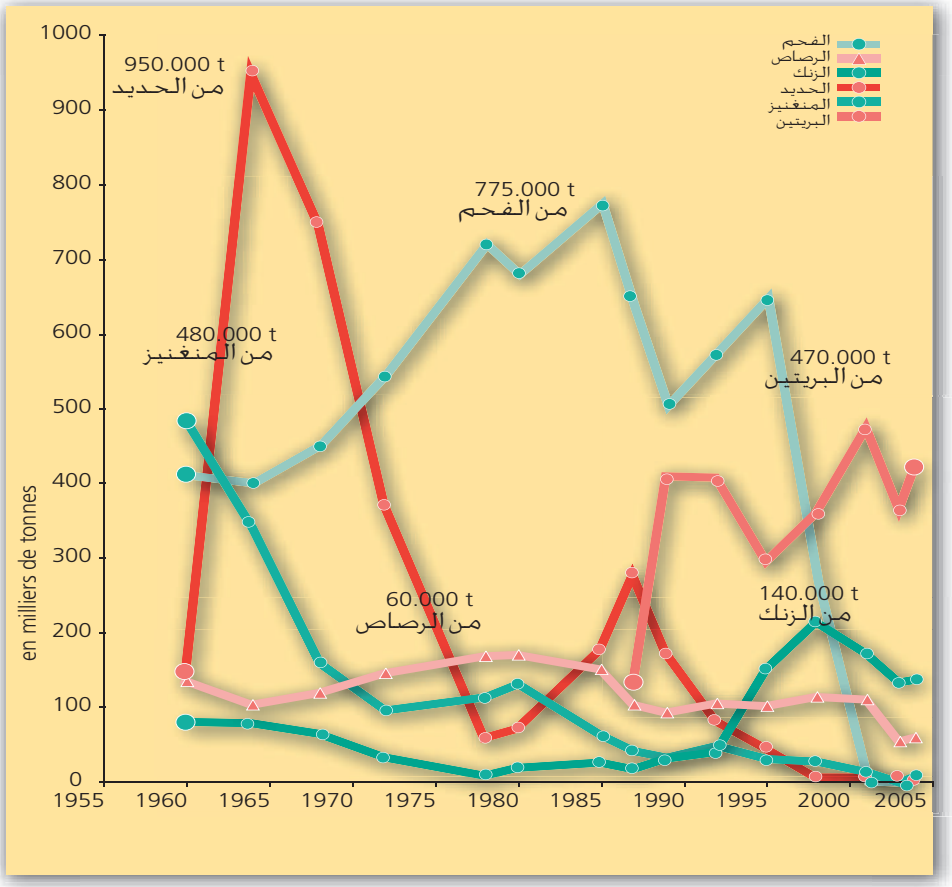

الصناعة التقليدية

تطور عدد مناصب الشغل والتعاونيات في قطاع الصناعة التقليدية 129

تطور صادرات مجموع منتوجات الصناعة التقليدية وصادرات الزرابي 129

تطور عدد مناصب الشغل والتعاونيات في قطاع الصناعة التقليدية

يشغل قطاع الصناعة التقليدية مليوني فرد

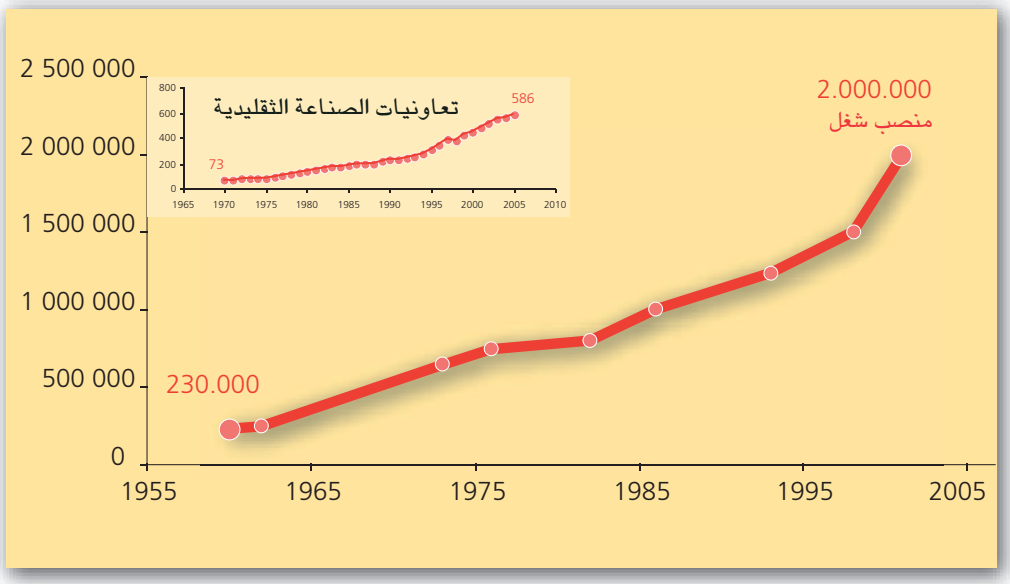

تطور صادرات مجموع منتوجات الصناعة التقليدية وصادرات الزرابي

تحتفظ قيمة الصادرات من منتوجات الصناعة التقليدية بمستواها مع تراجع ملحوظ لصادرات الزرابي منذ 1988

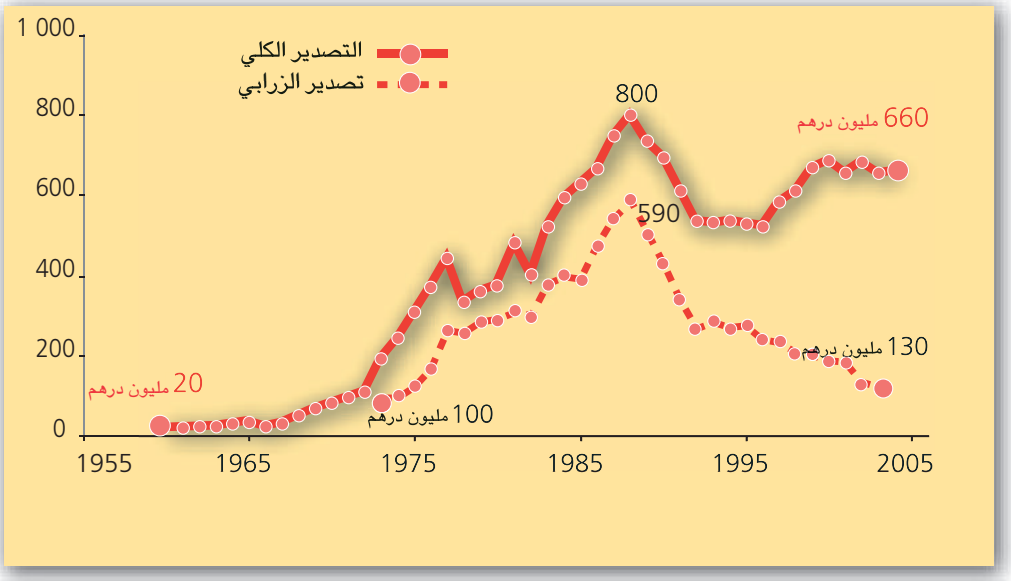

تكنولوجيات الإعلام

المنخرطون في الهاتف المتنقل	133
تطور عدد مستعملي الأنترنيت	133

المنخرطون في الهاتف المتنقل

تطور مذهل لعدد مستعملي الهاتف المتنقل

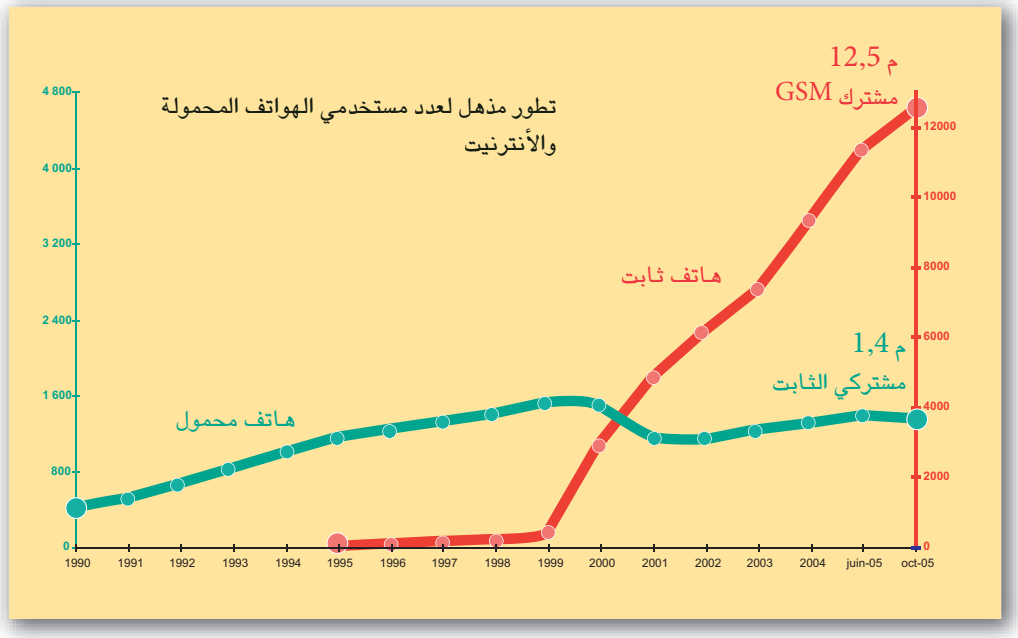

تطور عدد مستعملي الأنترنيت

تشهد تقنيات الإعلام ولوجا مهما داخل بلادنا

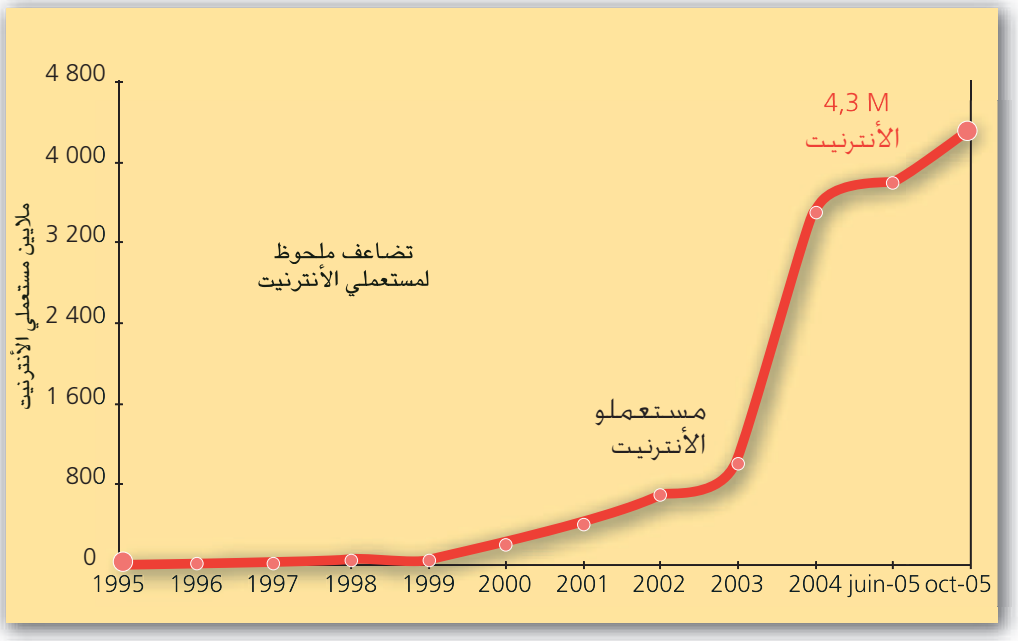

بلغت حظيرة المشتركين في الانترنيت عند منتصف 2004، 88 000 مشترك، لازال المغرب بعيدا من كموله التنموي المقدر بـ 500 000 مشارك بالانترنيت، الشيء الذي يبرز مدى التأخر المسجل للنهوض بهذا القطاع الذي شهد انتعاشا سنة 2004 مع إرتفع عدد مستعملي الانترنيت بأزيد من 4،3 مليون (راجع مقاهي التسيير). يقدر عند أسماء المجالات بـ 19.000 بجميع أنواع الامتدادات من بينها 17.000 تسجيلات ma بامتداد بالنسبة لمستعملي الهاتف المحمول يتوفر المشغل الذاتي على 4 ملايين مشترك وبهذا يرتفع عدد المشتركين في الهاتف المحمول بالمغرب إلى 12،5 مليون مشترك. (أي أزيد من 40 % من المغاربة يتوفرون على الهاتف المحمول). فيما يخص الهاتف الثابت، 17 % من الأسر تتوفر حاليا على خط هاتفي.

إتصالات المغرب: 50 سنة من التطور المطرد

تطور متسارع ومطرد للتكنولوجيات وخدمات إتصالات المغرب

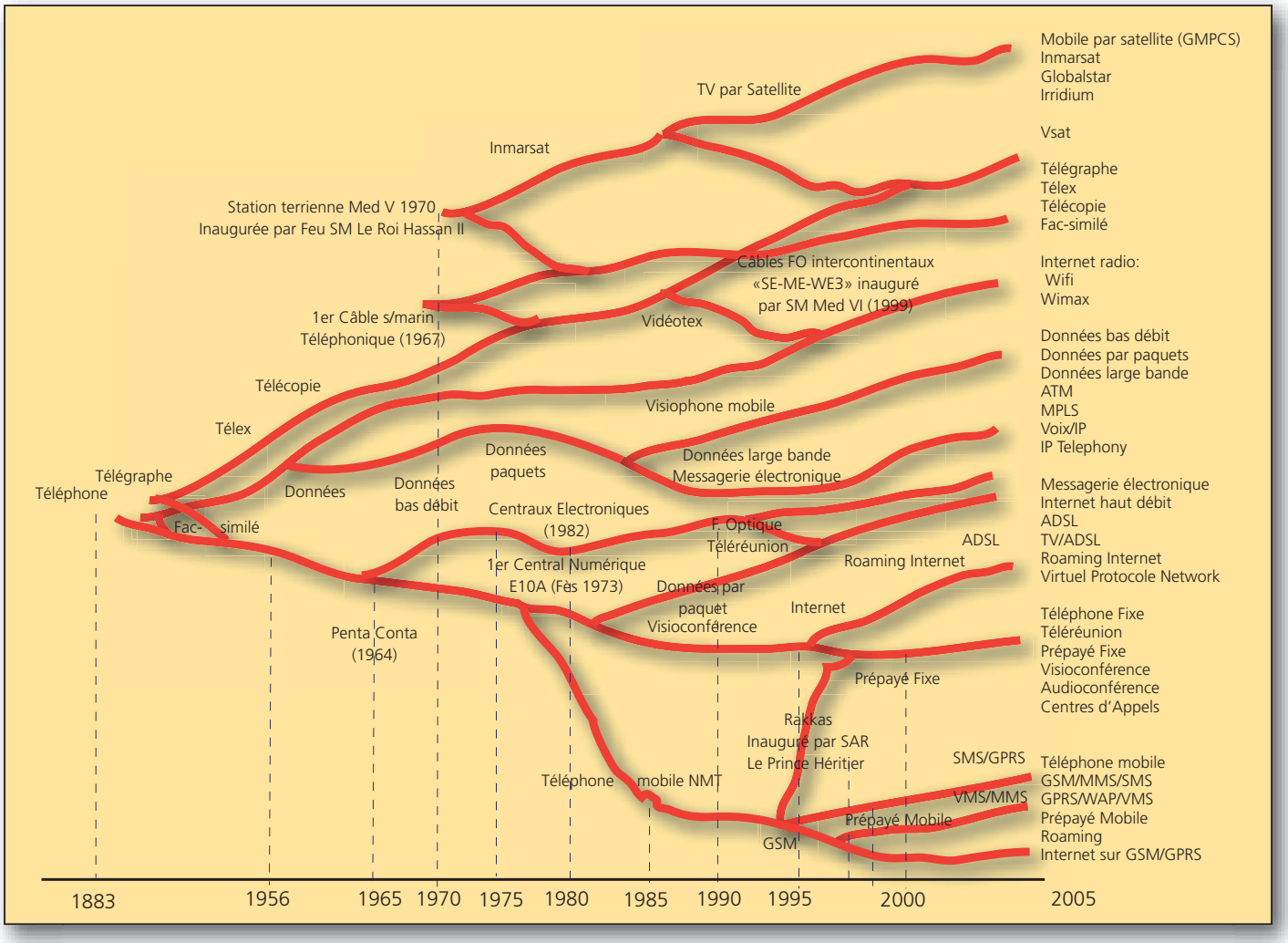

على مدى الخمسين سنة المنصرمة، كان المغرب سباقا في إطلاق العديد من الابتكارات التكنولوجية، التي شهدت، فيما بعد، نجاحا واسعا في العالم، ومن بينها التواصل الرقمي والاتصال الهاتفي عبر الأقمار أو الهاتف المتنقل.

الوقائع البارزة :

- **1967** : أول ربط عبر خط تحت بحري بين المغرب وفرنسا.
- **1969** : أول شبكة هرتزية (analogique)
- **1970** : تدشين المغفور له الملك الحسن الثاني للمحطة الأرضية للاتصالات عبر الساتل، بالرباط. أول تجربة في إفريقيا.
- **1973** : أول محطة مركزية هاتفية إلكترونية، المغرب من بين الدول الأولى على الصعيد العالمي.
- **1976** : أول محطة مركزية رقمية. المغرب من بين الدول الأولى على الصعيد العالمي.
- **1987** : الهاتف المتنقل (N.M.T).
- **1988** : أول رقمنة للألياف الرابطة بين المدن.
- **1989** : الخط الأول للألياف البصرية بين الرباط والدار البيضاء.
- **1992** : الخط تحت بحري للألياف البصرية بين المغرب وفرنسا والبرتغال.
- **1992** : الربط الأول بالألياف البصرية SDH.
- **1993** : تعميم ربط الشبكة الوطنية بكل الشبكات الدولية.
- **1994** : إدخال GSM بالمغرب قبل إدخاله من قبل عدد من الدول الأوربية.
- **1995** : إطلاق الأنترنيت.
- **1997** : تشييد صاحب السمو الملكي ولي العهد لراديو الإرساليات (RAKKAS)
- **1999** : الدفع المسبق للهاتف المتنقل، الرقم الأخضر...
- **1999** : تشييد جلالة الملك محمد السادس للربط عبر خط تحت بحري Sea Me We3
- **2000** : الدفع المسبق للهاتف الثابت.
- **2001** : خدمات الروميغ والأنترنيت وشبكة مروان MARWAN
- **2002** : GPRS/MMS
- **2003** : ADSL
- **2004** : TV/ADSL

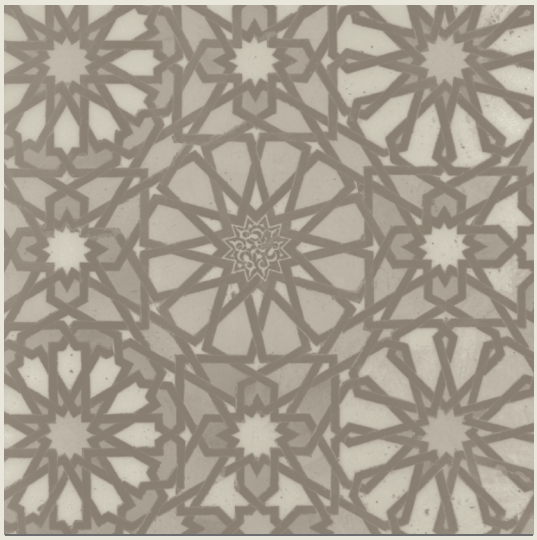

المملكة المغربية

www.RDH50.ma